ويكيليكس السعودية

خفايا وأسرار السياسة السعودية

تأليف

الباحث مروان سمور

مقدمة

ويكيليكس هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحفية وتسريبات أخبارية مجهولة. بدأ موقعها على الإنترنت سنة 2006 تحت مسمى منظمة سن شاين الصحفية، وادعت بوجود قاعدة بيانات لأكثر من 1.2 مليون وثيقة خلال سنة من ظهورها. وتصف ويكيليكس مؤسسيها بأنهم مزيج من المنسقين الصينيين والصحفيين والرياضيين وتقنيون مبتدؤون لشركات عاملة في الولايات المتحدة وتايوان وأوروبا وأستراليا وجنوب أفريقيا. ومديرها جوليان أسانج وهو ناشط إنترنت أسترالي. أنطلق الموقع كويكي للتحرير، ولكنه انتقل تدريجيا نحو نموذج نشر أكثر تقليدية ولم يعد يقبل بتعليقات المستخدمين أو كتاباتهم.

في أبريل 2010، أنزلت ويكيليكس على موقع إنترنت يسمى Collateral Murder مشهد فيديو عن ضربة الطائرة في 2007 التي قتلت فيها قوات أمريكية مجموعة من المدنيين العراقيين والصحافيين. وبعدها في يوليو سربت ويكيليكس يوميات الحرب الأفغانية، وهي مجموعة لأكثر من 76900 وثيقة حول الحرب في أفغانستان لم تكن متاحة للمراجعة العامة من قبل. ثم سربت في أكتوبر 2010 مجموعة من 400000 وثيقة فيما يسمى سجلات حرب العراق بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية التجارية الكبرى. حيث سمحت تلك بإعطاء فكرة عن كل وفاة داخل العراق وعلى الحدود مع إيران. وفي نوفمبر 2010 بدأت ويكيليكس بالإفراج عن برقيات الدبلوماسية للخارجية الأمريكية.

وتلقت ويكيليكس الثناء والانتقادات على حد سواء. وفازت بعدد من الجوائز بما في ذلك جائزة الإيكونومست في وسائل الإعلام الجديدة في 2008، وجائزة منظمة العفو الدولية لوسائل الإعلام البريطانية في 2009. وفي عام 2010 وضعت الديلي نيوز النيويوركية ويكيليكس الأولى من بين المواقع «التي يمكن أن تغير الأخبار بالكامل»، وقد سمي جوليان أسانج كأحد اختيارات القراء لشخصية 2010. وذكر مكتب مفوض المعلومات في المملكة المتحدة بأن «الويكيليكس هو جزء من

ظاهرة على الانترنت لها سلطة المواطن». وفي أول الأيام ظهرت عريضة إنترنت مطالبة بوقف ترهيب الويكيليكس خارج نطاق القضاء وقد استقطب أكثر من ستمائة ألف توقيع. وأثنى مؤيدو ويكيليكس في الأوساط الأكاديمية والإعلامية بتعريضها أسرار الدولة والشركات مطالبين بزيادة الشفافية ودعم حرية الصحافة وتعزيز الخطاب الديمقراطي وهو ما يمثل تحديا للمؤسسات القوية.

وفي ذات الوقت انتقد عدد من المسؤولين الأمريكيين الويكيليكس لتعريضها معلومات سرية تضر بالأمن القومي وفضح الدبلوماسية الدولية. وطلبت عدة منظمات لحقوق الإنسان من الويكيليكس بإعادة صياغة نشرات الوثائق المسربة للمحافظة على المدنيين الذين يعملون مع القوات الدولية وذلك للحيلولة دون حدوث أي تداعيات. وبالمثل فقد انتقد بعض الصحافيين ضعف الإدراك لحرية التحرير عند الإفراج عن آلاف الوثائق في آن واحد بدون تحليل كاف. وأعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ردها على بعض ردود الفعل السلبية عن قلقها إزاء «حروب الإنترنت» ضد ويكيليكس، وفي بيان مشترك مع منظمة البلدان الأمريكية طالب المقرر الخاص للأمم المتحدة الدول والجهات الفاعلة الأخرى بوضع المحافظة على المبادئ القانونية الدولية بعين الاعتبار.

تسرب البرقيات الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية

هي حادثة تسرب معلومات سرية لمراسلات بين وزارة الخارجية الأمريكية وبعثاتها الدبلوماسية حول العالم بدءا من 28 نوفمبر 2010 على موقع ويكيليكس وخمس صحف عالمية رئيسية أخرى، ومن المخطط الانتهاء من نشر جميع الوثائق البالغ عددها 251287 على مدار عدة أشهر. يعد تسرب الوثائق هذا الثالث من سلسلة «التسريبات الضخمة» للوثائق السرية على موقع ويكيليكس لسنة 2010 بعد تسريب وثائق حرب أفغانستان في يوليو وحرب العراق في أكتوبر. وظهرت أول 291 وثيقة من إجمالي 251,287 وثيقة سرية بتاريخ 28 نوفمبر على صفحات كل من البايس الأسبانية ولوموند الفرنسية ودير شبيغل الألمانية الغارديان البريطانية ونيويورك تايمز الأمريكية في وقت واحد. ومن اجمالي الوثائق يوجد حوالي 130,000 وثيقة غير سرية؛ و100,000 وثيقة مصنفة بخاص و15,000 مصنفة بسري وليس من بينها أي وثيقة بها ختم «سري للغاية». وتخطط ويكيليكس لنشر جميع البرقيات والوثائق على مراحل خلال الأشهر التالية.

تفاوتت ردود الفعل على تلك التسريبات ما بين مرحب ورافض. وعبرت الحكومات الغربية عن رفضها القوي والإدانة وانتقدت ويكيليكس لتهديدها العلاقات الدولية والأمن العالمي. وقد ولّد هذا التسريب اهتماما شديدا من الجمهور والصحفيين ومحللي وسائل الاعلام. وتلقت الويكيليكس دعما من بعض المعلقين الذين شككوا بأهمية السرية في حكومة ديمقراطية تخدم مصالح شعبها وتعتمد على ناخبيها المطلعين على كل شيء. ووصف بعض القادة السياسيين جوليان أسانج المحرر العام والمتحدث باسم ويكيليكس بأنه مجرم و«مقاتل عدو»، وطالب بعضهم باعتقاله وحتى موته «توم فلاناغان المستشار السابق للحكومة الكندية الذي دعا إلى مثل تلك الدعوة ولكنه تراجع بعد ذلك واعتذر». كما أُلقي باللوم على وزارة الدفاع الأمريكية بسبب وجود ثغرات أمنية أدت إلى هذا التسريب. وأعتبر المؤيدون لتلك التسريبات أسانج بطلا ومدافعا عن حرية التعبير وحرية الصحافة في عالم لم يعد فيه لوسائل الإعلام القدرة على العمل كرقيب على

قطاعي العام والخاص. وقال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض روبرت جيبس أن «الرئيس يعتقد بأهمية حكومة منفتحة وشفافة، ولكن سرقة المعلومات السرية ونشرها تعتبر جريمة».

البداية

حصول ويكيليكس على البرقيات

أفادت التقارير أن في يونيو 2010 شعرت وزارة الخارجية الأمريكية وموظفي السفارة بالقلق بأن يكون المتهم بالتحميل غير المصرح به لمعلومات سرية برادلي مانينغ قد سرب برقيات دبلوماسية عندما كان مرابطا في العراق. ورفضت ويكيليكس تقرير مجلة وايرد باعتباره غير دقيق: «نستطيع القول بعدم صحة مزاعم وايرد بأننا أرسلنا 260,000 برقية من مراسلات السفارة الأمريكية». وساد اعتقاد أن مانينغ قد رفع كل ما حصل عليه إلى ويكيليكس والتي اختارت بدورها نشر تلك المواد على مراحل بحيث يكون لها أكبر أثر ممكن.

الإعلان

اعلنت ويكيليكس في يوم 22 نوفمبر وعلى موقعها في تويتر بأن الظهور التالي للنشرة سيكون «7 مرات حجم سجلات حرب العراق». فتكهنت السلطات الأمريكية وقتها مع وسائل الإعلام بإمكانية احتواءها على برقيات دبلوماسية. وقبل حدوث التسرب المتوقع أرسلت حكومة المملكة المتحدة إشعار استشارية الدفاع إلى الصحف البريطانية الذي طالب بإشعار مسبق من الصحف فيما يتعلق بالنشر المتوقع. ووفقا لمؤشر الرقابة «لايوجد فرض على وسائل الإعلام بالالتزام». وبموجب شروط إشعار استشارية الدفاع «يخاطب رؤساء تحرير الصحف اللجنة الاستشارية للدفاع والإعلام والنشر قبل النشر».

كشفت الجارديان بأنها المصدر لنسخة الوثائق المقدمة إلى نيويورك تايمز، وذلك بغية منع الحكومة البريطانية من الحصول على أي أمر قضائي ضد النشر. وذكرت صحيفة الفجر الباكستانية بأن صحيفتي نيويورك تايمز والواشنطن بوست الامريكيتين توقعتا نشر أجزاء من البرقيات دبلوماسية في 28 نوفمبر بما فيها 94 وثيقة لها علاقة بباكستان.

وفي تاريخ 26 نوفمبر وجه أسانج رسالة إلى وزارة الخارجية الأميركية عن طريق محاميه جنيفر روبنسون يدعو فيها إلى «ترشيح خاص لحالات محددة (أرقام مسجلة أو أسماء) بحيث يعتبر نشر تلك المعلومات من شأنه أن يضر بأشخاص معينين ويضعهم في خطر كبير وهم بالفعل لم يكونوا المقصودين». لكن المستشار القانوني لوزارة الخارجية هارولد كوه رفض الاقتراح قائلا:«نحن لن نشارك في مفاوضات بالإفراج عن مزيد من أو نشر مواد سرية لحكومة الولايات المتحدة اكتسبت بطريقة غير مشروعة». رد أسانج بدوره بكتاب آخر إلى وزارة الخارجية «أنكم إخترتم الرد بطريقة تقودني إلى استنتاج أن المخاطر المفترضة هي خيالية بالكامل، وبدلا من ذلك صار همكم هو قمع أدلة على انتهاكات لحقوق الإنسان وسلوكيات إجرامية أخرى».

وفي محاولة منها قبل تسريب تلك الوثائق اتصلت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية بالمسؤولين في أفغانستان وبريطانيا والصين الشعبية وفرنسا والسعودية وألمانيا والإمارات العربية المتحدة حول الإفراج الوشيك، في حين تحدث دبلوماسيون اخرون على ما يبدو مع قادة كل من الهند والعراق وتركيا وكندا وإسرائيل وأستراليا ونيوزيلاندا وإيطاليا وباكستان والدانمارك وروسيا والنرويج وآيسلندا وكولومبيا وفنلندا والسويد.

أمن البيانات

وفقا لصحيفة الغارديان توسم جميع البرقيات الدبلوماسية بعلامة "Sipdis" (secret internet protocol distribution) وهي شبكة البروتوكول السري للإنترنت" مما يدل على توزيعها عبر دائرة SIPRNet الأمريكية المغلقة وهي

نسخة إنترنت مدنية خاصة بوزارة الدفاع. ومع أن بإمكان أكثر من ثلاثة ملايين جندي وموظف حكومي أمريكي الوصول إلى تلك الشبكة إلا أن الوثائق المصنفة ب"سري جدا" ليست مدرجة فيها. وكانت هناك كمية ضخمة من المعلومات السرية متاحة لجمهور واسع، إلا أنه -وكما زعمت الجارديان- بعد هجمات 11 سبتمبر زاد التركيز على تبادل المعلومات بسبب وجود ثغرات في المعلومات المتبادلة داخل الحكومة، وأصبح بالإمكان المجموعات الدبلوماسية والعسكرية وتطبيق القانون والاستخباراتية القدرة على القيام بعملهم على نحو أفضل مع سهولة الوصول إلى المعلومات التحليلية والتشغيلية، وقال ناطق رسمي بأنه قد اتخذت في الأسابيع والأشهر السابقة تدابير إضافية لتحسين أمن النظام ومنع أي تسريب. أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها فصلت قاعدة بياناتها الخاصة بالبرقيات عن شبكة حكومية أميركية سرية. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي رفيع طلب عدم الإفصاح عن اسمه أن تلك الشبكة هي شبكة البروتوكول السري للإنترنت "سايبرنت" التي يعتقد أنها مصدر البرقيات التي حصل عليها موقع ويكيليكس.

تحليل على المدى الطويل

لاحظ معلقون أن تسريبات ويكيليكس وإجراءات الحكومة الأمريكية المضطربة فتح حقبة جديدة في الشفافية ومراقبة المواطنين العاديين لحكوماتهم. وهذا جزء من توجه عام نحو «عصر جديد للحكومات» مع زيادة الشفافية بسبب التقدم في التقنيات الجديدة وتوفر منشورات للوثائق العامة على الإنترنت، وأيضا الحكومات التي تتحرك ببطء. وكذلك الطبيعة المستنيرة لتوزيع وغموض ويكيليكس مع الجماعات المجهولة إضافة إلى ضعف الحكومات في مكافحة مثل تلك الكيانات المنتشرة. كتب جون بيري بارلو المؤسس المشارك لمؤسسة الحدود الإلكترونية في تويتر قائلا:

لقد بدأت أول حرب معلومات حقيقية. ويكيليكس هو ميدان المعركة. وأنتم جنودها.

وفقا لنعوم تشومسكي، فإن الكشف الأكثر دراماتيكية للتسرب هو إظهار كلا من الحكومة الأمريكية والسلك الدبلوماسي والنخب الخارجية عدم احترام نحو عامة الناس والديمقراطية ويستشهد دائما بآراء قادة حكومات ديكتاتورية في حين لا يعتد برأي عامة الشعب.

الإطلاق

بتاريخ 28 نوفمبر 2010 بدأت ويكيليكس بإظهار البرقيات على موقعها مشيرة «بأن إفراج برقيات السفارات سيكون على مراحل خلال الأشهر القليلة المقبلة. موضوع تلك المراسلات من الأهمية حيث انتشارها الجغرافي واسع جدا، أن فعلنا عكس ذلك فلن يكون من العدالة». وتحتوي الدفعة الأولى من التسريبات 243 برقية. ثم بدأت باقي المراسلات الأخرى بالظهور على موقع ويكيليكس تباعا.

هجمات حجب الخدمة لخوادم الويكيليكس

قبل ساعة من الإفراج المخطط للوثائق الأولى أعلنت ويكيليكس أنها واجهت هجوم حرمان من الخدمة وإن استمر التعهد بتسريب البرقيات والوثائق المتفق عليها عبر وسائل الاعلام البارزة كالبايس واللوموند ودير شبيغل والجارديان ونيويورك تايمز.

وفقا لشبكة أربور -وهي مجموعة تحليل للإنترنت- فقد تراوح هجوم القرصنة ما بين إثنين إلى أربعة جيجابت في الثانية (جيجابت\ث) من المرور الزائد لشبكة مضيف الويكيليكس، ومقارنة مع متوسط حركة المرور التي هي ما بين 12 و15 جيجابت\ث فإنها أقل من الأحوال العادية. وإن ظل الهجوم أقوى قليلا من هجمات القرصنة العادية مع أنها أضعف بكثير من هجمات أخرى كبرى خلال

سنة 2010 حيث كانت ما بين 60 إلى 100 جيجابت\ث. وتبنى الهجوم شخص أطلق على نفسه اسم «المهرج» الذي وصف نفسه بأنه «مخترق قوي». ونسب المهرج إلى نفسه مسؤولية الهجوم في التويتر مشيرا إلى أن ويكيليكس هددت حياة جنودنا وأشياء أخرى.

وفي 2 ديسمبر 2010 أعلنت EveryDNS.com وهي شركة تسجيل نطاق بإيقاف خدماتها لموقع ويكيليكس لأن الموقع يتعرض لهجمات قرصنة جماعية. وأشارت إلى أن هذه القرصنة الإلكترونية تهدد استقرار البنية التحتية التي تحافظ عليها والتي تتيح الدخول إلى آلاف المواقع الأخرى، ولكن ظل بالإمكان الوصول للموقع عن طريق http://wikileaks.de وأيضا خلال http://46.59.1.2 وhttp://213.251.145.96، بالإضافة إلى مواقع أخرى.

نسخة الإعلام

نشرت صحيفة الغارديان في 28 نوفمبر تغطيتها للبرقيات المتسربة على العديد من المقالات بما في ذلك قاعدة بياناتها التفاعلية. وأصدرت أيضا دير شبيجل تقريرها الأولي مع توسيع نطاق تغطيتها في اليوم التالي كما وعدت بذلك. وكان غلافها يوم 29 نوفمبر هو التقرير الأولي عن التسريبات. وغطت صحيفة نيويورك تايمز القصة في سلسلة من تسعة أجزاء لتسعة أيام وأول قصة نشرت في نفس الوقت مع الوسائل الأخرى. لم تكن صحيفة نيويورك تايمز معنية بالأساس بتلقي التسريب وذلك بسبب مزاعم بتصويرها السيء لمؤسس الموقع، والجارديان قررت لاحقا المشاركة بالتغطية منوهة بالتعاون السابق عندما كانوا يقومون بتغطية ملفات حربي الأفغانية والعراقية. وذكرت صحيفة واشنطن بوست أنها طلبت الإذن للاطلاع على الوثائق ولكن طلبها رفض لأسباب لم يكشف عنها. ونشرت البايس تقريرها قائلة أن هناك اتفاقا بين الصحف أن ينشر في وقت واحد الوثائق «ذات الصلة دوليا»، لكن كان لكل صحيفة الحرية لتحديد ومعالجة تلك الوثائق التي تتعلق ببلدها في المقام الأول.

أشار رئيس تحرير البايس خافيير مورينو بأن الإفراج عن الوثائق لا تعرض حياة أي شخص للخطر، وأن الهجمات على أي إفراج عن معلومات لعامة الناس هي نفس الشيء لرد فعل المنظورة في التسريبات الأخرى، مثل أوراق البنتاغون في 1973. وأضاف أن الشيء الوحيد الخطر هنا هو سير المسؤولين والدبلوماسيين في الحكومات المذكورة بالتسريب.

وكان من المفترض أن تستلم سي أن أن نسخة مسبقة من تلك الوثائق أيضا، ولكن ذلك لم يتم بعد أن رفضت توقيع اتفاق السرية مع ويكيليكس. وأيضا رفضت صحيفة وول ستريت جورنال الاستلام المسبق ولنفس أسباب السي أن أن على ما يبدو.

إزالة محتويات

مع إضافة محرري الويكيليكس لملفات جديدة كان هناك أيضا حذف لبعض المحتويات من الموقع. فقد اختفت عدة برقيات. وإن ظهر معظمهما بعد عدة أيام، بعضها بنسخ منقحة أو غير منقحة. فبرقية «STATE1726310 بين الولايات المتحدة وروسيا في محادثات لتقييم التهديد المشترك» كان قد اختفت من موقع ويكيليكس عدة أيام، ثم عادت إلى الظهور وقد اقتطع منها الكثير، ثم استعيدت أخيرا بعد ثلاثة أيام.

الاستضافة والتمويل والتصفح

في الساعة 19:30 جرينتش من يوم 1 ديسمبر 2010 إزال موقع أمازون ويكيليكس من خوادمه فتعذر الوصول إلى الموقع حتى الساعة 20:17 جرينتش عندما رجع الموقع إلى الخوادم السويدية التي تتبع بانهوف. وقد سأل السناتور الأمريكي جو ليبرمان عضو في لجنة شؤون الأمن الوطني والحكومي الأمريكي الداخلي في مجلس الشيوخ في مكالمة خاصة موقع أمازون عن استضافة الشركة

لموقع ويكيليكس وعلى حصولها لوثائق «بصورة غير شرعية»، وحثهم بعمل شيء ما تجاه ذلك؛ بالمقابل ردت ويكيليكس بالقول على صفحتها الرسمية بتويتر انه «سحبت خوادم ويكيليكس في الأمازون. بلد الحرية وحرية التعبير-- حسنا سننفق أموالنا لتوظيف الناس في أوروبا»، ثم ذكر بعدها أنه «إن كانت أمازون لايعجبها التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة إذا فينبغي أن تخرج من تجارة بيع الكتب».

في 4 ديسمبر منع باي بال حساب ويكيليكس لجمع التبرعات، وفي 6 ديسمبر أعلن مصرف «بوست فايننس» السويسري أنه قد جمَّد الحساب المصرفي الخاص بمؤسس الموقع جوليان أسانج، وفي نفس اليوم اوقفت ماستركارد المدفوعات إلى ويكيليكس وتبعتها فيزا بتجميد مدفوعاتها يوم 7 ديسمبر.

كشفت تنظيمات وسائل الإعلام الكبرى عن جهود الحكومة الأمريكية الرسمية للحد من الوصول إلى تسريبات الويكيليكس أو الحديث عنها بشكل عام. فقد ذكرت إم إس إن بي سي في مقال لها يوم 4 ديسمبر 2010 أن إدارة أوباما حذرت موظفي الحكومة الاتحادية والطلبة الذين يدرسون مهن عن الخدمات العامة في المؤسسات التعليمية أن يجب عليهم الامتناع عن تحميل أو ربط أي وثائق ويكيليكس. ووفقا لمقالة في صحيفة الجارديان يوم 3 ديسمبر 2010 فقد حظرت الحكومة على الموظفين الإتحاديين الوصول إلى ويكيليكس. وتأكد بأن مكتبة الكونغرس ووزارة التجارة الأمريكية ووكالات حكومية أخرى قد طبقت الحظر بالفعل.

وأكد متحدث باسم جامعة كولومبيا في 4 ديسمبر أن مكتبها للخدمات المهنية أرسل رسالة بالبريد الإلكتروني محذرا الطلبة في كلية الشؤون العامة والدولية بالامتناع عن الوصول إلى برقيات ويكيليكس ومناقشة هذا الموضوع على أساس أن "الحديث عن تلك الوثائق يشكك في قدرتك على التعامل مع المعلومات السرية". ولكن تم سحب ذلك بسرعة في اليوم التالي. فكتب عميد تلك الكلية جون جوتسوورث: "أن حرية التعبير والإعلام هو قيمة أساسية لمؤسستنا، (...) لذا فإن موقف كلية الشؤون العامة والدولية هو أن للطلبة الحق في بحث

ومناقشة أي معلومات في الساحة العامة يرون أن لها صلة بدراساتهم أو بأدوارهم كمواطنين عالميين وأن يقوموا بذلك دون خوف من أي عواقب.

أنشأ مكتب نائب رئيس بوليفيا بتاريخ 8 ديسمبر بوابة موقع (في http://WikiLeaks.vicepresidencia.gov.bo) للبرقيات ذات علاقة ببوليفيا. والموقع بمثابة مرآة للبرقيات التي افرج عنها، ويحتوي الترجمة والتحليل الكمي للبرقيات.

محتوى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية المسربة (السعودية)

قامت ويكيليكس بتسريب الكثير من البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي تتعلقُ بالسعودية. بدأت التسريبات في 28 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2010 على يد أعضاءٍ من ويكيليكس وقد شملت التسريبات وثائق سرية مفصلة عبارة عن برقيات دبلوماسية بين وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وبعثاتها الدبلوماسية حول العالم.

دعم مالي لجماعات إرهابية

يزعم الدبلوماسيون أن المانحين السعوديين هم الممولون الرئيسيون للجماعات المسلحة غير الحكومية مثل القاعدة وطالبان ولشكر طيبة. غالبًا ما يأتي المتشددون الذين يبحثون عن تبرعات خلال مواسم الحج والعمرة ورمضان. كانت أبرز الشواغل للمسؤولين في السفارة الأمريكية في الرياض هو حماية حقول النفط السعودية من هجمات تنظيم القاعدة. ومما أثار فزع السلطات السعودية، إعراب حوالي 80% من المساجد في السعودية عن تأييدها أسامة بن لادن بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 مباشرة.

علاقات السعودية الخارجية

السعودية الأفغانية

المقالة الرئيسية: العلاقات الأفغانية السعودية

زار الرئيس الأفغاني كرزاي المملكة العربية السعودية في الفترة من 2 إلى 3 فبراير، على الرغم من أنه كان أكثر ثراءً من حيث الأهمية الرمزية، إلا أنه كان علامة على أن العلاقات السعودية الأفغانية الفاترة قد تزداد أخيرًا. أعلنت السعودية عن حزمة

مساعدات بقيمة 150 مليون دولار لإعادة الإعمار في أفغانستان. ومع ذلك، لا يزال السعوديون لديهم مخاوف بشأن الفساد الأفغاني ويعتقدون أن التوحد السياسي لمجتمع البشتون أمر ضروري. إن رغبتهم الواضحة في التقليل من أهمية زيارة كرزاي، قد تشير أيضًا إلى رغبة الملك عبد الله في الحفاظ على مسافة معينة والحفاظ على مصداقيته كوسيط محتمل للمصالحة. وصف وزير الخارجية، الأمير تركي الفيصل، أفغانستان بأنها "لغز"، حيث كان تأسيس الثقة مع القادة الأفغان، والاعتراف بالروابط بين باكستان وطالبان، مفتاح النجاح. يجب أن تكون جميع المساعدات المالية للحكومة الأفغانية مشروطة، ويجب تحديد معايير للقيادة، ويجب حجز المساعدات حتى يتم الوفاء بها ".

السعودية الخليجية

تحاول المملكة العربية السعودية عرقلة المشاريع التعاونية بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي الآخرين. علاوة على ذلك، فإن السعوديين يعرقلون مشروع الجسر المقترح بين قطر والإمارات العربية المتحدة ومشروع خط أنابيب الغاز المقترح بين قطر والكويت. يحصل الكويتيون الآن على الغاز من الإيرانيين. إن مشروع الجسر بين قطر والإمارات، عندما يتصل بجسر قطر والبحرين المخطط له، سيسهل إلى حد كبير السفر بين الدول الثلاث؛ مما يلغي الحاجة إلى المرور عبر السعودية.

السعودية الإيرانية

المقالة الرئيسية: العلاقات الإيرانية السعودية

قطع رأس الأفعى الإيراني

حث العاهل السعودي الملك عبد الله مرارًا وتكرارًا الولايات المتحدة على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. في أحد البرقيات الدبلوماسية، قال الملك عبد الله إنه كان من الضروري «قطع رأس الأفعى»، في إشارة إلى البرنامج النووي الإيراني. وقد اتهم السفير الباكستاني لدى السعودية، علي شرزاي روسيا بـ «الدعم الكامل للبرنامج النووي الإيراني»، مضيفًا أن جميع الطوائف الشيعية في المنطقة دعمت هذا البرنامج.

لا للتدخل الإيراني في الشؤون العربية

جرى نقاش ساخن بين وزير الخارجية الإيراني السابق منوشهر متكي والملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، أشار فيه إلى تدخل إيران في الشؤون العربية، وقال: "عندما أعترض الملك التدخل الإيراني في شؤون حماس، احتج منوشهر متكي بأن" هؤلاء مسلمون". "لا، عرب" رد الملك، " أنت كالفرس ليس لديك أي تدخل تجاري في الشؤون العربية." وقال الملك إن الإيرانيين أرادوا تحسين العلاقات وأنه أجاب من خلال إعطاء متكي إنذاراً. "سأعطيك سنة واحدة" (لتحسين العلاقات)، "بعد ذلك، ستكون هي النهاية."

رفض التفوق الإيراني

أكد الملك عبد الله أن "إيران تحاول إنشاء منظمات شبيهة بحزب الله في الدول الإفريقية، الإيرانيون لا يعتقدون أنهم يرتكبون أي شيء خاطئ ولا يعترفون بأخطائهم". وقال عبد الله "إنه سيفضل أكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات الإيرانية، لو خاض الانتخابات". ووصف إيران بأنها ليست "جارًا يريد المرء رؤيته"، وإنما وصفها "بالجار الذي يريد المرء تجنبه". وقال إن الإيرانيين "يطلقون الصواريخ على أمل وضع الخوف في الناس والعالم. إن حل الصراع العربي الإسرائيلي سيكون إنجازًا رائعًا، لكن إيران ستجد طرقًا أخرى لإثارة المتاعب. وقال "لا شك في أنه لا يوجد شيء غير مستقر عنها". ووصف إيران بأنها "مغامرة

بالمعنى السلبي"، وأعلن "قد يمنعنا الله من الوقوع ضحية لشرهم". قدم متكي دعوة للملك عبد الله لزيارة إيران، لكن عبد الله قال: "كل ما أريده هو أن تنجينا من شرك". تلخيصًا لتاريخه مع إيران، خلص عبد الله إلى القول: "لقد كانت لدينا علاقات صحيحة على مر السنين، ولكن خلاصة القول هي أنه لا يمكن الوثوق بها".

الطموحات النووية الإيرانية شريرة

خلال لقائه بالسفيرين الهولندي والروسي في الرياض، حذر وكيل وزارة الخارجية الأمير تركي الكبير للشؤون المتعددة الأطراف بوزارة الخارجية من أنه «إذا حاولت إيران إنتاج أسلحة نووية، فستضطر دول أخرى في منطقة الخليج إلى فعل الشيء نفسه أو السماح بنشر الأسلحة النووية في الخليج لتكون رادعا للإيرانيين.» كما أثار الأمير تركي مخاوف من أن«الولايات المتحدة سوف تتفاوض على صفقة كبيرة مع إيران دون التشاور مع السعودية هو مصدر قلق لنا سمعت السعودية في كثير من الأحيان في الأسابيع الأخيرة، وتشعر السعودية بالقلق إزاء المفاعل الروسي الصنع في بوشهر، وقد يؤدي تسرب من مصنع في ذلك الموقع إلى إحداث كارثة بيئية في السعودية، مشيرة إلى أنه يقع على بعد أقل من 300 كيلومتر من الشواطئ السعودية، عبر المياه المفتوحة». أجاب السفير الروسي غيبينفيش بأن إيران تريد تخصيب اليورانيوم لأنها تخشى أن تتعرض للهجوم من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة وأيضًا علامة على رغبة إيران في «تفوقها» في المنطقة. تدخل الأمير تركي قائلاً: «لا يمكننا قبول التفوق الإيراني في المنطقة. نحن بخير مع الطاقة النووية وتحلية المياه، ولكن ليس مع التخصيب». قال إن احتمال التخصيب الإيراني يثير أسئلة مقلقة حول دوافعهم للقيام بذلك: «إنهم لا يحتاجون إليها!»

السعودية العراقية

المقالة الرئيسية: العلاقات السعودية العراقية

الحكومة العراقية حذرة من السعودية

تعتبر الحكومة العراقية أن السعودية بدلاً من إيران تشكل «أكبر تهديد لسلامة وتماسك دولتهم الديمقراطية الناشئة». وجاء في برقية صادرة في سبتمبر 2009، أن «الاتصالات العراقية تقيّم أن الهدف السعودي (ومعظم الدول العربية السنية الأخرى، بدرجات متفاوتة) هو تعزيز النفوذ السني، وتخفيف هيمنة الشيعة وتعزيز تشكيل حكومة عراقية ضعيفة ومكسورة».

السعودية تقاوم النفوذ الشيعي العراقي

علاوة على ذلك، ضغط السعوديون على الكويت للتراجع عن الاتفاقات الأولية مع العراق بشأن القضايا التي تعود إلى عهد صدام. كما عارضت السعودية خطة قطر والبحرين للسعي إلى علاقات أفضل مع العراق.

وفقًا للدبلوماسيين الأمريكيين، مثل الإيرانيين، لم يتردد السعوديون في استخدام أموالهم ونفوذهم السياسي داخل العراق.

تقيّم الاتصالات العراقية أن الهدف السعودي وهدف معظم الدول العربية السنية الأخرى، بدرجات متفاوتة، هو تعزيز النفوذ السني، وتقليص الهيمنة الشيعية وتعزيز تشكيل حكومة عراقية ضعيفة.

يستخدم السعوديون أموالهم وقوتهم الإعلامية من خلال القنوات الفضائية مثل العربية والشرقية وغيرها من وسائل الإعلام المختلفة التي يسيطرون عليها أو يؤثرون عليها لدعم تطلعاتهم السياسية السنية وممارسة نفوذهم على الجماعات القبلية السنية ومواجهة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي بقيادة الشيعة والائتلاف الوطني العراقي.

الغزو الأمريكي أعطى العراق لإيران

في اجتماع مع مستشار مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض جون برينان، صرح العاهل السعودي الملك عبد الله أن «البعض يقول إن الغزو الأمريكي سلم العراق لإيران على طبق من فضة، وهذا بعد أن حاربنا صدام حسين».

لا أمل لنوري المالكي

صرح كل من الملك عبد الله ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود بن فيصل والأمير مقرن بأن الحكومة السعودية لن ترسل سفيرًا إلى بغداد أو تفتح سفارة هناك في المستقبل القريب، مستشهدين بأسباب أمنية وسياسية تدعم هذا الموقف. صرح العاهل السعودي بأنه لا يثق في نوري المالكي لأن رئيس الوزراء العراقي «كذب» عليه في الماضي بوعده باتخاذ بعض الإجراءات ثم لم يقم بها. لم يحدد الملك ما يمكن أن تكون عليه هذه الوعود المزعومة. وكرر رأيه الذي سمع كثيرًا أن المالكي يحكم العراق نيابة عن طائفته الشيعية بدلاً من جميع العراقيين. عبر الملك عبد الله عن استيائه من نوري المالكي بقوله إنه لا يثق به ويصفه بأنه «عميل إيراني». اقترح كل من الملك والأمراء أن الحكومة السعودية قد تكون على استعداد للنظر في تقديم المساعدات الاقتصادية والإنسانية للعراق في المراحل الأولية التي تتراوح بين 75 و 300 مليون دولار.

السعودية الإسرائيلية

المقالة الرئيسية: العلاقات الإسرائيلية السعودية

إسرائيل تسعى إلى صفقة الطائرات الأمريكية للسعودية

خلال الجلسة التنفيذية للمجموعة العسكرية السياسية الأربعين المشتركة، عبر الإسرائيليون عن قلقهم للأمريكيين بشأن بيع الولايات المتحدة للطائرات من طراز إف- 15 إيغل إلى السعودية. علاوة على ذلك، شعر الإسرائيليون بالقلق لأن هذه

الطائرات يمكن أن تتمركز في مطار تبوك في الركن الشمالي الغربي من السعودية، بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

طموحات دول الخليج النووية تقلق إسرائيل

قال رئيس الموساد الإسرائيلي مئير داغان في اجتماع مع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إن «دول الخليج والسعودية قلقة بشأن الأهمية المتزايدة لإيران وتأثيرها عليها. إنهم يتخذون الاحتياطات، ويحاولون زيادة قدراتهم الدفاعية العسكرية.» وحذر داغان من أن هذه الدول لن تكون قادرة على التعامل مع كمية أنظمة الأسلحة التي تنوي الحصول عليها:«إنهم لا يستخدمون الأسلحة بشكل فعال.»

السعودية الباكستانية

المقالة الرئيسية: العلاقات السعودية الباكستانية

السعوديون يلعبون دور مهم في باكستان

وفقًا لمجلة التايم، تكشف البرقيات الدبلوماسية أن «السعوديين اعتادوا لفترة طويلة على لعب دور مهم في شؤون باكستان». تفاخر السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير بمشاركة السعودية في الشؤون الباكستانية، قائلًا: «نحن في المملكة العربية السعودية لسنا مراقبين في باكستان، نحن مشاركون».

الاحتقار السعودي لزرداري

تكشف البرقيات الدبلوماسية أيضًا أن السعوديين لم يعجبهم أبدًا حزب الشعب الباكستاني الذي يهيمن عليه الشيعة ويشكون من "فساد وعدم كفاءة" الرئيس الباكستاني وتشير إلى وجود تحيز سعودي ضد زرداري باعتباره شيعيًا ودودًا مع

إيران. وفقًا لبرقية أُرسلت في أكتوبر 2008، بعد فترة وجيزة من الانتخابات الرئاسية الباكستانية لعام 2008، قال نائب رئيس البعثة الباكستانية سارفراز خانزادا إن المساعدات المالية السعودية لباكستان قد انخفضت بشدة بسبب "عدم وجود ثقة سعودية بحكومة زرداري". صرح خانزادا برأيه بأن "الحكومة السعودية بدت وكأنها تنتظر سقوط حكومة زرداري". وصف الملك السعودي عبد الله الرئيس آصف علي زرداري رئيس باكستان بأنه أكبر عقبة أمام تقدم البلاد. قال: "عندما يفسد الرأس"، فإنه يؤثر على الجسم كله ".

نواز شريف صديق المملكة العربية السعودية

كان العاهل السعودي الملك عبد الله يفضل رؤية باكستان تحت إدارة رئيس الوزراء السابق نواز شريف، وقد خفض عن المساعدات السعودية لباكستان للتعجيل بهذا الاحتمال. نواز "يعيش عمليا" في المملكة العربية السعودية، حتى أنه كان يفضل الصلاة في مكان مخصص محجوز في المسجد النبوي في المدينة المنورة. وأيضًا لأن ابنة نواز متزوجة من حفيد الملك فهد وبهذا"أصبح عضوًا في العائلة المالكة السعودية. محمد أمير كان السعوديون يحثون القادة المدنيين الباكستانيين على العمل معًا، ولكن" التسوية بدت غريبة على السياسيين الباكستانيين".

المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تمولان التطرف في محافظة البنجاب

من المنظمات الخيرية التبشيرية والإسلامية وبدعم مباشر من الحكومات في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، كان ما يقرب من 100 مليون دولار أمريكي في طريقها سنويًا إلى رجال الدين في المدارس الواقعة في الجزء الجنوبي من مقاطعة البنجاب في باكستان. يتم تعزيز شبكة من المساجد والمدارس الدينية الديوبندية والوهابية من خلال تدفق الأعمال الخيرية التي

وصلت في الأصل إلى منظمات مثل جماعة الدعوة ومؤسسة الخدمت. كما يتم منح بعض المبالغ لرجال الدين من أجل توسيع هذه الطوائف. علاوة على ذلك، سيتلقى الأطفال الذين يتم تجنيدهم تلقينًا معينًا بما في ذلك التطرف الطائفي، والكراهية لغير المسلمين، والفلسفة الحكومية المناهضة للغرب / المعادية لباكستان، ويتم تشجيعهم على الجهاد.

باكستان والسعودية «علاقة فريدة»

في اجتماع مع وزير الداخلية السعودي، الأمير محمد بن نايف، أكد ريتشارد هولبروك الممثل الخاص الأمريكي السابق لأفغانستان وباكستان، أن «رغبة الولايات المتحدة في تعاون قوي ونهج أمريكي / سعودي مشترك تجاه باكستان على أساس المساعدة الاقتصادية، وتشجيع التعاون بين الفصائل السياسية الباكستانية، وتحويل الجيش الباكستاني لخوض حرب مكافحة التمرد.» أشار الأمير محمد بن نايف إلى أن السعوديين ينظرون إلى الجيش الباكستاني باعتباره أقوى عنصر للاستقرار في البلاد. تشترك الولايات المتحدة والسعودية في الرأي القائل إنهما قد يكونان قادرين على العيش مع درجة من عدم الاستقرار في أفغانستان، ولكن ليس مع باكستان غير مستقرة، بسبب الأسلحة النووية الباكستانية والسياسة الهشة والعلاقة مع الهند. من الواضح أن المملكة العربية السعودية لها علاقة «فريدة» مع باكستان، وأشار إلى أن أكثر من 800,000 باكستاني يعيشون ويعملون في المملكة العربية السعودية. كانت المملكة العربية السعودية ذات أهمية خاصة لنواز شريف، السياسي الأكثر شعبية في باكستان. كانت هذه أسباب أن ما حدث في باكستان كان مصدر قلق مباشر لكل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. لا تستطيع الولايات المتحدة ولا المملكة العربية السعودية السماح لباكستان بالانهيار.

تركيا تعتبر الإجابة على النفوذ السعودي في باكستان

أعربت السفيرة الأمريكية السابقة في باكستان،أنّ دبليو باترسون، عن رأيها بأن «تركيا تعتبر جوابًا على نفوذ السعوديين في باكستان مع مراعاة ذلك. أعلنت تركيا عن حزمة مساعدات بقيمة 110 ملايين دولار للنازحين داخلياً في وادي سوات في باكستان وكانت الدولة الإسلامية الوحيدة التي تعلن عن مثل هذه الحزمة. تركيا في وضع جيد لتكون نموذجًا أكثر إيجابية للباكستانيين وتحييد التأثير السلبي إلى حد ما على السياسة والمجتمع الباكستاني الذي تمارسه المملكة العربية السعودية.»

السعودية اللبنانية

المقالة الرئيسية: العلاقات السعودية اللبنانية

اقترح وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل على ديفيد ساترفيلد، المستشار الأمريكي الخاص للعراق، أن تقوم قوة عربية تدعمها القوات الجوية الأمريكية وحلف شمال الأطلسي بمحاربة حزب الله في لبنان. أعرب سعود عن مخاوفه من أن فوز حزب الله في بيروت سيعني نهاية حكومة فؤاد السنيورة و «الاستيلاء الإيراني» على لبنان. واتهم قوات الأمم المتحدة في لبنان «بالجلوس دون فعل أي شيء». وصف وزير الإعلام السعودي والسفير السابق في لبنان، عبد العزيز خوجة، حزب الله المدعوم من إيران بالشر.

السعودية اليمنية

المقالة الرئيسية: العلاقات السعودية اليمنية

وصف الأمير محمد بن نايف، مساعد وزير الداخلية السعودي، «اليمن كدولة فاشلة خطيرة وأنها مصدر تهديد متزايد للمملكة العربية السعودية لأنها تجتذب تنظيم القاعدة وأن الكثير من اليمنيين كانوا متعاطفين مع تنظيم القاعدة أكثر من الأفغان». وقال أيضًا «الرئيس اليمني صالح يفقد السيطرة، وحدد الإستراتيجية السعودية المتمثلة في اختيار القبائل اليمنية بمشاريع المساعدة».

كانت القبائل الحوثية المتمردة "التكفيرية والشيعية مثل حزب الله الجنوبي"، وكان هذا تهديدًا في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية تطلبت الآن اتخاذ إجراء. السعوديون يمولون مشاريع في المناطق القبلية اليمنية حتى يطالب الزعماء القبليون المتطرفين. "

معاداة الشيعة كسياسة خارجية سعودية

لاحظ المسؤولون العراقيون أن الهيجان ضد الشيعة من الشخصيات الدينية السعودية غالبًا ما يُسمح لها دون موافقة أو رفض من القيادة السعودية، علاوة على ذلك، فإن الإسلام الوهابي السني يتغاضى عن التحريض الديني ضد الشيعة. لقد اعتبر السعوديون العراق تقليديًا حصنًا سنيًا ضد انتشار الشيعة والنفوذ السياسي الإيراني. في أعقاب التفجيرات التي وقعت في المناطق التي يغلب على سكانها الشيعة في جميع أنحاء البلاد في عام 2009 والتي أودت بحياة العشرات، أشار رئيس الوزراء المالكي علنًا إلى أحد هذه التصريحات، الذي أدلى به إمام سعودي في مايو، وقال: «لقد لاحظنا أن العديد من الحكومات قد التزمت الصمت بشكل مثير للريبة حول الفتوى التي تثير قتل الشيعة.»

«المثلث الشيعي»

جاء في برقية أبريل 2009 أن وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد صرح أن هناك "قلق سعودي من وجود مثلث (شيعي) في المنطقة بين إيران وحكومة المالكي في العراق وباكستان تحت رئاسة آصف علي زرداري".

الدعم السعودي لدولة فلسطينية

خلال زيارة الرئيس الفرنسي ساركوزي للمملكة العربية السعودية، وافق الملك عبد الله على دعم مبادرة أنابوليس لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. أخبر عبد الله ساركوزي أنه يجب أولاً حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وأنه يجب على الإسرائيليين وقف جميع عمليات بناء المستوطنات في الضفة الغربية. أكد عبد الله أن القدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة لدولة فلسطينية وأن هذا الجزء من القدس يجب أن يكون فقط تحت السيطرة العربية.

معتقلو جوانتانامو

اقترح الملك عبد الله إمكانية مراقبة معتقلي غوانتانامو من خلال «زرع المعتقلين بشريحة إلكترونية تحتوي على معلومات عنهم والسماح بتتبع تحركاتهم باستخدام البلوتوث. تم ذلك مع الخيول والصقور.»

الرذيلة في المملكة العربية السعودية

الحياة الليلية

في جدة، على الرغم من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هناك حياة ليلية سرية مستمرة لشباب النخبة السعودية مزدهرة ، وراء جدران قصور الأمراء. وراء جدران قصور الأمراء تنظم حفلات ابيحت فيها كل مغريات الدنيا من"الكحول" والمخدرات والجنس "و" الفتيات البغايا".

لا يمكن ان تتحقّق هذه الحرية في الانغماس في الشهوات الجسدية إلاّ في غياب الشرطة الدينية التي تبتعد عن الحفلات التي يشرف عليها أحد أعضاء العائلة السعودية الحاكمة أو اصدقاؤهم المخلصين.[69]

على الرغم من أن هذه الحفلات تنتهك تمامًا قوانين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلا أنهم خائفين من مداهمة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

نظرًا لاستضافة هذه الحفلات من قبل الأمراء الشباب من آل سعود، البيت الملكي الحاكم في المملكة العربية السعودية.

الحفلات الحصرية

لخصت ذي إيكونوميست أوصاف البرقيات لـ "الحفلات الحصرية" في المملكة العربية السعودية، قائلةً، "مسؤول أمريكي في المملكة العربية السعودية يصف الأعراف غير الإسلامية في حفل عيد الهالوين سري، الذي يستضيفه أمير ملكي. كثرت المشروبات الكحولية والبغايا في هذا الحدث الذي حضره أكثر من 150 سعوديًا. أبقى المضيف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المخيفة بعيدًا. وخلص الكاتب إلى أن هذه الحفلات كانت على نحو متزايد في المملكة.

الاتجاهات الأيديولوجية وملكية وسائل الإعلام السعودية:

الرقابة والدعاية

وفقًا لبرقية مايو 2009، «يوفر النظام التنظيمي السعودي لنظام آل سعود وسيلة للتلاعب بوسائل الإعلام في البلاد لتعزيز أجندتها الخاصة»، ولا يتم التسامح مطلقًا مع نقد نظام آل سعود. جميع وسائل الإعلام الرئيسية في المملكة العربية السعودية - مثل جريدة الوطن، الحياة، والشرق الأوسط، وشبكات التلفاز المجانية، مثل مركز تلفزيون الشرق الأوسط وروتانا - مملوكة ويسيطر عليها النظام السعودي، وبالتالي فإن الرقابة الذاتية هي يومية - الذي «يحفزه الربح والسياسة». يُنظر إلى الإيديولوجيات الموالية للغرب في هذه الصحف والبرامج الأمريكية - مثل فريندز، وربات بيوت يائسات، والعرض المتأخر مع ديفيد ليترمان وأفلام هوليود - على أنها ترياق للأفكار الدينية المتطرفة في تجنيد الإرهابيين، وخاصة المراهقين الشباب، بسبب المجموعات السكانية المستهدفة لهذه البرامج.

إنتاج النفط

كشفت البرقيات أن سداد الحسيني حذر الولايات المتحدة، وهو أحد كبار المسؤولين التنفيذيين في الحكومة السعودية من النفط، من أن احتياطات النفط في السعودية مبالغ فيه بما يصل إلى 300 مليار برميل (40% من الاحتياطي المطالب به). لذلك لا يمكن للمملكة العربية السعودية أن تمنع ارتفاع سعر النفط.

ملخص

تتلخص التفاصيل المهمة للبرقيات الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية بخصوص السعودية بما يلي:

السعودية اقترحت في مايو 2008 تشكيل قوة عسكرية عربية بدعم من أمريكا والأمم المتحدة وحلف الناتو لمواجهة حزب الله.

العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز حث أمريكا مرارا على «قطع رأس الافعى» قاصدا بها برنامج إيران النووي.

متبرعون من السعودية هم الداعمون الرئيسيون للجماعات الارهابية مثل القاعدة وطالبان ولشكر طيبة. دول أخرى عربية قيل أنها مصدر تمويل هي الإمارات وقطر والكويت.

أظهرت وثيقة أن السعودية «اعتادت لفترة طويلة بلعب دور كبير في شؤون باكستان» وقال سفير المملكة لأمريكا عادل الجبير «نحن في السعودية لسنا مراقبون لشؤون باكستان بل مشاركون». وذكرت وثيقة أخرى أن السعودية تكره الزرداري لأنه شيعي المذهب

تقام حفلات في مدينة جدة في بيوت امراء من آل سعود ويتمتع الحاضرون بها بالخمور والمخدرات والزنا وان اتباع الهيئة يخشون التدخل لان حضور هذه الحفلات هم من أو لهم علاقة بالعائلة المالكة.

ان النظام القانوني يسمح للدولة بالتلاعب بوسائل الاعلام للترويج لاجندتها الخاصة وان الاعلام حر ما لم ينتقد آل سعود أو يكشف الفساد الحكومي. كل وسائل الاعلام الرئيسية مثل الوطن والحياة والشرق الأوسط وإم بي سي وروتانا تابعة للحكومة وبالتالى فان الرقابة الذاتية هو الامر المعتاد. الفكر والاديلوجيا الداعم للغرب في هذه الوسائل والبرامج مثل فريندز واوبرا وربات بيوت يائسات وافلام هوليوود تعتبر عاملا مضادا للفكر الإرهابي والمتطرف.

نفس الوثيقة تتحدث عن لقاء بين شخصيتين امريكيتين في إحدى مقاهى ستاربكس بجدة ويقول احدهما «ان الحكومة هي التي تدعم هذا الانفتاح وترى انها مضادة للفكر المتطرف» و«ان الحرب الفكرية هي السائدة هنا والاعلام الأمريكي عبر قنوات مثل إم بي سي وروتانا تكسب فكر المواطن العادى بطريقة لم تتمكن الحرة أو وسائل البروباغندا الأمريكية الأخرى من فعلها» واضاف «السعوديون الآن مهتمون جدا بالعالم الخارجي والجميع يريد ان يدرس في أمريكا ان استطاع. انهم مولعون بالثقافة الأمريكية إلى حد غير معهود».

مخصصات أمراء آل سعود كلفت خزينة الدولة ملياري دولار في سنة 1996م وحدها. فأبناء عبد العزيز يتقاضون شهرياَ: مليون ومئه وخمسة وعشرون ألف ﷼ وأحفاد عبد العزيز يتقاضون شهرياَ: مئة وإثنى عشر ألف وخمسين ﷼ وأبناء الأحفاد يتقاضون شهرياَ: ثمانية وأربعون ألف وسبعمئة وخمسون ﷼ وأحفاد الأحفاد يتقاضون شهرياَ: ثلاثين ألف ﷼.

رسائل ويكيليكس السعودية

الأمير نايف سعى إلى مواجهة الملك علناً لخفضه المخصصات المالية لأفراد العائلة المالكة

ويكيليكس : الأمير نايف سعى إلى مواجهة الملك علناً لخفضه المخصصات المالية لأفراد العائلة المالكة

كشفت احدى الوثائق الدبلوماسية الأمريكية التي نشرها موقع ويكيليكس أن صراعاً محتدما نشب بين أفراد الأسرة المالكة عندما قام الملك عبد الله بخفض مخصصاتهم المالية، والغاء بعض الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها، كما كشفت نفس الوثيقة عن وجود تيار داخل الأسرة المالكة يتصدره الأمير بندر بن سلطان، يدعوا إلى المزيد من الاتصالات مع إسرائيل من منطلق أن خطر إيران أصبح أكبر من خطرها.

رقم البرقية: RIYADH29607

سري الرياض 000296

التاريخ: 2 مايو/أيار 2006

الموضوع: ولي العهد يدعم الملك في نزاعات العائلة

صنفه: المستشار السياسي ديفيد. هـ. راندل

1. موجز: آل سعود حزب سياسي بالإضافة إلى عائلة، وكما هو الحال مع أي حزب سياسي هناك دائما صراعات داخلية ونزاعات سياسية. خلافات الأسرة الحاكمة حاليا تتركز على دور الأقدمية في الخلافة، والسياسة تجاه إسرائيل، وخفض التعويض الملكي. ومن المعروف أن التوتر كان قائما بين الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان عندما كانا على التوالي وليا للعهد ونائبا ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، والآن بعد أن أصبح عبد الله ملكاً وسلطان ولي للعهد فإنهما مثل أي رقم ثنائي متميز حيث الوقوف بصراحة وراء رئيسه. نهاية الموجز

2. قانون الخلافة الجديد أوجد فائزين وخاسرين، وقد أصبحت الجدارة بدلا من العمر عاملاً أساسياً في انتخاب الملك الجديد، معظم الأمراء قبلوا هذا التغيير... فقط عبد الرحمن بن عبد العزيز التالي في العمر بعد ولي العهد سلطان كان صريحاً في احتجاجاته حول الترتيبات الجديدة. وغالباً ما يكون سلمان بن عبد العزيز حكماً في النزعات العائلية، ووفقاً لجهة اتصال موثوقة وجيدة الوصول إلى دوائر الأسرة الحاكمة فإن سلمان قال لأخيه "اخرس وعد إلى العمل" في محادثة صريحة مع عبد الرحمن مؤخراً.

3. وقد التقطنا أيضاً روايات مباشرة من داخل الأسرة لتوتر بشأن السياسة تجاه إسرائيل، فبعض الأمراء وخصوصاً مستشار الأمن القومي بندر بن سلطان، دافعون كما ذكر للمزيد من الاتصال مع اسرائيل، فبندر يرى ايران الآن كتهديد أكبر من اسرائيل، وأمراء آخرون يعتقدون أن المخاوف التقليدية للمملكة العربية السعودية مع الأماكن الاسلامية المقدسة ومحنة الفلسطينيين يجب أن تبقى بالغة.

4. إلى حد بعيد فإن مصدر السخط الأكثر انتشاراً في العائلة الحاكمة هو تقليص الملك لامتيازاتهم، وعلى ما يقال فقد أخبر الملك عبد الله اخوته بأن عمره فوق 80 سنة ولا يتمنى الاقتراب من يوم الحساب "وعبئ الفساد على كتفي". وتذكر ثلاثة مصادر جيدة الاطلاع أن خدمة الهاتف المجانية لآلاف الأمراء والأميرات قد فصلت. وبالمثل، ألغيت حجوزات الأجنحة الفندقية التي تدفعها الحكومة والتي يحتفظ بها بعض الأمراء على مدار السنة في فنادق جدة، وتقلصت قدرة أفراد الأسرة المالكة لطلب تذاكر مجانية غير محدودة على الخطوط السعودية، فغالبا تُطلب تذاكر أكثر من المحتاج وتباع التذاكر الزائدة بواسطة الأمراء للحصول على النقد، ولدينا وصف مباشر بأن زوجة وزير الداخلية نايف حاولت الصعود على متن رحلة سعودية مع 12 مرافقاً متوقعين السفر مجاناً، ولغضبها قيل لها أن القواعد الجديدة من الملك تسمح فقط بأخذ اثنين من الضيوف مجاناً، وقيل أن القاعدة الجديدة أزعجت الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز كثيراً لدرجة أنه قاد السيارة من جدة إلى الرياض لإظهار انزعاجه. أيضاً هناك ممارسة أخرى جديدة وهي اعطاء الأمراء مخالفة مرور، فمرة أخرى لدينا وصف مباشر للأمير يوسف بن

سعود بن عبد العزيز الذي أوقف واعطي مخالفة سرعة حتى عندما أدركت الشرطة أنه ابن ملك سابق. المتصل الذي رأى هذا قال أنه كان مندهشاً لرؤية ابن ملك تطلب منه الشرطة الخروج من سيارته ورؤية رخصة قيادته.

5. في حين أن الحد من الهواتف والرحلات قد يكون مزعجاً، فإن الملك عبد الله قطع أيضاً بعض استحقاقات العائلة الحاكمة الأكثر خطورة، فهناك ستة ملايين عامل في المملكة يحتاجون جميعاً إلى تأشيرات، والأمراء منذ فترة طويلة يحصلون على تأشيرات العمل، وعندما يريد صاحب العمل استقدام عمالة فلا بد له أن يتقدم إلى وزارات الداخلية والعمل للحصول على تصاريح، ويتم منح بعض الأمراء ورجال الحاشية البارزون "كتلة تأشيرات" والتي تشبه السندات لحاملها حيث يمكن صرفها من قبل أي شخص يحملها، وهذه التأشيرات عادة ما تكون للعمال ذوي المهارات المنخفضة، ولفترة طويلة ضل في الامكان الحصول عليها من الأمراء مقابل ثمن. وقد أدت السعودة إلى صعوبة قياسية في الحصول على تأشيرات للعمال الأجانب وبالتالي أدى إلى ارتفاع سعر التأشيرات في السوق.. ومع ذلك وفي محاولة لسعودة سوق العمل تمت سيطرة الملك عبد الله وتم القضاء على بعض أنشطة اصدار تأشيرات الدخول مما خفض دخل العديد من الأمراء الصغار.

6. الأرض هي أهم مصدر للدخل بالنسبة للكثير من الأمراء، والحكومة وخصوصاً وزارتي المالية والشؤون البلدية والقروية، نقلت في كثير من الأحيان ملكية الأراضي العامة إلى الأمراء، وأدى بيعها بدوره إلى أرباح ضخمة لمطوري العقارات... وخلال الأسابيع الأخيرة من حياة الملك فهد كان هناك العديد من التقارير لتسابق العديد من الأمراء وكبار الحاشية لوضع اللمسات الأخيرة لمنح الأراضي قبل أن يتغير النظام. وفي اتصال مع منفذ مباشر إلى معلومات التقارير يذكر أن الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز كونا مئات الملايين من الدولارات عندما باعا الأراضي لمدينة الملك عبد العزيز الاقتصادية الجديدة لشركة دبي للتطوير العقاري (إعمار)، ويضيف مصدر آخر أقل وصولاً إلى المعلومات أسماء متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وعمرو الدباغ محافظ الهيئة

السعودية العامة للاستثمار إلى أولئك الذين استفادوا من صفقة اعمار للتطوير العقاري في المملكة العربية السعودية...

7. وفي الشهور الأخيرة تصاعدت التوترات في العائلة الحاكمة على ما يقال مع وزير الداخلية الأمير نايف وحاكم الرياض الأمير سلمان فقد سعيا إلى مواجهة الملك علنا لخفضه المستحقات الملكية، ووفقا لمصادر راسخة الوصول إلى هذه المعلومات فإن ولي العهد سلطان وقف إلى جانب الملك في هذا الشجار، وعلى ما يذكر فإن سلطان أبلغ اخوته أن تحدي الملك "خط أحمر" لا ينبغي تجاوزه، ونصحهم بأن استقرار وأمن الأسر الحاكمة هو أهم الأهداف، وأضاف "إذا تحدينا عبد الله فإلى أين ستكون النهاية"، وحذر اخوته أن المملكة تواجه مخاطر جدية في العراق وإيران، وانه لا وقت للانقسام الداخلي، ... وقد نفذت حجج ولي العهد اليوم نظراً لقوة شخصيته ومكانته كرئيس لأشقائه الذي يعرفون بالسديريين السبعة. اتصالاتنا ذهبت إلى القول إنه في حين أن الملك عبد الله "حكيم وكريم" فإن سلطان "ذكي وحصيف"، وأضاف أن الشعبية العظيمة للملك مع الشعب، نتجت جزئيا لقطع الاستحقاقات الملكية، وجلعت من غير الحكمة معارضته.

8. كدليل آخر على دعم سلطان لعبد الله، ذكر هذا المصدر أنه ذهب مؤخراً بنفسه لرؤية ولي العهد سلطان لوضع اللمسات الأخيرة على نقل أرض كان الأمير قد وعد بها، وأشار إلى أن ولي العهد سلطان كانت لديه السلطة لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق إلا أن الملك كان قد طلب التوقف عن مثل هذه التحويلات، وطلب سلطان تأخير النقل وقال له انه يرغب في اظهار دعمه للملك. وذكر اتصال آخر أن الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز ذهب لرؤية ولي العهد بعد أن رفض الملك طلبه للحصول على منحة أرض، فأخبر ولي العهد تركي أن الملك قدم رؤية واضحة وأن ولي العهد ينبغي أن يدعم الملك. ويقول ولي العهد نفس الشيء في الأماكن العامة، فعندما سئل حول التغييرات الوزارية المتوقعة، أخبر الصحافة بأن التغييرات من صلاحيات الملك والملك وحده. أخيراً فإنه كثيرا ما يرى الملك وولي العهد معاً في الأماكن العامة مع عدم وجود دليل واضح على التوتر أو العداء

بينهما، وكان ذلك صحيحاً أثناء زيارتهما نجران لمدة يومين، وأكثر عندما ذهبا مؤخراً إلى جدة للترحيب بعبد المجيد حاكم مكة من علاجه الطبي في أوروبا.

9. تعليق: معظم الأسر الحاكمة في شبه الجزيرة العربية لها تواريخ من النزاع الداخلي، آل الصباح في الكويت، آل نهيان في أبو ظبي، آل ثاني في قطر و آل القاسمي في الشارقة، جميعا عزلوا أو قتلوا بعضهم البعض مرة أو أخرى. وفي أوائل القرن العشرين واجه الملك عبد العزيز معارضة قوية من أبناء عمومته من فرع سعود الكبير في الأسرة الحاكمة، وتقريباً مزق عزل الأمير فيصل لأخيه الملك سعود عام 1962 المملكة أجزاء، والنزاع داخل الأسرة كان وسيبقى أكبر خطر محتمل على استقرار نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، الأمير سلطان يعترف بهذا، وقد أكدت العديد من الاتصالات أن ولي العهد سلطان يدعم مصلحة وحدة الأسرة على راحته المستقبلية الخاصة، أو على الأقل لا يعارض بشكل مفتوح جهود الملك عبد الله المختلفة للإصلاح. اوبرويتر

الأمير نايف مرتاب من مبادرات المشاركة السياسية ويميل إلى النصائح الغامضة والخطاب الأبوي التافه

ويكيليكس: **الأمير نايف مرتاب من مبادرات المشاركة السياسية ويميل إلى النصائح الغامضة والخطاب الأبوي التافه**

رقم البرقية: RIYADH140209

التاريخ: 23 تشرين الأول 2009

الموضوع: الخلافة السعودية: صعود نايف

مصنف من: السفير جايمس ب. سميث

ملخص

1. حقق الأمير السعودي نايف استفادة كاملة من الفرصة التي وفرها له تعيينه في آذار 2009 نائباً ثانياً لرئيس الوزراء، لفرض نفسه وليَّ العهد المنتظر الفعلي والوريث الجلي للعرش السعودي. بعض المراقبين يرون في الرحلة التي قام بها نايف في شهر تشرين الأول إلى مصر، حيث استُقبل بتشريفات تعقد عادة لولي عهد، تشديداً على أنه قد ضمن حقوقه في المنصب. إلى حدٍّ بعيد، يُنظَر إلى نايف كمحافظ متشدد هو في أحسن الأحوال غير متحمس لمبادرات الملك عبد الله الإصلاحية. غير أنه من الأدق وصفه بمحافظ براغماتي مقتنع بأن الأمن والاستقرار واجبان لحفظ حكم آل سعود ولضمان الازدهار للمواطنين السعوديين. مخلصٌ للملك لا محالة (لكن ليس دائماً لأفكاره)، نايف هو ممارس موهوب لفن تحقيق التوازن بين الفصائل الدينية والإصلاحية المتنافسة في المجتمع السعودي. هو يخفي تحيزات ضد الشيعة. ونظرته للعالم يشوبها توجس عميق من إيران، رغم دوره الناشط في تطوير علاقات سعودية ـ إيرانية. غرائزه في مجال السياسة الخارجية يقودها اقتناعه بأن التعاون الأمني يجب ألا يتأثر بالسياسة. مستبدّ حازم في العمق، يرتاب من مبادرات توسيع المشاركة السياسية أو حقوق المرأة.

ومن المفارقات، مع ذلك، أن بعض مبادراته التي يحركها الهاجس الأمني، مثل بطاقات الهوية للنساء، أدت إلى تحسن حالتها. يقدم نايف رؤية للمجتمع السعودي تحت شعار «الأمن الفكري»، الذي يدافع عنه كحاجة إلى «التطهر من الأفكار المنحرفة».

هذا اختلاف جوهري مع الملك عبد الله، الذي تتضمن استراتيجيته لتقليص التطرف تشديداً على الحوار، التسامح مع الاختلاف، وتربية ترتكز على المعرفة يعترض عليها الكثير من المحافظين. قد يكون التزام العائلة المالكة السعودية بالعرف أسلوباً وحيداً أكيداً لتجنب عدم الاستقرار، هو الميزة الأقوى لنايف في رهانه على أن يصبح ولي العهد المقبل، رغم أن القرار لن يتخذ على الأرجح قبل أن تملي الظروف ذلك. انتهى الملخص.

يقتنص فرصته...

إن الغياب الطويل لولي العهد السعودي سلطان، واحتمال ألا يستعيد دوراً ناشطاً في الحكومة قد خلقا فرصة للأمير نايف لأن يوسّع تأثيره حتى قبل تعيينه في آذار 2009 نائباً ثانياً لرئيس الوزراء. بالإضافة إلى ذلك، لقد كان الأمير سلمان، حاكم الرياض، وربما الأمير الأقوى التالي، بعيداً عن المملكة؛ إذ بقي إلى جانب ولي العهد خلال نقاهته الأخيرة الطويلة. لكن منصب نايف الجديد يزيد أكثر من فرصته، من خلال منحه سبباً إضافياً ليُشاهَد برفقة الملك، وفرصة ليُشاهَد وهو يحكم - المشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء - حين يكون الملك مسافراً إلى الخارج. منصبه الجديد يمنحه أيضاً منصّة للتعليق العام على مروحة أوسع من القضايا، بما أن منصبه لم يعد محصوراً بقضايا الأمن. يعتقد بعض المراقبين أن زيارة نايف في مطلع شهر تشرين الأول لمصر، حيث استُقبل بتشريفات تلائم ولي عهد، تأكيد لضمانه حقوقه في المنصب.

من موقع قوة

كوزير للداخلية منذ 1975، يحظى نايف بقاعدة سلطة تلامس تقريباً حياة كل مواطن سعودي، أدركوا ذلك أو لم يدركوه. (...) كذلك، يشرف نايف على حكام المحافظات الـ13. لا يتردد نايف في استخدام السلطة التي تحت قيادته ليبقي نفسه في دائرة الضوء العام، ولو كان ذلك لحساب مواضيع صغيرة ظاهرياً، كأن يصدر شخصياً توجيهاً بشأن كيف يجب على المواطنين السعوديين أن يبلغوا عن الوثائق الرسمية الضائعة أو المسروقة، أو كأن يحاول الحد من إمكان وصول السعوديين لفعاليات السفارات الأجنبية الاجتماعية حيث تُقدَّم الكحول.

من هو نايف، الجزء 1: شخصية عامة

(...) اليوم، يحظى نايف وضباطه بدعم واسع الانتشار بين معظم السعوديين لأنهم أعادوا إرساء النظام والاستقرار إثر الهجمات الإرهابية في 2003 ـ 2006. مهنية وكفاءة وزارة الداخلية اليوم، ومبادراتٌ مثل برنامجها لإعادة تأهيل الإرهابيين، نجحت في إعادة إرساء الثقة العامة ودعم الحكومة، وهذا يزوّد نايف بقاعدة سياسية قوية.

ربما لوعيه بدوره حارساً للسلامة العامة، يميل نايف في صورته العامة العليا، وخطاباته الزائدة إلى التركيز على النصائح الغامضة، والخطاب الأبوي التافه، والتذكير بنجاح السعودية (أي نجاحه هو) في هزم الإرهاب، والثناء المغري للملك عبد الله. ينكر نايف وجود جميع المشاكل، ويؤكد للسعوديين أنهم يعيشون في أحد البلدان الأكثر أمناً واستقراراً في العالم تحت إرشاد حاكميهم المتنورين والعارفين بكل شيء (...).

بعض كلامه العام يتناقض بوضوح مع الواقع؛ مثلاً، لقد أصرّ لأشهر على أن ولي العهد سلطان بصحة جيدة.

من هو نايف، الجزء 2: عن قرب وشخصياً

لا يبدو أن ترفيع نايف إلى نائب ثان لرئيس الوزراء قد بدّل طبعه الأساسي. لقد وصفته التقارير السابقة عموماً بأنه مراوغ، غامض، براغماتي، ضيق الخيال، داهية وصريح. يحتفظ بصيت كمعادٍ للغرب، إلا أنه مستعد للتشارك في الأعمال حين يتعلق الموضوع بمصالح مشتركة. غير معروف عنه التقوى الدينية الشخصية (في الواقع، ثمة شائعة عن أنه كان سكّيراً في سنوات شبابه)، لكن محافظته أتاحت له بناء دعم بين المحافظين الاجتماعيين والدينيين. يبدو متحفظاً وحتى خجولاً بعض الشيء، وبإمكانه في البداية أن يكون جامداً وبطيئاً بالانخراط في اجتماعات مع مسؤولين غربيين، بينما يتجنب في البدء النظر في عيني محدثيه. هو قابل للتملق، وبمجرّد أن يندمج، يظهر أحياناً حساً فكاهياً يكاد يكون شيطانياً.

لا يبدي نايف دليلاً على أنه مثقف. مثلاً، نادراً ما يقتبس عن القرآن كما حري بالملك أن يفعل، ولا يسرد مرجعيات تاريخية أو أدبية، كالتي يعرف بها خريج برنستون سعود الفيصل.

ليس نايف فصيحاً ولا بيّناً، ولديه ميول لأن يكثر من الاستطراد ويعيد التفاهات في مجالسه الخاصة كما وفي تلك العامة. يبدو أنه يفهم ويتحدث بعض الإنكليزية على الأقل.

مالت الاجتماعات الخاصة الأخيرة مع نايف لاتباع نمط معين. الزائرون يواجهون أطروحات طويلة عن إنجازات السعودية في تجاوز الإرهاب المحلي، أهمية التعاون الأمني الأميركي ـ السعودي، والتهديدات والغدر الإيرانيين. باستطاعة نايف اقتفاء أثر الصلة الإيرانية بأي قضية أمنية إقليمية. نظرته إلى إيران هي أكثر تعقيداً من نظرة الملك عبد الله (...) قد يكشف حديث نايف عادة بعض التفاصيل الجديدة عن التفكير السعودي، لكنه لا يدخل في نقاشات استراتيجية، ونادراً ما يمنح أجوبة محددة عن الأسئلة التي يسأل عنها.

من هو نايف، الجزء 3: بطل الأمن والاستقرار أولاً وآخراً

خلال اجتماع في تموز، أخبر نايف القائم بالأعمال والقنصل السياسي، أن جعل المملكة البلد الأكثر أمناً في المنطقة هو على رأس أولوياته. فذلك أساسي للاستقرار وللازدهار الاقتصاي على حدٍّ سواء. يبدو أن نايف قد وحّد الكثير من أجندته تحت شعار «الأمن الفكري»، مفهوم يروّج له من دون كلل في العام والخاص. بتعابير نايف الخاصة: «أساس الأمن الفكري هو حماية الشباب من الوقوع فريسة أي أحد يريد استغلالهم لأذية بلدهم (...)».

فكرة «الأمن الفكري»، بتشديدها على العقيدة والسيطرة، تمنح المحافظين السعوديين رؤية بديلة لبرنامج الملك عبد الله عن التسامح، الحوار الوطني، والتربية المبنية على المعرفة. الاثنان يركزان على منع انتشار الإيديولوجية المتطرفة، لكن نسخة نايف تقترح أن تفعل ذلك من غير أن تفتح المجتمع السعودي على الأفكار الخارجية أو «التجديد» الذي يحتقره المحافظون المتدينون، ومن غير أن يتطلب ذلك أي تنازلات للشيعة (...).

فن التسوية في إدارة التعصب الديني

أتى تعلم نايف على أمور الدولة تحت إشراف أخيه الشقيق الأكبر، الراحل الملك فهد، الذي خلفه وزيراً للداخلية بعدما أصبح الأخير ولياً للعهد. الدرس الأساسي المنقول كان الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الفصائل الدينية والإصلاحية المتنافسة في المجتمع السعودي. بعد الاستيلاء الكارثي على مسجد مكة الكبير عام 1979 من متدينين متعصبين ينتقدون فجور آل سعود، اعتمد فهد لقب «خادم الحرمين الشريفين». لم يذهب الدرس سدى على نايف.

كركيزة أساسية للدعم وكمصدر لعدم استقرار في الوقت عينه، تتطلّب المؤسسة الدينية في البلد، والرجعيون الذين يسيطرون على قيادتها دورياً، معالجة ماهرة. تعدّ إدارتها من بين أكثر مهمات وزارة الداخلية حساسية. تقليدياً، لطالما فضّل آل سعود المصالحة والإشراك في الخيار، على التدابير القسرية. الاشتباكات المتقطعة

التي وقعت خلال الأعوام الثلاثمئة تقريباً من حكم آل سعود تظهر أنهم لم يفلحوا دائماً في ذلك.

نظراً إلى قلقه الأساسي على المحافظة على الاستقرار، تميل غرائز نايف نحو التنازل أمام الطلبات الدينية، وخصوصاً في القضايا الثقافية ـ الاجتماعية كدور الشرطة الأخلاقية، لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أحياناً، يساء تفسير ذلك كمناقض للإصلاح، لكن الأكثر احتمالاً هو أنه ينبع من رغبة في تحقيق التوازن بين القوى الاجتماعية المتنافسة، تفادي وتيرة تغيير مزعزعة للاستقرار، وصون آلية مفيدة في حفظ الضبط الاجتماعي وحتى مكافحة الإرهاب (...).

رسم الحدود عند المذهب الشيعي

مثل كثيرين من مواطني بلده، على عكس الملك عبد الله، يظهر نايف إشارات تحامل شخصي على الشيعة، وقد انتهج خطاً متشدداً على نحو متزايد في التعامل مع الاضطرابات الشيعية على امتداد المملكة (...). الناشطون الشيعة يرون نايف مصدراً لمعظم التمييز الطائفي. من ناحيته، أوضح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء أنه لن يتسامح مع الاحتجاجات العنيفة للمتذمرين الشيعة، كذلك يبدو متردداً في تطبيق التكتيكات الاسترضائية التي تعود بنتائج جيدة مع المتطرفين الدينيين السنّة.

إذا كان الاستقرار يستلزم إصلاحاً، فليكن. يبدو نايف مرتاباً من المفاهيم التقدمية كالديموقراطية، حقوق المرأة، أو حرية التعبير. وقد صرّح أخيراً بأنه لا يرى حاجة إلى الانتخابات في السعودية، أو أن تعمل النساء في مجلس الشورى، الهيئة التشريعية الأولى.

أعلن أخيراً، أن الديموقراطية لن تنتج أكثر أعضاء مجلس الشورى كفاءة (...). بالتساوي، رفض طلبات بالسماح للنساء بالقيادة على اعتبار أنها «ليست أولوية». من المثير للاهتمام، مع ذلك، أن بعض مبادراته التي يحركها الهاجس الأمني، قد حسّنت أوضاع النساء. مثلاً، قرار 2001 الذي اتخذ لإصدار بطاقات هوية مصورة

للنساء، حتماً لأن بعض الإرهابيين وبعض المجرمين يتخفّون في أزياء نسائية، قد منح الكثير من النساء الوثائق اللازمة ليفتحن حسابات بنكية مستقلة، ويتسجلن في الجامعات، ويبدأن تجارتهن الخاصة. في مثال آخر، أدت الحاجة إلى مساعدة عائلات ضحايا الإرهاب في القصيم إلى تفعيل عدة مجموعات نسائية خيرية في المنطقة (...).

حليف براغماتي للولايات المتحدة؟

ثمة قصة يتداولها المراقبون السعوديون القدامى، هي أن آراء نايف الشخصية في الولايات المتحدة قد «صبغت» بسلبية مع اكتشاف جهاز تنصت في مكتبه إثر زيارة بعثة من الولايات المتحدة. كذلك إن تعليقات نايف إثر ١١ أيلول، (بقوله) لقد كانوا «اليهود»، يظهر جلياً من مقاربته الغاية في التحفظ للإصلاح، عرقلته لتحقيقات أبراج الخبر، ورفضه الأساسي للقبول بأن تمويل الإرهاب من المملكة هو مشكلة خطيرة، اثبتها الجميع، أن باستطاعته أن يكون صعباً، عنيداً، وغير منطقي. هذه السمات لا تعكس سلوكيات «معادية لأميركا» بقدر ما تعكس حدية تجاه الضغط الخارجي المتصوَّر والتدخل في أمور المملكة.

(...) في المجمل، على الأرجح أن تفاعل نايف، كوزير للداخلية، مع الولايات المتحدة، هو متنبئ جيد لميوله، إذا ما أصبح ولياً للعهد.

إذا حصل ذلك، من المحتمل أن يكون براغماتياً، يتابع التعاون في مسائل الأمن والأشكال الأخرى للتعاون، لكن ممكن أن يبرهن عن المزيد من المقاومة مقارنة بالقيادة الحالية، في ما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان التي تتحدى نظرته العالمية وتجازف بزيادة التوترات الاجتماعية.

قضايا العائلة والصحة لم تبطئه

بدا نايف حيوياً ونشيطاً منذ تسلمه لمنصبه الجديد، وظهر تكراراً في المصالح الحكومية وفي فعاليات عامة أخرى، رغم التقارير والشائعات المستمرة عن أنه يعاني اللوكيميا ومشاكل صحية أخرى. يستمر في تفضيل الاجتماعات المسائية المتأخرة، ورغم أنه غفا خلال ترجمة ملاحظاته البالغة الطول خلال اجتماع حديث مع القائم بالأعمال، إلا أنه لم يضيّع خيط المحادثة.

تستفيد صورة نايف العامة من إنجازات وحسن صيت ابنه، مساعد وزير الداخلية، محمد بن نايف، الذي راقب يوماً بعد يوم تطبيق جهود مكافحة الإرهاب. محمد بن نايف هو أكثر مرونة، وأكثر علماً (في الولايات المتحدة)، والأرجح أنه قد يكون ملكاً أفضل من والده. من ناحية أخرى، ذكرت وسائل الإعلام الأوروبية أن إحدى نساء نايف، مهى بنت محمد بن أحمد السديري، ملاحقة في باريس بسبب فواتير تبضع غير مدفوعة قيمتها 24.5 مليون دولار، وهي ليست المرة الأولى التي تسبب فيها حرجاً كهذا لزوجها. بشكل غير مستغرب، لم يذكر الإعلام السعودي شيئاً عن المسألة.

إذاً، هل يصبح نايف ملكاً؟

ربما نعم؟ مع كسوف ولي العهد سلطان، ينظر كثيرون إلى نايف على أنه الشخص الثاني الأكثر قوة في السعودية. باستطاعته أيضاً الادعاء أنه التالي في الأقدمية من بين الأمراء الذين لديهم ما يكفي من التأثير والكفاءة ليكونوا ملوكاً، وقد تضمن قوة الأسبقية داخل العائلة المالكة مكانه كالتالي في الصف للعرش. في أي نقاش بشأن الخلافة، من الأرجح أن نايف سيحظى بدعم المتدينين المحافظين، قواته الأمنية، لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبتأييد إخوته السديريين الذين يمثّلون الفصيل الأقوى داخل العائلة الحاكمة. هو يهيمن على الدعم الشعبي بصفته الرجل الذي هزم الإرهاب في السعودية، وتمنحه سلطته على وزارة الداخلية سلطة واسعة لمراقبة الفعاليات والسلوكيات العامة.

ربما لا؟ سيرغب الملك عبد الله في أن يضمن أن يكون ولي العهد المقبل شخصاً يتابع مسيرته في الإصلاحات السياسية والاجتماعية، وهناك البعض ممن يعتقدون أن نايف ليس أهلاً لذلك. لم يقل عبد الله إن تعيين نايف نائباً ثانياً لرئيس الوزراء يعني أنه سيكون التالي في الخلافة، رغم أن شاغلين اثنين لذلك المنصب، عبد الله نفسه وسلطان، انتقلا على حد سواء، ليصبحا ملكين نتيجة وفاة الملك. سؤال آخر يتعلق بدور مجلس هئية البيعة المؤلف من 34 عضواً، الذي أنشأه عبد الله ظاهرياً ليؤمن خلافة سلسة، بينما يراه عديدون محاولةً مبطنة لصدّ الخلافة التلقائية من نايف. خلال مفاوضات بشأن ولي عهد جديد، من المحتمل أن يواجه نايف معارضة من الأعضاء الأكثر ليبرالية في العائلة المالكة، كآل فيصل أو الأمير طلال، أو من ائتلاف من غير السديريين.

أمراء كبار كوزير الشؤون البلدية والقروية، الأمير متعب، أو سلمان، حاكم الرياض، قد يراهنون على مطالب بالعرش (...)

بيت القصيد هو أن الحاجة إلى اتفاق يجري التوسط لإنجازه بشأن ولي العهد المقبل قد يتطلب على الأرجح من نايف أن ينتقل بعض الشيء نحو الوسط بحيث يوسّع تأييده بين الأمراء الكبار الذين يؤلفون هيئة البيعة. قد يكون من الإشارات المبكرة لهذه الدينامية ما سمعناه من تعليقات لأميرين كبيرين، مفادها أنه منذ أن تولى مسؤولياته نائباً ثانياً لرئيس الوزراء، اعتنق نايف مقاربة أوسع، وأكثر ليبرالية. في معرض رده على محاولة الاغتيال التي استهدفت ابنه، الأمير محمد، في 27 آب 2009، ربط نايف بنحو ملحوظ نفسه بجهود الإصلاح، واعداً بأن «جهود الأمن واستراتيجية الإصلاح التي تتبعها البلاد لن تتغير».

والجواب هو ربما لا لبس فيه: من المؤكد أن نايف هو المرشح الأكثر قوة في السباق نحو منصب ولي العهد المقبل. التزام العائلة المالكة المقاوم للتغيير، بالعرف بوصفه الطريقة الوحيدة المضمونة لتجنب عدم الاستقرار هو على الأرجح ميزة نايف الأقوى في رهانه على الوظيفة. غير أن المشاكل الصحية التي يعانيها نايف، كما ينقَل، قد تمنع تنصيبه. (...)

من المرجح أن تستمر هذه الأسئلة إلى حين تملي الظروف أن يُتخذ القرار (وفاة الملك أو ولي العهد سلطان).

الحكومة السعودية خططت لصرف مليار دولار على المجموعات السنية في لبنان أثناء الانتخابات النيابية

ويكيليكس: **الحكومة السعودية خططت لصرف مليار دولار على المجموعات السنية في لبنان أثناء الانتخابات النيابية**

كشفت احدى وثائق ويكيليكس والتي بثتها قناة «أو.تي.في» اللبنانية، خطة للحكومة السعودية تهدف إلى صرف مليار دولار تقريباً لدعم المجموعات السنية في لبنان في الانتخابات النيابية للعام 2009، ضدَّ «حزب الله».

وجاء في الوثيقة:

الزمان: 9 أيلول 2008

المكان: باريس

رقم الوثيقة: 1703

كاتب الوثيقة: المستشارة كاثلين أليغرون

الحدث: المستشار الرئاسي الفرنسي بوالون يتحدث عن التمويل السعودي للانتخابات والعلاقة مع (رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب العماد) ميشال عون.

المستشار الرئاسي الفرنسي بوريس بوالون تناول نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس نيكولا ساركوزي لسوريا في الثالث والرابع من الشهر عينه.

وفيما كان يعدد أبرز البنود التي تناولتها المحادثات، يتطرق إلى لقائه قبل أسبوع موفداً شخصياً من الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، مطلعاً منه على خطة سعودية تقضي بصرف مليار دولار تقريباً لدعم المجموعات السنية في لبنان في الانتخابات النيابية المقبلة، ضدَّ «حزب الله». ويعبر في الوثيقة عن القلق بسبب التمويل الخليجي للقوى السلفية.

وبعدما يتناول دور كل من الكويت والسعودية في تمويل المجموعات المذكورة، يشرح بوالون أن ثمة سلفيين يتمولون من الرياض، وآخرين من الكويت. ويضيف: إذا كانت هذه هي الرؤية السعودية للبنان، فهذا الأمر للحقيقة مثير للقلق.

كما يتناول بوالون دور رئيس الجمهورية ميشال سليمان، فيقول: الرئيس سليمان طبعه حذر ومتردد جداً، هذا إذا أردت وصفه بدبلوماسية.

وانتقل في المقطع التالي من الوثيقة للمقارنة بين سليمان وعون. وفي مقابل وصف سليمان بالحذر والمتردد، يقول إن عون يمثل لغزاً أو قيمة غير مكتشفة، مشيراً إلى أنه يمثل في كل الأحوال عددا كبيراً من المسيحيين اللبنانيين. ويضيف: ليست لدينا اتصالات كبيرة مع عون، وهذا ربما أمر خاطئ.

الهنود يبدون مخاوفهم من تصاعد التطرف بين المسلمين الهنود بسبب الدعم المالي السعودي

ويكيليكس: الهنود يبدون مخاوفهم من تصاعد التطرف بين المسلمين الهنود بسبب الدعم المالي السعودي

أعرب الهنود عن مخاوفهم من أن دعم السعوديين المالي لمدارس ومنظمات دينية هندية سيعزز "التطرف" في مجتمع الهنود المسلمين "المتسامح" بحسب ما ورد في وثيقة نشرها موقع ويكيليكس مؤخراً.

وتتحدث البرقية عن العلاقات السعودية الهندية بعد زيارة الملك عبد الله للهند عام 2006 والتي تصفها بالمزدهرة، كما تتحدث عن الثقل الاقتصادي القوي لهذه العلاقة.

وتكشف الوثيقة كذلك تراجع حدة الانتقادات التي كان يبديها السعوديون للهند على خلفية معاملتها للمسلمين الهنود والصراع الدائر بينها وبين باكستان على منطقة كشمير المتنازع عليها.

البرقية تلقي الضوء أيضاً على الصعوبات التي تواجه البلدين نحو تعزيز المزيد من الشراكة الاقتصادية بينهما، كما تلقي الضوء على التجاذبات التي حصلت بين الطرفين، على سبيل المثال فقد أحجم مصرف هندي عن فتح فرع له في مدينة جدة بعد اشتراط الحكومة السعودية توظيف السعوديين فيه.

رقم الوثيقة: RIYADH117009

التاريخ: 2009/8/22

الموضوع: الرئيس الهندي في الرياض والعلاقات السعودية الهندية

صنفه: السفير ريتشارد أردمان

موجز:

1. وفقا للقائم بالأعمال الهندي راجيف شاهار، ازدهرت العلاقات الهندية السعودية منذ زيارة الملك عبد الله إلى الهند عام 2006، وقد تقدمت العلاقات الاقتصادية بخطى كبيرة، والهند تأمل في أن العلاقات السياسية سوف تتبع نفس الحذو في نهاية المطاف. النقاط العالقة بين البلدين تشمل العقبات التي تعترض الاستثمار في الأعمال التجارية، سوء معاملة العمال الهنود في المملكة، الاختلاف في الرأي حول إسرائيل وباكستان، ومخاوف من أن التمويل السعودي يمكن أن يعزز التطرف في المجتمع الهندي المسلم، ويمكن لعلاقة سعودية هندية أقوى؛ أن تعزز المصالح الأمريكية بقدر ما تعزز الاستقرار الإقليمي في المنطقة، وأن تدعم الاستقرار السياسي، والدعوات لاستثمار مفتوح وتنمية اقتصادية أكثر. نهاية الموجز.

النمو الملحوظ منذ عام 2006

2. خلال اجتماع في 19 أغسطس مع بولوف، هلل القائم بالأعمال الهندي راجيف للتقدم الذي أحرز مؤخراً في العلاقات الثنائية بين البلدين، "كانت زيارة الملك عبد الله في 2006 لحظة فاصلة"، وقال أن الاتفاقيات التي وقعت خلال تلك الفترة بما في ذلك إعلان دلهي، وفرت إطارا للتعاون المستمر. المملكة العربية السعودية تأمل أن تحذو حذو الهند في خلق اقتصاد قائم على المعرفة يمكن أن يوفر فرص عمل لأعداد كبيرة من الشباب العاطلين عن العمل، في حين أن الشركات الهندية شهدت إمكانيات لتحقيق أرباح كبيرة في مساعدة السعوديين في تحقيق هذا الهدف. (ملاحظة: وزير التجارة السعودي علي رضا أبرز أيضا هذا الهدف خلال محادثاته مع السفير إردمان يوم 9 أغسطس وأوضح أن الهند قد تزيد أهميتها لخطة المملكة العربية السعودية التي تركز على خلق "اقتصاد معرفة "لمدة خمس سنوات القادمة". نهاية الملاحظة).....

3. وتدعم الإحصائيات تقييم شاهار، فطبقاً لمقالة في صحيفة سعودية بمناسبة اليوم الوطني للهند فقد ارتفعت التجارة السعودية الهندية إلى ثلاثة أضعاف خلال السنوات الخمس الماضية، إلى أكثر من 23 مليار دولار في 2007-2008، وتضاعفت الاستثمارات الهندية في المملكة العربية السعودية على مدى السنوات الخمس الماضية إلى أكثر من 2 مليار دولار، ويقيم ما يقرب من 1.8 مليون هندي

في المملكة بزيادة 10% عن العام الماضي، والهند هي الآن خامس أكبر شريك اقتصادي للمملكة، وخامس أكبر سوق للصادرات السعودية.

بقاء العقبات التي تعترض الاستثمار

4. أقر شاهار أن العلاقات لا تزال بعيدة عن الكمال مشيراً إلى الانفصال بين التطلعات وبين الواقع على الأرض، فالشركات الهندية لا تزال تواجه مناخ تنظيمي غير مرضي، ... واستشهد بطلبات السعودية في حفظ الأرصدة لدى البنوك المحلية الكبيرة، وخاصة في حال الشركات التجارية المملوكة للأجانب، و"سعودة" قوة العمل كعوائق لتحقيق المزيد من النمو والاستثمار. على سبيل المثال مصرف الهند الذي يأمل في فتح فرع في جدة في الشهور 3-4 امتنع حاليا لاشتراط أن يكون موظفيه الأماميين سعوديين.

معاملة الهنود تبقى مصدر قلق

5. قضايا العمل والعلاج للهنود المقيمين في المملكة تضل نقطة شائكة. وعلى الرغم من زيادة التركيز على التقنية في العلاقات السعودية الهندية إلا أن شاهار يقدر أن أكثر من 80% من الهنود العاملين في المملكة لا يزالون من العمال غير المهرة أو شبه المهرة. والمحترفون الذين اختاروا العمل في المملكة من الصف الثاني أو الثالث،... وكان الاستثناء الملحوظ الوحيد؛ في قطاع تقنية المعلومات التي لا تزال تجتذب ذوي الكفاءة العالية من العمال الهنود في المملكة. وتساء أحيانا معاملة العمال الهنود غير المهرة من قبل أرباب العمل ويعانون من الممارسات التقييدية السعودية للعمالة الأجنبية، وكانت الحكومة الهندية في مناسبات عدة قد أعربت عن رغبتها في اتفاقية ثنائية لحماية حقوق العمال الهنود لكن السعوديون رفضوا هذا.

الاقتصاد أولا والسياسة لاحقاً

6. وفقا لشاهار فإن المملكة العربية السعودية تركز في فترة ما بعد 2006 على الاهتمامات الاقتصادية الثنائية، وبدأت الانتقادات السعودية للهند على الجبهة السياسية تكلّ، وقد نظر السعوديون تقليديا للهند من خلال العدسة الباكستانية، وكانوا ينتقدون بشدة دور الهند في كشمير ومعاملة المسلمين الهنود، وعلى الأخص من خلال دورهم في المحافل الدولية مثل تنظيم المجتمعات الإسلامية (منظمة المؤتمر الإسلامي). ولئن كانت هذه النقطة الثنائية تشكل قرحة لا تزال قائمة فإنهم الآن إلى حد ما تجاهلوها بأدب في سبيل المزيد من التعاون الاقتصادي. ووصف شاهار سياسة الهند بأنه تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية إلى الحد الذي يجعلها العامل المهيمن في العلاقات السياسية. وأشار المسئول الهندي إلى أنه بينما الهند وباكستان يجتمعان في كثير من الأحيان عند مناقشة السياسة فإن باكستان ليست نظيرا حقيقياً للهند على المستوى الاقتصادي.

7. يبقى السعوديون ناقدون لعلاقات الهند الجيدة مع إسرائيل، والحكومة الهندية تعتقد أنه من الضروري إعادة توضيح موقفها من صداقتها بالدولة اليهودية. "نذكرهم مراراً وتكراراً بأننا كنّا من بين الأوائل في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مع عاصمتها القدس"، وهذا الالتزام الهندي تجاه القضية الفلسطينية لا يتزعزع ولا يزال قائماً، ومع ذلك فإن الهند يجب أن تضع مصلحتها الوطنية أولاً، وهناك أسباب عملية ملحة لعلاقاتها مع إسرائيل، وقال شاهار "لدينا 1.2 مليار نسمة بحاجة للطعام" مشيراً إلى خبرة إسرائيل في مجال زراعة الأراضي الجافة كحافز للتعاون. وأشار إلى وصف وسائل الإعلام السعودية لقمر الاتصالات الذي أطلقته الهند وإسرائيل بأنه "قمر تجسس لمراقبة العرب" بالمؤسف.

تعصب غير مقبول

8. أيضا الهند لا تزال تشعر بالقلق لأن التمويل السعودي للمدارس والمنظمات الدينية ساهمت في التطرف في كل من الهند وباكستان. "الإسلام الهندي إسلام

متسامح، ونحن لا نستطيع الالتزام بنشر وجهات النظر المتطرفة". "إن الحكومة الهندية قلقة بشأن المساهمات الخيرية من المصادر السعودية إلى جنوب آسيا".

تعليق

9. لدى الهند حوافز اقتصادية وسياسية كبيرة للتقرب من العربية السعودية، الحصول على النفط والأسواق على رأسها، فضلا عن الحصول على دعم من حليف عربي مسلم على استعداد للعودة لهم- أو على الأقل لا ينتقدهم بهمّه- في نزاعاتهم الدولية مع باكستان. الهنود لديهم التزام واضح سياسياً واقتصادياً لتعزيز علاقاتهم الثنائية مع العربية السعودية منذ 2006 ، وقد ساعدت التوترات الأخيرة في العلاقات السعودية الباكستانية في تسريع التقدم نحو هذا الهدف. كما أشار المسئول الهندي هناك بعض النقاط الهامة الشائكة في العلاقات الثنائية، وليس أقلها تعقيداً قضية العمل، بالرغم من ذلك إلى حد أن شريكاً صاعداً مثل الهند يردد قلقنا بشأن قضايا مثل تمويل الإرهاب والانفتاح على الاستثمار، فإن هذا سيعزز قدرتنا على إشراك السعوديين. انتهى التعليق

أردمان

مخصصات أمراء السعودية كلفت الخزينة الوطنية مليارى دولار عام 1996 والأميرين نايف وسلمان سعيا إلى مواجهة الملك علناً لتقليصه المخصصات الملكية

ويكيليكس: مخصصات أمراء السعودية كلفت الخزينة الوطنية ملياري دولار عام 1996 والأميرين نايف وسلمان سعيا إلى مواجهة الملك علناً لتقليصه المخصصات الملكية

قالت وكالة رويترز للأنباء في تقرير نشرته بناء على اطلاعها على مجموعة من وثائق ويكيليكس التي لم تنشر حتى الآن أن مجموعة من الأمراء المقربين من الملك ينفقون مبالغ تصل إلى 10 مليارات سنوياً.

وقال تقرير رويترز استناداً إلى الوثائق أن هناك مشروعين لا يخضعان للرقابة أو لإشراف وزارة المالية السعودية وهما مشروع المسجد الحرام ومشروع الخزن الاستراتيجي الذي يتبع وزارة الدفاع، وأنه يعتقد أن هذين المشروعين يمثلان مصدر لعائدات كبيرة لعدد من الأمراء.

وقال التقرير نقلا عن الوثائق إن أميرا سعودياً أفصح للسفارة الأمريكية عن مليون برميل من النفط تباع يوميا لصالح خمسة أو ستة أمراء. كما تحدثت الوثائق أن الأمراء السعوديين يتقاضون مخصصات مالية منذ ولادتهم وأن هذه المخصصات المالية يعتقد أنها كلفت الخزانة الوطنية قرابة ملياري دولار عام 1996 حينما كانت ميزانية الدولة لا تتجاوز 40 مليار دولار.

تقرير رويترز:

عندما عاد العاهل السعودي الملك عبد الله الأسبوع الماضي وضع هدايا بقيمة 37 مليار دولار فيما يبدو أنها وسائل متواضعة الهدف منها إسترضاء السعوديين وعزل مصدر النفط الأكبر في العالم عن موجات الإحتجاج التي تجتاح العالم العربي.

لكن وفقاً لوثائق غير منشورة للدبلوماسية الأميركية يعود تاريخها إلى عام 1996، فإن بعض المنح الأكبر ذهبت إلى عائلته الكبيرة على مدى العقدين الماضيين،

الوثائق التي حصلت عليها يكيليكس واطلعت عليها رويترز تقدم نظرة ملحوظة لمدى سعة برنامج الرعاية الملكية التي تكلف البلاد ليس فقط ماليا، ولكن من حيث تقويضها للتماسك الاجتماعي.

إضافة إلى الرواتب الشهرية الضخمة التي يحصل عليها كل فرد من العائلة المالكة، تحدثت الوثائق عن خطط لكسب المال يقودها بعض أفراد العائلة المالكة لتمويل أنماط حياتهم الفخمة، بينها سحب المال من خارج الميزانية التي يسيطر عليها كبار الأمراء، وكفالة الأجانب الذين يدفعون رسوماً شهرية، والاقتراض من البنوك من دون تسديد.

ولاحظ مسؤولون أميركيون، منذ عام 1996، أن السلوك المتفلّت يمكن أن يثير ردّ فعل عنيف ضد النخبة السعودية. وفي برقية صدرت في العام نفسه، قال المسؤولون إن «من القضايا ذات الأولوية التي يواجهها البلد هي السيطرة على تجاوزات العائلة المالكة»، فيما أظهرت برقية صدرت عام 2007 أن الملك عبد الله أحدث تغييرات منذ تولّيه العرش، لكن الاضطرابات الأخيرة في الشرق الأوسط تؤكد وجود استياء بسبب الفوارق الاقتصادية والفساد في المنطقة.

وقد امتنع متحدث باسم الحكومة اتصلت به رويترز من الإدلاء بتعقيب.

شيكات شهريّة

الوثيقة الصادرة في نوفمبر 1996 بعنوان «ثروة العائلة المالكة السعودية: من أين لهم كل هذه الأموال؟»، تقدم صورة تفصيلية عن كيفية عمل نظام المحاباة الملكي السعودي. تبدأ الوثيقة بجملة قد تكون روائية: «الأمراء والأميرات السعوديون، الذين يقدّر عددهم بالآلاف، يُعرفون بثرواتهم الضخمة والميل إلى تبديدها».

الآلية الأكثر شيوعاً لتوزيع الثروة في السعودية على الأسرة الحاكمة هي تلك الرسمية، استناداً إلى الميزانية التي تقرر رواتب شهرية لأفراد أسرة آل سعود. وبحسب وزارة المالية، أو "مكتب القرارات والقواعد" الذي يعمل بمثابة مكتب الرفاهية لأفراد الأسرة الحاكمة، يتراوح الراتب الشهري بين 800 دولار شهرياً لأصغر عضو في أبعد فرع من العائلة، و200000 إلى 270000 دولار شهرياً لأحد أحفاد أبناء عبد العزيز بن سعود. أما أبناء الأحفاد، فيحصلون على نحو 13000 دولار شهرياً. وتضيف الوثيقة أن العلاوات تقدّم للزواج وبناء القصور.

ووفقا للوثيقة يقدر بأن هذا النظام يكلف البلاد التي كانت ميزانيتها 40 ملياراً في ذلك الوقت حوالي 2 مليار دولار سنوياً. وتبدء المرتبات منذ الولادة وهو ما يعطي حافزا كبيرا لأفراد العائلة المالكة للإنجاب.

وبعد زيارة لمكتب القرارات والقوانين، الذي كان في مبنى قديم في حي المصارف في الرياض، وصف المسؤول الاقتصادي في السفارة الأميركية المكان بالصاخب، من جراء أصوات موظفين يلتقطون النقود لأسيادهم. لم يوزع المكتب رواتب شهرية على أفراد العائلة المالكة فقط، بل على «عائلات وأفراد يتقاضون رواتب شهرية دائمة»، وهي بمثابة وعود مالية قدمها أمراء.

وقال رئيس المكتب في ذلك الوقت عبد العزيز الشبيلي، للمسؤول الاقتصادي في السفارة، إن جزءاً مهماً من وظيفته، «على الأقل في البيئة المالية الأكثر انضباطاً، هو أداء دور الشرطي السيّئ». وتحدث عن أنه أرسل أحدهم لإجراء عملية لعينيه إلى الخارج، علماً بأنها تُجرى مجاناً في السعودية في أفضل المستشفيات المتخصصة في العيون». ويضيف أنه «ذهب إلى الولايات المتحدة مرتين للعلاج».

لكن نظام الرواتب كان غير كاف للعديد من أفراد العائلة المالكة، الذين لجأوا إلى وسائل أخرى لكسب المال، «هذا عدا عن الأنشطة التجارية». وبحسب الوثيقة، ينفق بعض الأمراء أكثر من 10 مليارات سنوياً من خارج الميزانية. وتشير الوثيقة إلى مشروعين سريّين للغاية غير خاضعين لضوابط أو رقابة وزارة المالية، هما

مسجدي الحرمين الشريفين ومشروع الخزن الإستراتيجي التابع لوزارة الدفاع، حيث يعتقد أنهما يمثلان مصدراً لعائدات كبيرة «للملك وعدد قليل من أشقائه».

وفي لقاء لسفير الولايات المتحدة في ذلك الوقت مع أحد الأمراء ألمح إلى البرامج الخارجة عن الميزانية و"عن أسفه لمهزلة أن ايرادات لمليون برميل من النفط يومياً تذهب بالكامل لخمسة أو ستة أمراء وفقا للبرقية التي نقلت عن الأمير.

ثم كانت هناك ممارسة شائعة على ما يبدو بين أفراد العائلة المالكة لإقتراض المال من البنوك المحلية، ومن ثمّ، وببساطة عدم العودة إلى تسديد قروضهم، ونتيجة لذلك كانت المصارف التجارية الإثني عشر في البلاد تتردد في الإقراض إلى أفراد العائلة المالكة.

ووفقا للوثيقة فإن مدير إدارة مصرف آخر في المملكة أخبر السفير بأنه قسم أفراد العائلة المالكة إلى أربعة صفوف، الصف الأعلى كان كبار الأمراء الذين ربما لأنهم كانوا أغنياء جداً لم يطلبوا قروضاً، تضمن الصف الثاني أمراء كبار يطلبون قروضاً بانتظام، "البنك يصر على أن تكون هذه القروض مضمونة بنسبة 100 في المئة من الودائع في حسابات أخرى في البنك" الوثيقة تذكر أن الصف الثالث يتضمن آلاف الأمراء الذين يرفض المصرف الإقراض لهم، أما الصف الرابع فليسوا في الواقع أفرادا في العائلة المالكة وهو ما يصفهم هذا المصرفي بالمتطفلين.

المخطط الشائع الآخر للحصول على المال هو قيام بعض "الأمراء الجشعين" بمصادرة الأراضي من عامة الشعب. و"عموما فإن الغرض من ذلك هو إعادة بيعها للحكومة لمشروعات مقبلة". وبحلول منتصف عام 1990 فإن البرنامج الحكومي لمنح الأراضي للعامة قد تضائل، "وفي ضوء هذه الخلفية فإن الأراضي الملكية أصبحت وعلى نحو متزايد نقطة جدل بين العامة".

وتستشهد الوثيقة بمصرفي ادعى حصوله على نسخة من "تعليمات مكتوبة" من أحد الأعضاء النافذين في الأسرة المالكة تأمر السلطات المحلية في منطقة مكة المكرمة بنقل أسمه إلى ملكية وقف لقطعة صغيرة من الأرض كانت في أيدي عائلة واحدة لعدة قرون "وأشار المصرفي إلى مقدار التبجح في هذه الرسالة...التي كانت فظيعة للغاية"

وكان أحد الأفراد الكبار في العائلة المالكة يشتهر بوضع "أسيجة حول امتدادات واسعة من الأراضي الحكومية".

وتلاحظ الوثيقة ان مصادرة الأراضي يمتد إلى الأعمال التجارية أيضاً، رجل أعمال سعودي بارز وثري أخبر السفارة أن أحد أسباب ابقاء الأثرياء السعوديين على الكثير من الأموال خارج البلاد كان لتقليل مخاطر "المصادرة الملكية".

وأخيرا فقد أبقت العائلة المالكة على تدفق الأموال من خلال تبني تصاريح الاقامة للعمال الأجانب ومطالبتهم بدفع رسوم مابين 30 إلى 150 دولار شهرياً، ومن الشائع قيام أمير باستقدام مائة عامل أو اكثر من ذلك، كما تقول الوثيقة في 1996.

كبار المنفقين

يلاحظ دبلوماسيين أمريكيون أنه على الرغم من مقدار الأموال التي اعطيت إلى العائلة السعودية المالكة على مر السنين إلا إنه " في نهاية المطاف لم يكن هناك عدد كبير من الأمراء ذوي الثراء الفاحش" وتذكر الوثيقة أن أفراد العائلة ما زالو أكثر براعة في تبذير المال من تجميعه.

لكن كتّاب الوثيقة حذرو أيضاً من أن كل هذه الأموال الزائدة تقوض شرعية العائلة الحاكمة. بحلول عام 1996 كان هناك "شعور واسع بأن الجشع الملكي قد تجاوز حدود العقل"، ومع ذلك طالما تنظر العائلة المالكة إلى هذا البلد "كشركة آل سعود المحدودة" فإن أعداد متزايدة من الأمراء والأميرات سيرونه حقاً طبيعياً في الحصول على توزيعات سخية من الأرباح، ويراجعونها من وقت إلى آخر بحكم الملكية الهائلة لهذه الشركة.

في السنوات التي تلك ذلك التقييم الملحوظ للعائلة المالكة، كان هناك بعض الجهود الرسمية نحو الإصلاح مدفوعة بشكل خاص بسعر نفط ما بين 10 إلى 20 دولار للبرميل، لكن الدفع الحقيقي للإصلاح بدأ في 2005 عندما نجح الملك عبد الله في الوصول على العرش، ورغم ذلك فإن التغير جاء ببطئ.

وبحلول فبراير 2007 وفقا لبرقية أخرى حملت عنوان "ولي العهد يدعم الملك في النزاعات العائلية" فإن الاصلاحات كانت قد بدئت العضّ، ...، وتقول الوثيقة أن الملك عبد الله قال لإخوته أنه فوق الثمانين من العمر ولا يريد في الاقتراب من يوم الحساب "وعبء الفساد على كتفيّ".

وكان الملك بحسب الوثيقة قد قطع خدمة الهاتف الجوال عن "الآلآف من الأمراء والاميرات"، وألغيت حجوزات الأجنحة الفندقية المحجوزة من قبل الحكومة طوال العام في جدة.

كما أنه كان من حق أفراد العائلة المالكة الطلب من شركة الطيران الوطنية تذاكر طيران مجانية بعدد غير محدود، ويقول كاتب الوثيقة "لدينا وصف مباشر بأن زوجة الأمير نايف وزير الداخلية حاولت السفر مجانا على متن طائرة سعودية بصحبة 12 مرافقا" إلا أنه قيل "لغضبها" أن القواعد الجديدة تعني السماح بسفر اثنين مجاناً.

وغضب آخرون أيضا لهذه القواعد، فقد اخذ الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز بقيادة السيارة من جدة إلى الرياض "لإظهار انزعاجه" من الإصلاحات وفقا للوثيقة.

وأخذ الملك عبد الله أيضا الحكم في إغلاق ممارسة إصدار التأشيرات إلى العمال الأجانب وهكذا قطع دخل العديد من الأمراء الصغار، بالإضافة إلى الحد بشكل كبير من ممارسة نقل الأراضي العامة إلى أفراد مفضلين.

تقارير الوثائق الأمريكية تفيد أن جميع هذه الإصلاحات صعدت من حدة التوترات داخل الأسرة الحاكمة إلى حد أن الأمير نايف وزير الداخلية وأمير الرياض سلمان "سعيا إلى مواجهة الملك علناً لحده من الاستحقاقات الملكية".

ولكن وفقا "لمصادر راسخة ..." وقف ولي العهد الأمير سلطان بجانب عبد الله وأخبر أخوته أن تحدي الملك "خط أحمر" كما تقول الوثيقة....

وتعلق الوثيقة بأن سلطان وزير للدفاع منذ مدة طويلة وهو أيضا ولي للعهد، وقد أظهر أن قيمة استقرار الأسرة فوق كل شيء.

احتياطيات النفط السعودي قد

تكون أقل بـ40% عما هو معلن

ويكيليكس: احتياطيات النفط السعودي قد تكون أقل بـ40% عما هو معلن

كشفت وثائق دبلوماسية أميركية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس بأن السعودية، أكبر مصدّر للنفط الخام في العالم، يمكن ألاّ تكون تملك الاحتياطات المطلوبة لضخ ما يكفي من النفط من أجل الحفاظ على استقرار أسعاره.

وقالت صحيفة الغارديان الصادرة الأربعاء 9 شباط إن برقيات للسفارة الاميركية في الرياض "حثّت واشنطن على التعامل بمنتهى الجد مع تحذير مسؤول بارز في الحكومة السعودية يعمل في مجال النفط من أن حجم احتياطات بلاده من النفط الخام قد يكون مبالغاً فيه بمعدل 300 مليار برميل، أي ما يقرب من 40%".

وأضافت أن سداد الحسيني، المتخصص بعلم طبقات الأرض والرئيس السابق لعمليات التنقيب في شركة النفط السعودية (آرامكو)، التقى القنصل العام الاميركي في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 وابلغه "أن الشركة قد لا تتمكن من انتاج 5.12 مليون برميل من النفط يومياً للجم الاسعار".

واشارت الصحيفة وفقاً لوكالة "يو بي آي" إلى أن برقيات للسفارة الاميركية في الرياض يعود تاريخها إلى الفترة بين 2007 و2009، نسبت إلى الحسيني قوله "إن انتاج السعودية يمكن أن يصل إلى 12 مليون برميل من النفط يومياً خلال عشر سنوات، لكن الانتاج العالمي من النفط سيصل إلى أعلى نقطة له قبل ذلك وربما في عام 2012".

وأضافت انه عندها "ستكون آرامكو غير قادرة على وقف ارتفاع أسعار النفط العالمية لأن صناعة الطاقة السعودية بالغت في تقدير احتياطاتها القابلة للاستخراج بهدف تشجيع الاستثمار الأجنبي، في حين أن آرامكو أساءت تقدير الوقت الذي تحتاجه لزيادة انتاجها من النفط".

وذكرت إحدى البرقيات، انه "وفقاً للحسيني، فإن جوهر القضية ذو شقّين الأول هو أن احتياطات السعودية من النفط من الممكن أنها غير وفيرة كما توصف في بعض الأحيان، والثاني هو أن الجدول الزمني لانتاجها غير مقيد كما تصوره آرامكو والمتفائلين بالطاقة".

وأضاف الحسيني "أن عبد الله سيف، نائب رئيس عمليات التنقيب في آرامكو، قدّر بأن الشركة تملك 716 مليار برميل من احتياطاتها الاجمالية، من بينها 51% نفط قابل للاسترداد، وسترتفع إلى 900 مليار برميل في غضون 20 عاماً".

وقالت الصحيفة إن القنصل العام الاميركي في الرياض كتب في ذلك الوقت في برقية إلى واشنطن "بينما يتناقض موقف الحسيني جذرياً مع خط شركة آرامكو، فإنه ليس منظّراً كارثياً ويتعين النظر بعناية في توقعاته بسبب الخبرة التي يتمتع بها".

واضافت أن السفارة الاميركية في العاصمة السعودية كتبت في برقيات لاحقة بعد سبعة أشهر "بعثتنا تستفسر كم يستطيع السعوديون التأثير الآن بشكل جوهري في أسواق النفط الخام على المدى الطويل، ومن الواضح أنهم يستطيعون رفع أسعار النفط، لكن السؤال هو هل يملكون القدرة على دفع الإسعار للهبوط لفترة طويلة".

شركة أرامكو السعودية تعاني من مصاعب

والسعودية تواجه تحديات لتوفير الطاقة محليا

ويكيليكس: شركة أرامكو السعودية تعاني من مصاعب والسعودية تواجه تحديات لتوفير الطاقة محليا

ذكرت وثيقة نشرها موقع ويكيليكس عبر جريدة الغارديان البريطانية أمس أن شركة أرامكو عملاق صناعة النفط في السعودية تمر بمصاعب جمة في سبيل تطويرها للصناعات النفطية في البلاد، وقالت الوثيقة الصادرة في سبتمبر 2007 ان الرئيس التنفيذي للشركة أخبر الفريق الاستشاري للسفارة بأن أكبر تحدي يواجه الشركة هو ايجاد المهندسين المؤهلين لكافة المشاريع الجديدة للشركة، وهو ما يدفع بحسب الوثيقة إلى التساؤل إن كانت الطفرة النفطية الهائلة في المنطقة الشرقية قد بلغت ذروتها.

وقالت الوثيقة أنه على الرغم من امدادات السعودية الهائلة في مجال الطاقة إلا أنها تواجه تحديات في سبيل تمويلها للاحتياجات المحلية من الطاقة، وهو ما يزيد من الحاجة إلى القيام باستثمارات جديدة في هذا المجال، وذكرت الوثيقة أن شركة الكهرباء الوطنية عانت خلال الصيف من محدودية قدرتها على تزويد البلاد بالكهرباء.

وفي نفس الاطار أشارت الوثيقة إلى المنطقة الشرقية من السعودية تعاني من نقص الغاز، وأن شركة ارامكو في سبيل سعيها لرفع الاحتياطات المحلية من الغاز، فشلت حتى لحظة كتابة البرقية في ايجاد مكامن غاز بكميات تجارية في منطقة الربع الخالي "ولعل الربع الخالي هو حقا خال" بحسب الوثيقة.

.

مسؤولون اسرائيليون ناقشوا مع نظرائهم الأمريكيين خططاً لتخفيف تبعات حصول السعودية على طائرات F-15

ويكيليكس: مسؤولون اسرائيليون ناقشوا مع نظرائهم الأمريكيين خططاً لتخفيف تبعات حصول السعودية على طائرات F-15

كشفت برقية أمريكية صادرة من السفارة الأمريكية في تل أبيب أن عسكريين إسرائيليين ناقشوا مع مسؤولين أمريكيين ما أسموه "التدابير لتخفيف تبعات بيع طائرات إف - 15 للسعودية" وقالت البرقية المؤرخة في 18 نوفمبر 2009 أن الاسرائيليين اعربوا عن قلقهم من بيع واشنطن طائرات إف - 15 للسعودية وتمركز هذه الطائرات في تبوك قريباً من الحدود الإسرائيلية، ورد عليهم الأمريكيون بأن"الولايات المتحدة تتفهم أن هذا الأمر يشكل قضية هامة، وأن السعوديون يفكرون في تمركز مزيد من الطائرات الضخمة في تبوك".

وأوضحت البرقية كيف أن الأمريكيين طمأنوا نظرائهم الإسرائيليين حينما احتجوا كذلك على بيع صواريخ أمرام سي 7 للأردن وأخبروهم أن تلك الصواريخ مجرّدة من القدرات القتالية المفترضة في مثل هذا الطراز، وأنها مجرد نسخ تصديرية بنفس مميزات الطراز السابق سي5.

وكشفت البرقية أن الطرفان ناقشا "التسليم الوشيك لقنابل GBU-28 المدمرة للملاجئ" وتحدثوا عن ضرورة "نقل هذه القنابل في هدوء لتجنب الادعاءات بأن الولايات المتحدة تعد إسرائيل لضرب إيران".

نص الوثيقة باللغة العربية:

التاريخ: 18/ 11/ 2009

السفارة الأمريكية بتل أبيب

سري

المرسل إليهم: وزارة الخارجية الأمريكية، هيئة الأركان، وزارة الدفاع، الأمن القومي

الموضوع: المجموعة السياسية العسكرية المشتركة الأربعين: الإدارة التنفيذية

ملخص:

في أثناء انعقاد الدورة التنفيذية للمجموعة السياسية العسكرية المشتركة الأربعين، استكمل النظراء الأمريكيون والإسرائيليون مناقشاتهم حول سبل خلق مجموعات تفوق عسكري نوعي جديدة. عبر محاورو الحكومة الإسرائيلية عن مخاوفهم بشأن بيع طائرات إف - 15 للسعودية. اتفق الجانبان على استمرار الضغط على إيران، خاصة بعد اكتشاف مفاعل قم النووي. عبر المشاركون الإسرائيليون عن قلقهم بشأن تعاون كل من الصين وروسيا فيما يخص زيادة العقوبات على إيران، عبروا عن مخاوفهم بشأن قضايا الجنسية المزدوجة وارتباطها بالأسلحة حساسة تكنولوجيا، كما أشاروا إلى ما يرونه تحولا مقلقا في السياسات التركية حيال سوريا وإيران وتباعد الأتراك عن إسرائيل. هذه هي البرقية الأولى بشأن اجتماع الأربعين للمجموعة السياسية العسكرية المشتركة.

نهاية الموجز.

التفاصيل:

المشاركون من الجانب الإسرائيلي:

- العميد بينخاس بوخريس، الإدارة العامة بوزارة الدفاع.

- اللواء عاموس جلعاد، الرئيس السياسي العسكري بوزارة الدفاع.

- العميد رينون دان، الملحق العسكري بالولايات المتحدة.

- جاد دوفيف، رئيس بعثة وزارة الدفاع بنيويورك.

- عالون بار، نائب المدير العام للعلاقات الاستراتيجية بوزارة الخارجية.

- الكولونيل شيمون عراد، الجيش الإسرائيلي جي 5.

- رامي يانجمان، المكتب الشئون السياسية العسكرية بوزارة الدفاع.

- شموئيل رويتر، مساعد المدير العام لوزارة الدفاع.

المشاركون من الجانب الأمريكي:

- أندرو شابيرو، مساعد وزير الخارجية، مكتب شئون السياسة العسكرية.

- لويس مورينو، نائب رئيس البعثة، السفارة الأمريكية بتل أبيب.

- د. كولين كاهل، شئون الأمن الدولي، نائب الأمين العام المساعد لوزارة الدفاع.

- العميد جيفري سميث، هيئة الأركان.

- بريم كومار، رئيس الشئون الإسرائيلية والفلسطينية والمصرية والأردنية، الأمن القومي.

- توم جولدبرجر، رئيس الشئون الإسرائيلية الفلسطينية، مكت الشرق الأدنى.

- الكولونيل ريتشارد برجس، الملحق العسكري، السفارة الأمريكية بتل أبيب.

التفوق النوعي العسكري:

استمر النقاش في الجلسة التنفيذية التي عقدت بداية من 30 سبتمبر، حول التفوق النوعي العسكري، والتي عقدت بواشنطن. قدم الجانبان رؤيتهما الأولية حول عمل المجموعات الأربع الجديدة المقترحة، والمرتكزة على الاتفاقيات السابقة، كما تم مناقشة التدابير لتخفيف تبعات بيع طائرات إف - 15 للسعودية، وقضايا التخفيف التقنية، والسياسات الاستخباراتية. تم الاتفاق على العمل في تفاصيل كل قضية ضمن مجموعات تجتمع وفق جداول أعمال وجداول زمنية محددة.

عبرت الحكومة الإسرائيلية عن مخاوفها بشأن بيع طائرات إف 15 للسعودية. أشار المشاركون الأمريكيون إلى أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع تقديم المزيد من المعلومات المفصلة حول الصفقة بدون خطاب طلب سعودي رسمي. قالت

الحكومة الإسرائيلية أن مخاوفها قد تزايدت بعد تمركز هذه الطائرات في مطار تبوك في شمال غرب السعودية -- وهي قريبة من الحدود الإسرائيلية. أكد المشاركون الأمريكيون أن الولايات المتحدة تتفهم أن هذا الأمر يشكل قضية هامة، وأن السعوديون يفكرون في تمركز مزيد من الطائرات الضخمة في تبوك.

أثارت الحكومة الإسرائيلية قضية صفقة بيع صواريخ أرض جو من طراز أمرام للأردن، وأوضح المشاركون الأمريكيون أن أمرام سي 7 هو نسخة تصدير بها نفس مميزات سي 5 -- ومن ثم فلا يوجد بها أي تفوق في القدرات.

إيران، والصين، وروسيا:

عبر الطرفان عن قلقهما بشأن اكتشاف مفاعل قم النووي، واتفقا على زيادة الضغط على إيران بشكل مباشر ودولي لمعرفة نوايا طهران وما يجب اتخاذه في الخطوات القادمة. كما اتفق الجانبان على ضرورة تفتيش مفاعل قم بشكل فوري. اقترح أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي أن يتم دراسة إمكانية "إغلاق عمليات قم بشكل كامل" لمنع أي تقدم نحو الحصول على سلاح نووي، حيث أكدت الحكومة الإسرائيلية أن المجتمع الدولي يجب ألا يقع في مستنقع مافعل قم بطهران، ومن ثم يتم تشتيت الانتباه عن قضايا أكبر في ملف إيران النووي.

طرحت العديد من الأسئلة حول موقف الصين من سعي إيران للحصول على السلاح النووي. واتفق الجانبان على أن هناك حاجة لمشاركة الصين وروسيا ضد إيران إلى جانب خلق إجماع أوروبي. توقعت الحكومة الأمريكية أن الصين ستتبع روسيا في خطواتها، وهو ما أكدته الحكومة الإسرائيلية. قال المشاركون من الحكومة الأمريكية أن الصين ستتجنب أي مواجهات مع إيران، وأكدت الحكومة الإسرائيلية أن سنة 2010 هي سنة حرجة -- فإذا استمر الإيرانيون من حماية وتقوية مواقعهم النووية، سيكون من الصعب استهدافها وإحداث أي ضرر بها. ناقش الجانبان التسليم الوشيك لقنابل GBU-28 المدمرة للملاجئ من الولايات المتحدة لإسرائيل، وأشارا إلى ضرورة نقل هذه القنابل في هدوء لتجنب الادعاءات بأن الولايات المتحدة تعد إسرائيل لضرب إيران. أثارت الحكومة الإسرائيلية قضية

"العقوبات المعطلة" مشيرة إلى أن التعاون بين الولايات المتحدة وأوروبا ووسيا والصين سيكون ضروريا لفاعلية العقوبات. أكد المشاركون من الجانب الأمريكي أن أي مناقشات مع إيران بشأن ملفها النووي سيكون محدودا، وتحت رقابة الحكومة الأمريكية للتأكد من أن المفاوضات تحقق تقدما. قالت الحكومة الإسرائيلية أن الإيرانيين لن يتفاوضوا بإخلاص إلا إذا واجهوا تهديدات واضحة وملموسة. شرح أعضاء الوفد الأمريكي أن هناك ثمانية مسارات للعقوبات، والخطة الرئيسية هي "التركيز على ممارسة ضغوطات مناسبة" لهذه النقاط والمسارات للوصول إلى التأثير المطلوب. اتفق المشاركون الأمريكيون مع الإسرائيليين حول أن عام 2010 هو عام حرج - لكنهم أكدوا على أن تطبيق الضغوطات أمر حيوي.

فيما يخص روسيا، فإن الحكومة الإسرائيلية لم تكن واثقة من أن موسكو ستكون متعاونة في أي جهود بشأن العقوبات على إيران -- وقال المشاركون من الحكومة الإسرائيلية أن روسيا تعد "غامضة" فيما يخص رؤيتها لإيران. أثارت الحكومة الإسرائيلية قضية صفقة بيع روسيا إس 300 لإيران، مشيرة إلى أن عملية النقل مازالت معلقة. أكد المشاركون من الحكومة الإسرائيلية أن روسيا ترغب في استعادة دورها كقوة عظمى، إلا أن هناك اتجاهات متضادة في الشأن الداخلي الروسي.

قضايا الجنسية المزدوجة:

أثارت الحكومة الإسرائيلية قضية الجنسية المزدوجة في إطار إتاحة الوصول للتكنولوجيا الحساسة. اعترف المشاركون الأمريكيون بصحة المخاوف الإسرائيلية، مشيرين إلى أن القضية يتم العمل عليها على أعلى المستويات في داخل الحكومة الأمريكية للوصول إلى إجماع بشأن العمل في هذه القضية. اقترحت الحكومة الإسرائيلية الحصول على تنازل مشابه للعلاقة التي تنتفع بها كل من كندا واستراليا.

تركيا:

أثارت الحكومة الإسرائيلية مسألة الاتجاه الحالي للحكومة التركية والذي يتسم بالتقرب لكل من سوريا وإيران والابتعاد عن إسرائيل. وقال الإسرائيليون بأن تركيا أصبحت "داعمة لحماس في غزة وتسعى نحو اتجاه إسلامي" بهدف التحول لقوة إقليمية، وأضافوا أن المؤسسة العسكرية التركية تفقد قدرتها على التأثير على قرارات الحكومة وتوجهاتها الاستراتيجية. وقال المشاركون من الحكومة الإسرائيلية أنهم في خلال العام الماضي كان لديهم "شعور سيء" نحو تركيا. أشارت الحكومة الإسرائيلية إلى أن قيادة القوات الجوية الإسرائيلية كانت في الماضي تريد التحدث مع قيادة القوات الجوية التركية، لكن النظير التركي رفض.

الصحافيون السعوديون أحرار في كتابة ما يشاؤون شريطة عدم نقد العائلة المالكة أو الكشف عن فساد الحكومة

ويكيليكس: الصحافيون السعوديون أحرار في كتابة ما يشاؤون شريطة عدم نقد العائلة المالكة أو الكشف عن فساد الحكومة

كشفت احدى الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس أن خطة توجيه وسائل الاعلام السعودية تحمل أهدافاً مبطنة تهدف إلى محاصرة ما أسمته بالأفكار المتشددة والفكر المتطرف، وذكرت الوثيقة الصادرة من السفارة الأمريكية في الرياض بتاريخ 11 مايو 2009 أن الأسرة المالكة تسيطر بشكل شبه كليّ على ملكية وسائل الاعلام وبدوافع ربحية وسياسية، وأنه لأجل هذا ثمة رقابة ذاتية كاملة عليها.

وكشفت الوثيقة أن وزارة الداخلية تضطلع بمهمة مراقبة الصحافيين السعوديين ومعاقبة الذين لا يمتثلون لتوجهات الحكومة وسياساتها، وأن موافقتها تعتبر شرطاً أساسياً لتسلم المواقع التحريرية الرئيسية في الصحف.

وقالت الوثيقة أن الصحافيين السعودية لديهم الحرية في كتابة ما يشاؤون بشرط عدم "نقد العائلة المالكة، أو الكشف عن فساد الحكومة " وأن الصحافيين المتمردين يتم استدعاءهم من قبل لجان تتبع وزارة الداخلية في مختلف المناطق، ومن ثم التحقيق معهم لمعرفة مسببات ودوافع كتاباتهم.

وذكرت أن "البرامج الأميركية في أم بي سي وروتانا تتغلب على السعوديين العاديين بطريقة لا تقدر عليها (الحرة) والدعاية الأميركية الأخرى " وأن البرامج الغربية التي تبثها القناتين الرابعة والخامسة من شبكة ام بي سي تحظى بشعبيه كبيره في أوساط السعوديين، وتورد البرقية حديثا عن تأثير هذه القنوات على الجيل الجديد وقول أحد الاعلاميين السعوديين الذين التقى بهم موظفي السفارة لن تروا " بدواً بعد الآن، ولكن أطفالاً بملابس غربية، مهتمون بالعالم الخارجي".

نص الوثيقة باللغة العربية:

الموضوع : الاتجاهات الفكرية والملكية في وسائل الاعلام السعودية

مصنفة حسب : CDA ديفيد راندل لأسباب 1.4 (b) and (d).

1 . موجز: يزوّد التنظيم الإداري السعودي، نظام آل سعود، بوسائل احتكار الإعلام الوطني المطبوع لتعميم أجندته دونما حاجة لممارسة رقابة يومية على الصحافيين. الصحافيون السعوديون أحرار في الكتابة حول ما يشاؤون، شريطة عدم نقد العائلة المالكة، أو الكشف عن فساد الحكومة. بالإضافة الى ذلك، فإن معظم وسائل الإعلام في السعودية . المطبوع منها والالكتروني . مملوك لأعضاء في العائلة المالكة، وعلى ذلك فإن الرقابة الذاتية هي النظام السائد على مدار اليوم، كل يوم. على أية حال، في مقارنة مع سنوات قليلة مضت، فإن تجارة الاعلام في السعودية دينامية، وتتغذى بواسطة الطلب المتزايد من قبل الجمهور السعودي والعروبي، واتفاقيات الترخيص الجديدة مع الولايات المتحدة والإعلام الدولي، والمستوى غير المسبوق من الانفتاح على الأفكار الخارجية.

2 . في مقابلة مع موظفي السفارة والقنصلية في جدة قبل عطلة عيد بداية ديسمبر، xxx محررون و xxx مدراء التلفزيون السعودي، رسموا العناصر الأساسية لهذه الاتجاهات، وكتموا جزئياً كيف أن اليد الطولى لآل سعود . المتحفّزة بواسطة المصلحة والسياسة . تمسك بقوة على الاعلام في هذه البيئة الجديدة المعقّدة، عبر وسائل تتراوح بين تدابير وزارة الداخلية المعدّة للصحافيين العصاة، وتوجيهات من الملك عبد الله نفسه لتبني وجهات نظر تقدّمية كحل للتفكير المتطرّف. نهاية الموجز.

(بزنس) عائلة

3 . التقى الطاقم الصحافي في السفارة مؤخراً بـ xxx. وبناء على شعاع كابيتال (Shuaa Capital)، وهي شركة خدمات مالية في الخليج، فإن المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SRMG تعتبر أكبر ناشر في البلاد، ويتابع نشاطها أكثر من 180 مليون شخص في كل أنحاء العالم، وتبلغ حصتها الإجمالية من السوق نحو 46.1%.

4 . وبحسب xxx فإن الأمير الوليد بن طلال، كما أبلغنا، يمتلك الآن 35% من المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، مع مستثمرين خاصين يسيطرون على البقية. التقارير المالية التي حصلنا عليها تضع رجل الاعمال محمد حسين علي العمودي كمالك لـ 57.70% من المجموعة وذلك في بداية العام 2008، وهي حصة تمنحه (وآخرين قد يمثلهم) على الورق سيطرة على هذه الشركة الإعلامية القوية.

5 . من الجدير بالملاحظة أن محررين سعوديين آخرين كنّا قد تحدّثنا اليهم كانوا يشيرون دائماً الى مجموعة التسويق والابحاث السعودية بأن الأمير سلمان يمتلكها، بالرغم من حقيقة أنxxx أخبرنا بأنه ليس مساهماً، وأن الممتلكات الرسمية لـ xxx تبلغ فقط 10% من الشركة. وحين نقل موظف السفارة ذلك الى أحد مصادرنا الصحافية، أخبرنا بأنه من المعروف أن الأمير سلمان يمتلك المجموعة ويسيطر على اتجاهها عبر إبنه فيصل.

الإتجاه الجديد

6 . يمثل xxx اتجاهاً لحظنا وجوده في كل الإعلام هنا: زيادة المتعلّمين؛ وسعوديون موالون للولايات المتحدة نسبياً يتواجدون في مواقع إدارة التحرير؛ وعقليات تكنوقراطية بشهادات جامعية في الصحافة من الولايات المتحدة. أخبرنا xxx بأن تنظيم كامل مجموعة الأبحاث والتسويق السعودية قد جرى توجيهها لتبني مقاربة احترافية على الطراز الغربي في الإعلام، والتي ستزيد في المداخيل، وتعزز الأفكار الحديثة التي ترغب القيادة السعودية الرسمية في تسويقها، باعتبارها مناهضة للأيديولوجية المتطرّفة.

7 . بالرغم من كونها وجدت في الأصل كجريدة اقتصادية، فقد عرفت (الاقتصادية) ولفترة طويلة بمحتواها السياسي، وغالباً ما تنشر افتتاحيات ومقالات رأي نقدية بصورة حادّة للولايات المتحدة في عدد من الصفحات الرئيسية. Xxx و xxx أبلغانا بأن xxx كان في مناقشة دامت ثلاث ساعات مؤخراً مع أحد أبناء روبرت مردوخ في صفقة لطباعة النسخة العربية من صحيفة (ذي وول ستريت جورنال) وأن مجموعة الأبحاث والتسويق تحاول الفوز بعقد طباعة

صحيفة (ذي انترناشيونال هيرالد تريبيون) غير المحظورة حسب قوله، في السعودية.

مجموعة إم بي سي

8 . نمط مشابه من تمازج الملكية والأيديولوجية المماثلة توضحه مجموعة بث تلفزيون الشرق الأوسط الناجحة، بحسب xxx.

9 . خلال زيارة الى السفارة الأميركية في نوفمبر لاستصدار تأشيرة سفر للتحضير للقاءات القمة التي سيجريها الملك في الأمم المتحدة والبيت الأبيض.. أبلغ xxx المسؤول الاعلامي في السفارة بأنه في حين أن تلفزيون الشرق الأوسط (الإم بي سي) مملوك من قبل صهر الملك فهد، الوليد بن ابراهيم آل ابراهيم، فإن 50% من أرباح إمبراطورية ام بي سي تذهب الى الإبن الأصغر للملك فهد (وإبن إخت آل ابراهيم): أي الأمير عبد العزيز بن فهد. xxx .....في القضايا ذات الصلة بقناة العربية وقنوات إم بي سي الأخرى. وحين سُئل xxx ما اذا كان الأمير مهتماً بـ الـ 30% ونيف من أرباح المحطة، أو أنه يضطلع أيضاً بدور فاعل في التوجيه الأيديولوجي لقناة العربية.. همس xxx بابتسامة ساخرة قائلاً: كلاهما.

10 . في لقاء xxx في مكتبه الـ ... مع القنصل ومسؤولي الصحافة في السفارة، .... بسبب قلق الحكومة السعودية من أن الشباب السعودي كانوا عرضة بشكل خاص للتأثر بدعوات المتطرّفين، وأن القناة تستهدف الآن بث الأخبار المعتدلة للجيل من ذوي الأعمار ما بين 14 . 18 سنة، في تقديم قصير لثلاث دقائق أو أقل. وقال أيضاً بأن موقع القنوات، شبكة العربية، تخاطب الجمهور العربي وتحصل على نحو 100 ألف زائر يومياً. العربية وبقية قنوات إم بي سي، حسب قوله، تقدّم برامج تأمل في مقاومة نفوذ الجزيرة وتنشئة وجهات نظر معتدلة بين شباب البلاد.

ديفيد ليترمان، وكيل النفوذ

11 . قال xxx بأن البرامج الأميركية في القناتين الرابعة والخامسة من مجموعة أم بي سي، تثبت بأنها الأكثر شعبية بين السعوديين. وفي نظرة على قائمة برامج 17 ديسمبر لقناة إم بي سي الرابعة تكشف عن شعبية منقطعة النظير لمثل هذه

البرامج، مثل اخبار المساء في سي بي إس، وأيه بي سي، وديفيد ليترمان، وربّات البيوت اليائسات، والأصدقاء، وأجر مماثل.. وهي برامج غير محظورة و(بترجمة عربية). وتبث قناة ام بي سي الخامسة أفلاماً أميركية من كل المصنّفات، وكذلك مع ترجمة عربية. أبلغنا xxx بأن هذا البث هو الآخر ذو شعبية واسعة في مناطق معزولة ومحافظة من البلاد، حيث لا يمكن أن ترى، حسب قوله، بدواً بعد الآن، ولكن أطفالاً بملابس غربية، والذين هم الآن مهتمون بالعالم الخارجي.

12. وخلال جلسة قهوة في مقهى ستاربكس بجدة، تحدث xxx وxxx بإفاضة عن التغييرات في بيئة الإعلام السعودي. الحكومة تدفع هذا الانفتاح الجديد كوسيلة لمواجهة المتطرّفين، بحسب ما أخبر xxx مسؤول الاعلام في السفارة الاميركية في الرياض. إنها لا تزال حرب أفكار هنا، وإن البرامج الأميركية في أم بي سي وروتانا تتغلب على السعوديين العاديين بطريقة لا تقدر عليها (الحرة) والدعاية الأميركية الأخرى. السعوديون الآن مهتمون بالعالم الخارجي، والكل يريد الدراسة في الولايات المتحدة إذا أمكنه ذلك. إنهم مفتونون بالثقافة الأميركية بشكل غير مسبوق.

13 . يقول xxx بأن البرامج الأميركية كانت بالغة التأثير، وهناك اعتقاد على نطاق واسع بأن الحكومة الأميركية هي وراء ذلك. يعتقد البعض، حسب قوله، بأن علاقة الأمير (الوليد بن) طلال مع المجموعة الإخبارية التي يمتلكها روبرت مردوخ وشقيقتها شركة تونتي سينتشري فوكس لديها ووراءها دوافع أيديولوجية، لافتاً الى أن قناة فوكس السينمائية في مجموعة روتانا متوفرة بصورة مجانية لكل من يمتلك صحناً لاقطاً (ديش). كل من xxx وxxx وهما من ذوي العقلية الليبرالية داعمين للديمقراطية والمجتمع الأميركي مع استعمال قليل لنظرية المؤامرة، ويؤمنان بوضوح بأن هذا ما يجب أن يكون عليه الحال.

14 . بينما قد تمثّل المداخيل من الإعلانات التجارية من قناة فوكس نيوز في شبكة روتانا الجانب الأشد أهمية بالنسبة للأمير الوليد بن طلال، أكثر من نشر الأفكار الغربية (إم بي سي وروتانا في معركة حادّة في السوق).. فإن من السهل فهم لماذا xxx وxxx وxxx يعتقدون بأن هذه البرامج سيكون لها تأثير بالغ على قيم ونظرات الجمهور السعودي.

15 . البرامج الدينية المنتجة سعودياً على قناة أيه آر تي وروتانا تنطلق أيضاً من النماذج القديمة. القناة الدينية الشعبية على شبكة روتانا (الرسالة) تبرز سعودياً حليقاً بملابس غربية، يقدّم نصائح دينية عمليّة بطريقة هادئة وودية. شركة راديو وتلفزيون العرب (أيه آر تي)، المملوكة من قبل صالح كامل . وبحسب اتصالاتنا . قد وضع لها حد بواسطة ام بي سي وروتانا، وبرزت مقاطع فيديو موسيقى على غرار "ام تي في" في قناتها الدينية (إقرأ)، بحيث تصوّر مجموعة من الشباب السعوديين الفاسدين الذين تخلّوا عن مفاسدهم وعادوا للالتزام، ومن ثم عرضوا نجاحاً في عروض البيع والتفاعلات الأخرى في العمل، وكسبوا إعجاب زملائهم ومرشديهم. يوصل الشباب ارتداء الملابس العادية، وحلاقة الذقن، وأنهم مندمجون بصورة كاملة في المجتمع السعودي. رسالة الاعتدال في المجال الديني قد لا تكون أشدّ وضوحاً.

الوثن

16 . طبقات الثرثرة في المملكة ليس وحدها التي يمكن ملاحظة حركتها نحو الاعتدال والتقارب مع العالم الخارجي والتي تنعكس في الإعلام المطبوع والتلفزيوني. xxx أبلغنا بأن المتدينين المحافظين ينادون الصحيفة السعودية (الوطن) التي يملكها الأمير خالد الفيصل، (الوثن). xxx قال بأن شبكته يحال اليها على أنها xxx وأن الصحيفة اليومية العربية (الشرق الأوسط) التي تتميز بلون أخضر في صفحتها الرئيسة، تعرف بأنها (خضراء الدمن)، وهي ترمز الى واحدة من أحاديث النبي التي يحذر فيها الشباب من فساد المرأة الحسناء في منبت السوء.

17 . تقول كل مصادر اتصالاتنا بأن عناصر متطرفة منعت بصورة كبيرة من صوتها العلني في الاعلام والتلفزيون، ولكنها وأن بقيت منكمشة إلا أنها تبقى قوة مؤثرة في السعودية. وحين لحظ المسؤول الاعلامي الأميركي بأن التقدّم الأمني الهائل الذي سمح له بالجلوس خارج مقهي ستاربكس المزدحم والذي يبعد فقط مجمعين عن قنصلية جدة . شيء لم يكن بالإمكان التفكير فيه قبل سنتين . هزّ xxx رأسه. أنتم (الأميركيون) لابد أن تأخذوا حذركم. فهم لا يزالوا هناك، حسب قوله، يشير الى المتطرّفين العنفين.

عكاظ

18 . في لقاء مع محافظ جدّة، وxxx، و xxx، كان واضحاً حين سئل عن جهود الحكومة السعودية في مواجهة التفكير المتطرف. قال: كان الملك عبد الله هنا، يشير حول مكتبه المعدّ بصورة جيّدة .... في جدة. وأبلغنا بأن العناصر المحافظة في المجتمع السعودي لا تفهم الاسلام الحقيقي، وأن الشعب بحاجة الى أن يتعلم على الموضوع. الملك عبد الله، حسب قوله، استعمل مجازاً حماراً يشرح كيف أن الشرطة الدينية تستعمل المقاربة الخاطئة. أخذوا عصاة وضربوك بها، وهم يقولون تعال يا حمار، حان وقت الصلاة. كيف يمكن أن يساعد هذا الناس على التصرف كمسلمين ورعين؟ نقل xxx ذلك عن الملك.

19 . أبلغنا xxx أيضاً بأنه سيطر على مؤسسة xxx قبل شهرين فقط بتوجيه من وزير الاعلام، وأن واحدة من أوائل أوامر العمل كان القيام بتقليص دراماتيكي في قسم التحرير الموسّع. وكان واضحاً من خلال توجيه الحديث بأن xxx ينوي التأكيد على أن تتموضع الجريدة في خط مع رسالة الحكومة السعودية.

العصا

20 . بالرغم من أن تسنّم المواقع التحريرية الرئيسية في السعودية يجب أن يحظى بموافقة وزارة الإعلام، إلا أن هذه الموافقة صارت من مهمات وزارة الداخلية التي تتخذ الإجراءات العقابية ضد رؤساء التحرير والكتّاب الذين يرفضون اقتفاء توجيهات وسياسة الحكومة. في الماضي، لعبت وزارة الداخلية دوراً رجعياً وانفعالياً عبر المجلس الأعلى للإعلام، والذي يناقش المواد المثيرة للجدل ويعرّض المحرّرين الى التوبيخ أو يأمر بالفصل الوظيفي، وفي بعض الأوقات يحظر توزيع الصحيفة لفترة من الزمن.

21 . بحسب مصادر اتصالاتنا فإن نظاماً أكثر فاعلية بات موجوداً الآن. وبدلاً من فصل الصحافيين المخالفين من الوظائف، أو اغلاق مطبوعاتهم، يتم فرض غرامة مالية على المحررين بقيمة 40 ألف ﷼ (10600 دولار)، تستقطع من مرتباتهم الشهرية لكل قطعة موضع اعتراض ويتم نشرها في جرائدهم. الصحافيون هم أيضاً يخضعون لنفس الحساب. وبدلاً من أن يأخذ المجلس الأعلى للإعلام في الرياض

المبادرة في تعقّب ما يكتبه الصحافيون، هناك الآن لجان وزارة الداخلية في كل مدينة سعودية تعرف جيداً المجتمع، ولديها أذن حادة تسترّق من يتحدث عن أي شيء. وإذا ما التقط هؤلاء المخبرون التابعون لوزارة الداخلية نمطاً مشكوكاً فيه في كتابة صحافي ما (أو حتى سمعوا عبر قنوات بأنه أو أنها تتجه نحو مسار محدد من التحقيق)، فإنهم سوف يدعون الصحفي للحديث معه، وفي غضون ذلك ستتم مناقشة جذور وجهات النظر تلك، واقتراح مقاربات بديلة، والسؤال عن العائلة، الخ.. تقول مصادر اتصالاتنا، بأن هذه الآليات كانت فاعلة جداً في لجم الرأي الإعلامي الذي لا تحبّه الحكومة السعودية.

الحياة وخالد بن سلطان

22 . تمثل صحيفة الحياة العروبية استثناءً في الإعلام السعودي، ويمتلكها نائب وزير الدفاع خالد بن سلطان.

23 . البيئة التحريرية في جريدة الحياة أكثر حيوية في الحياة. xxx أخبرنا بأن خالد بن سلطان لم يورط نفسه في أعمال الصحيفة، طالما أنها لا تنتقد العائلة المالكة أو سياسة الحكومة السعودية. الحياة، حسب شرحه، ذات مصداقية في العالم العربي أكثر من منافستها الشرق الأوسط، وإن عليها أن تكون أجرأ من أي صحيفة ورقيّة سعودية. الى جانب ذلك، يقول xxx، المعلومة تعني القوّة بالنسبة لآل سعود، وإن امتلاك الحياة، يعطي خالد بن سلطان المزيد من النفوذ في العائلة.

24 . تعليق: الى جانب مبادرات أخرى مثل حوار الأديان وخطط الإصلاح التعليمي، فإن الحكومة السعودية أخذت بوضوح قراراً استراتيجيا بفتح البلاد على الرأي، ووجهات النظر والثقافة في الخارج، لجهة بتر آثار الأيديولوجية والرؤية المتطرفة التي تهدد حكم آل سعود. وفي الوقت نفسه، قام الأمراء بغربلة طرق السيطرة على المحررين والصحافيين في مسعى للسيطرة على انتشار الأفكار المعارضة الأخرى. راندل.

حكايات الأمير؛ لقاء القنصل العام مع حاكم عسير

ويكيليكس: حكايات الأمير؛ لقاء القنصل العام مع حاكم عسير

الأمر التنفيذي رقم 12958 2016/11/08 : DECL

العلامات PGOV، PINR، SCUL

الموضوع : حكايات الأمير : القنصل العام يلتقي بحاكم عسير المثبت

صنفه: القنصل العام تاتيانا Gfoeller لأسباب 1.4 (b) و (d).

1. في السابع من نوفمبر التقى القنصل العام برجل أعمال غربي مقرب من حاكم عسير الأمير خالد الفيصل، ومن المعروف أنه "موثوق" للأمير خالد، وخلال حديثهما روى للقنصل العام عددا من "التفاعلات " التي اجراها مع الأمير خالد.

2. كان أول لقاء لهما في مجلس الأمير في أبها عاصمة مقاطعة عسير، ووصف رجل الأعمال المجلس إلى القنصل العام وتحدث عن الهبات السخية، والديكور الفخم له، والتركيبة المنتقاة من الناس، رجال القبائل، المطوع وغيرهم. أثناء "الاجتماعات" ومع اقتراب نادل القهوة والشاي، ذكر رجل الأعمال ***** أنه والأمير خالد بقرب جيداً.

3. اللقاء الثاني لرجل الأعمال مع الأمير لم يكن في الواقع مع الأمير، فقد دُعي إلى منزل الأمير للقاء عائلته، وقد ذكر ***** كيف فوجئ بهذه البادرة.

4. وتزامن اللقاء الثالث لرجل الأعمال مع الأمير خالد مع زيارة الأمير تشارلز من المملكة المتحدة، وأبلغ القنصل العام أن الأمير خالد والأمير تشارلز يتشاركان حب الرسم. وقد افتتح خالد قرية الرسامين في أبها عاصمة عسير وتسمى قرية المفتاحة. و رسم فنانوا المفتاحة أشخاصاً بما في ذلك وجوههم، كما فعل خالد ذلك في عمله الفني. (ملاحظة: هذا مثير جدا للاهتمام، بما أن العديد من السعوديين المحافظين يستهجنون الرسم، ورسم الأشخاص والوجوه ممنوع وفقا للتفسير الوهابي للإسلام. نهاية الملاحظة.) وأخبر رجل الأعمال القنصل العام

حول الدعوة التي تلقاها من الأمير العصبي خالد لأجل الحفلة التي اقيمت لضيافة الأمير تشارلز. وخلال ذلك الوقت كان الأمير خالد الذي بنى منذ مدة قصرا جديداً يعيش في قصر قديم لوالد الملك فيصل، والدته الملكة عفت تعيش في الطابق الثاني العلوي من القصر، ولكن الطابق الأول يحتاج إلى اهتمام، ووصف القصر بالقدم وبحاجته الماسة إلى الترميم، وروى رجل الأعمال كيف هاتفه الأمير وطلب منه ترميم الطابق الأرضي من القصر لهذه الحفلة التي ستعقد في غضون ثلاثة أسابيع من وقت المكالمة، وسأل رجل الأعمال إن كان لديه خيار، وعندما قال مؤكدا "لا" وافق على القيام بذلك.

5. ووفقا لرجل الأعمال فإن أو شيء فعله كان قطع كامل الكهرباء لكي لا يستطيع أحد فتح الأضواء ورؤية ما كان يحدث. ثانياً أدخل المادة العزلة إلى الثقوب في الجدران. ثالثاً قام بنصب بروجكترات لمشروع التصاميم والأوان على الجدران. وفي مساء الحفلة كانت الشموع مصدر الاضاءة الوحيد في كافة انحاء البيت. الخطة كانت ناجحة، كما أن أمير ويلز علق كيف أن القصر جميل وفاخر، رغم أنه في الحقيقة لم يكن كذلك، وقد كان الأمير خالد سعيداً جداً وتعززت العلاقة بين رجل الأعمال والأمير. (ملاحظة: قصر الأمير القديم منذ ذلك الوقت أصبح جامعة. نهاية الملاحظة).

6. في اليوم التالي اتصل الأمير خالد برجل الأعمال ودعاه للقاء أمير ويلز، مالم يكن يعرفه الأمير أن رجل الأعمال كان قد ضحى بثلاثة أسابيع لترميم القصر وكانت شقيقته في زيارة خارج البلاد ولديه التزامات أخرى أهملها، في النهاية تجنب رجل الأعمال الدعوة للقاء الأميرين، وعندما تلقى في اليوم التالي مكالمة هاتفية واستدعاءات من الأمير خالد كان خائفاً، ولم يعرف ما يمكن توقعه وخاف من الأسوأ.

7. عندما وصل رجل الأعمال للقاء الأمير خالد كانت مفاجأة سارة أن تلقى عملاً فنياً كهدية بواسطة كلا الأميرين، وأيضا ذُهل لتلقي ما دعاه الأمير خالد "منحة" بقيمة 50.000 ر.س (13.333$). وكشف للقنصل العام أن الأمير خالد "يدرك بكونه زهيد للغاية" وخلص رجل الأعمال لتأكيد مدى قرب علاقته من الأمير خالد ومشاركة الكثير من الذكريات المغرمة لل"العشاء الزائف" في قصر الأمير.

دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ

ويكيليكس: دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ

أفادت برقيات دبلوماسية كشفها موقع ويكيليكس مؤخرا ان دبلوماسيين اميركيين تدخلوا مرات عدة لاقناع حكومات اجنبية بشراء طائرات من مجموعة بوينغ بدلا من منافستها الاوروبية ايرباص.

وتتحدث البرقيات التي حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز من موقع ويكيليكس عن عدة مناسبات تدخل فيها دبلوماسيون للتشجيع على ابرام صفقات بمليارات الدولارات يعتبرونها اساسية لنمو الاقتصاد الاميركي.

وقالت واحدة من البرقيات ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وتلبية لطلب شخصي من الرئيس الاميركي (السابق) جورج بوش في 2006، اشترى 43 طائرة بوينغ لشركة الطيران السعودية و13 طائرة اخرى للاسطول الملكي.

واضافت ان الملك السعودي "كان يريد كل التكنولوجيا المتوفرة في طائرة صديقه الرئيس بوش +اير فورس وان+".

واوضحت البرقية ان الملك قال انه عندما تزود طائرته باكثر تجهيزات الاتصالات والدفاع تطورا "ان شاء الله" سيتخذ قرارا "يعجبكم كثيرا".

وكانت شركة الطيران السعودية التي تملكها الحكومة وقعت عقدا لشراء 12 طائرة جديدة من طراز "بوينغ 777-300اي آر" بقيمة 3,3 مليارات دولار.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية للصحيفة انها سمحت "بتحديث" في طائرة الملك لكنها رفضت ذكر اي تفاصيل اخرى لاسباب امنية.

وفي برقية اخرى، طلبت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد منح الشركة الوطنية للطيران حقوق الهبوط في مطار كينيدي في نيويورك كشرط لابرام صفقة مع بوينغ.

وقالت حسبما ورد في برقية تعود الى تشرين الثاني/نوفمبر 2009 "اذا لم يكن هناك توقف في نيويورك فما الفائدة من شراء بوينغ؟".

وقد ابرمت الصفقة لكن شركة بيمان بنغلادش للطيران لم تمنح حقوق الهبوط، كما ذكرت الصحيفة.

وذكرت نيويورك تايمز ان هذه الممارسات استمرت على رغم اتفاق عمره عقود بين الولايات المتحدة والقادة الاوروبيين بابقاء السياسيين بعيدين عن عقود شركات الطيران.

الا ان وزارة الخارجية الاميركية دافعت في تصريحات للصحيفة عن هذه المساهمة، وقالت ان صادرات بهذه الارقام الكبيرة اساسية لجهود الرئيس اوباما من اجل اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية.

وقال روبرت هورماتس مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الاقتصادية، للصحيفة "انه واقع القرن الحادي والعشرين: الحكومات تلعب دورا اكبر في دعم شركاتها وعلينا ان نفعل الامر نفسه".

ويبدو ان ايرباص تلقت دعما مماثلا.

فقد وصفت الصحيفة نقلا عن مذكرات اميركية سباقا بين ادارة بوش وحكومة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للفوز بعقد مع البحرين في 2007.

وفي نهاية المطاف، نجح دبلوماسيون اميركيون في اقناع البحرين بشراء طائرات بوينغ بعدما ربطوا توقيع العقد بزيارة للرئيس بوش في كانون الثاني/يناير 2008، كانت الاولى لرئيس اميركي.

المصدر: AFP

ساركوزي امتعض من تذوق الأطعمة العربية التي قدمت له وأثار غضب السعوديين

ويكيليكس: ساركوزي امتعض من تذوق الأطعمة العربية التي قدمت له وأثار غضب السعوديين

قالت برقية دبلوماسية أميركية سربها موقع ويكيليكس إن السعوديين شعروا بالإهانة والامتعاض من احتمال قيام الرئيس الفرنسي نيكولاي ساركوزي باصطحاب خطيبته عارضة الأزياء السابقة كارلا بروني معه في زيارته إلى السعودية قبل زواجه منها.

وتقول البرقية إنه على الرغم من عدول ساركوزي في النهاية عن اصطحاب بروني معه، إلا أن ذلك لم يخفف من وطأة الحنق السعودي عليه لعدم احترامه التقاليد العربية والإسلامية التي تمنع سفر امرأة غير متزوجة مع رجل أجنبي عنها.

استنكاف

الزيارة التي اصطبغت بعدم الارتياح قبل أن تبدأ، لم تسر على ما يرام، فزيارة ساركوزي شابها الكثير من المخالفات البروتوكولية والمطالب "اللوجستية" غير المفهومة من الوفد المرافق له، وفق البرقية.

ورغم أن زيارة ساركوزي كانت رسمية هدفها توثيق علاقته بالعاهل السعودي الملك عبد الله والتأكيد على أن المملكة هي في أعلى سلم أولويات سياسة فرنسا في الشرق الأوسط، إلا أن البرقية تقول إنه استنكف عن تذوق الأطعمة العربية التقليدية التي قدمت له ضمن البروتوكولات الرسمية وبدا متململا خلال مراسم استقباله الرسمية، مما ولد مشاعر سلبية لدى السعوديين.

وتنقل البرقية تعليق أحد السعوديين بأن ساركوزي فشل في احتلال مكانة الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في عيون السعوديين.

مندوب تسويق أكثر منه رئيس دولة

ورغم أن الصحافة السعودية أعطت حيزا كبيرا للزيارة وكانت تتبنى نبرة إيجابية للغاية حولها، إلا أن برقية السفارة الأميركية قالت إنه ومن خلال اتصالاتها مع

السعوديين لمست استياء كبيرا من الطابع التجاري الذي حرص ساركوزي على إضفائه على زيارته، حتى بدا وكأنه مندوب تسويق أكثر منه رئيس دولة.

وفي نفس السياق تقول البرقية، إن ساركوزي حرص على أن قدم قائمة من 14 صفقة مقترحة بإمكان الشركات الفرنسية أن تعقدها مع السعودية، وأن تلك القوائم كانت جاهزة بالأسعار والخصومات التي من الممكن أن يناقشها ساركوزي مع السعوديين.

وتذكر صحيفة غارديان أن ساركوزي معروف بصفاقته، ففي زيارته إلى المغرب عام 2007 أظهرت إحدى الصور جلوسه وهو يضع رجلا فوق رجل ونعل حذائه موجه إلى وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، وهو أمر يعتبر غير لائق في التقاليد العربية والإسلامية.

مخاوف سعودية من إطلاق صواريخ سكود إيرانية على مرافق النفط في المنطقة الشرقية

ويكيليكس: مخاوف سعودية من إطلاق صواريخ سكود إيرانية على مرافق النفط في المنطقة الشرقية

كشفت برقية نشرها موقع ويكيليكس يرجع تاريخها إلى منتصف ديسمبر 2006 عن مخاوف بعض المسؤولين في السعودية من أن تقدم إيران عن اطلاق صواريخ على المنشآت النفطية في المنطقة الشرقية، وكان رئيس الجهاز الأمريكي لمكافحة الإرهاب فرانسيس. ف. تاونسند قد اجتمع بمسؤول سعودي - حجبت ويكيليكس اسمه - وأفصح له ذلك المسؤول عن هذه المخاوف، وقال أنه من الممكن اتخاذ اجراءات وقائية ضد الهجمات الإرهابية ولكن "ليس ضد القذائف الإيرانية"، وقال أن اجراءات الحماية للمرافق البترولية سترفع عناصر الأمن إلى 35 ألف عنصر مع تزويدها بتجهيزات عسكرية، لكن يبقى اطلاق صواريخ سكود من إيران التهديد الأكثر خطورة في رأيه، والذي من الممكن أن يحدث في فترة وجيزة ودون ملاحظة، وقال: "أن هدف الإيرانيين هو المرافق السعودية في رأس تنورة والجبيل، وربما أيضا القواعد الأمريكية في قطر والبحرين".

وقال المصدر المحجوب أن إيران قد تسعى لاستهداف المملكة أيضاً عبر طرفين: عناصر تنظيم القاعدة وخلايا "حزب الله مصغر" في المنطقة الشرقية.

وتناول الحديث أهمية تجميد الأصول المالية الإيرانية، واشتكى من أن عدداً من المصارف في دبي يصل عددها إلى 12 مصرفا لديها علاقات واسعة مع إيران، وأن الأصول المالية لإيران في دبي تبلغ حوالي 12 مليار دولار وقال "نحن بحاجة إلى ارسال شخص إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتجميد هذه الأصول قبل أن يبدأ الإيرانيون في السحب منها".

الجمعيات الخيرية

وورد في البرقية أيضا حديث الطرف الأمريكي عن مسألة لجنة مراقبة الجمعيات الخيرية حيث ذكر رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الأمريكي أنه منذ أن أعلن عن هذه اللجنة منذ مدة طويلة ولم تنشأ، والمسألة الآن مسألة مصداقية، واتفق مع ذلك

المصدر السعودي، مشيراً إلى أن الحكومة تسير ببط في هذه الناحية بسبب مخاوفها من مهاجمة رجال الدين.

وحول قضايا مكافحة تمويل الإرهاب قال المصدر المحجوب أن الأمير محمد بن نايف لم يكن راضيا عن أداء رئيس وحدة الاستخبارات المالية السعودية، وانه لذلك سيحل محلّه. وقال أنه تم تجميد 189 حسابا مصرفياً مع ما يقرب من 20 مليون دولار. وقال المصدر :" أن مصلحتنا مشتركة في ملاحقة تمويل الإرهاب، إلا أن علينا أن نفعل ذلك بذكاء وليس لخلق الإدانات الاقتصادية للمتطرفين الدينيين".

أمن الملك

وأثار رئيس الجهاز الأمريكي لمكافحة الإرهاب التدابير حول التزويد بأجهزة جديدة، فرد عليه الطرف السعودي أنه حاول اقناع الملك بشراء 3 أو 4 طائرات هليكوبتر بما فيها طائرة هليكوبتر طبية، لكن الملك قال أن اهتمامه يأتي أكثر بأمن البلد، وأقل حول أمنه الشخصي.

الملك عبد الله كان على وشك اقالة خالد بن سلطان أثناء حملة الجيش السعودي على الحوثيين لولا تدخل والده

ويكيليكس: الملك عبد الله كان على وشك اقالة خالد بن سلطان أثناء حملة الجيش السعودي على الحوثيين لولا تدخل والده

في احدى الوثائق الأمريكية السرية التي نشرها موقع ويكيليكس والتي يعود تاريخها إلى ال30من ديسمبر العام الماضي أرسل السفير الأمريكي في الرياض تقريراً إلى واشنطن بخصوص ملاحظات السفارة الأمريكية على حملة الجيش السعودي أثناء تطهير الحدود الجنوبية من المتسللين، ووصف التقرير تلك الحملة بسوء التخطيط والتنفيذ وبالمحرجة لطول مداها والاستخدام المفرط للقوة، وتحدثت البرقية عن غضب الملك عبد الله واعتزامه إقالة الأمير خالد بن سلطان لولا تدخل والده، مدونة ويكيليكس بالعربي تقدم لكم البرقية كاملة لأهميتها

الموضوع: تقرير الموقف على العمليات العسكرية السعودية ضد الحوثيين

التاريخ: 30 ديسمبر 2009

مصنفة حسب : السفير. جيمس بي سميث لأسباب 1.4 (B) AND (D) ,(A)

موجز :

1. بينما لم تكن الجهود الدبلوماسية مفتوحة ، فإنه يبدو سعي السعوديين والحوثيين إلى وقف القتال فيما بينهم، ففي 23 ديسمبر أعلن الأمير خالد عن انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية، تلا ذلك بيان حوثي عرض الانسحاب من جميع المواقع الحدودية مقابل وقف الهجمات السعودية. القوات البرية السعودية أوقفت أنشطتها الهجومية على الرغم من الطلعات الجوية الكثيفة واستمرار القصف المدفعي، ومن المحتمل أن السعوديين بدءً من الآن ؛ أداروا القتال إلى القوات الحكومية اليمنية. وقد ذكرت القوات العسكرية اليمنية اليوم أنهم أطلقوا عدة هجمات على مواقع حوثية في 28 ديسمبر. انتهى الموجز..

تقلص التغطية الاعلامية

2. التغطية في وسائل الاعلام السعودية الوطنية انخفضت بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة مع أنباء عن اليمن تتركز في معظمها على شن هجمات ضد أهداف القاعدة، تقارير وسائل الاعلام السعودية من جبهة القتال تقول أن الجيش السعودي يواصل "عمليات التطهير" والغارات الجوية في حين شددت على أن هذه العمليات لم ولن تعبر إلى الأراضي اليمنية. و تدعي مصادر الحوثي وجود هجمات يومية من السعودية والطائرات الأمريكية.

3. بعد اعلان الأمير خالد في 12/23 عن الاصابات السعودية وإمهال الحوثيين 48ساعة للانسحاب من جبل الجابري صدر بيان رسمي من الحوثيين في جريدة القدس العربي، المتحدث الرسمي باسم الحوثيين محمد عبد السلام قال: "ليس هناك اعتراض على انسحابنا من المواقع السعودية على أن يوقف السعوديون العدوان وألا يسمحوا باستخدام أراضيهم ضدنا... جوهر المشكلة مع النظام السعودي ليس الأراضي أو الحدود، بل لأننا واجهنا العداون اليمني من أراضيهم".

4. ومن المحتمل أن السعوديين لم يقبلوا غصن الزيتون الذي قدمه الحوثيين، ففي اليوم التالي ذكرت جريدة اليوم أن الدبابات السعودية والمدفعية الثقيلة والطائرات "قصفت معاقل المتسللين المحصنة في الجابري وألحقت بهم خسائر فادحة تضمنت موت 340 متسللاً وتدمير المنازل المهجورة التي يلجأ لها الأعداء" ولم يتم التأكد من العدد الفعلي لوفيات الحوثيين، لكن جريدتي الرياض والوطن في 12/28 ذكرت أنه تم الاستيلاء على قرية الجابري من قبل القوات السعودية، من جانبهم يقول الحوثيين أن هناك 31 غارة على الجابري.

مكانة الأمير خالد: ضحية أخرى من ضحايا الحرب

5. اتصالات السفارة في وزارة الدفاع السعودية تشير إلى أن القوات البرية السعودية أنهت إلى حد كبير عمليات الهجوم منذ 23 من ديسمبر عندما أعلن الأمير خالد النصر ووضع حداً للعمليات العسكرية الرئيسية. قرار الأمير خالد وقف العمليات

العسكرية يعني على الأرجح أن الجيش السعودي تمكن من تطهير المنطقة الحدودية من المتمردين الحوثيين.

6. وسمعنا أيضاً أنه تم الضغط على الأمير خالد للتنحي عن القوات البرية لتزايد غضب الملك عبد الله من ثلاث مسائل: 1- لماذا استغرقَ وقتاً طويلا لطرد المقاتلين الحوثيين الضعفاء. 2- كيف كان هناك الكثير من الخسائر البشرية السعودية. و3- لماذا لم يثبت الجيش السعودي مقدرة أكبر بالنظر إلى المليارات التي استخدمت في التحديث على مدى العقود الماضية. وتكهن بعض ضباط الجيش أن الأمير خالد قد يكون أزيل من منصبه من قبل الملك لو لا عودة وحماية والده الأمير سلطان. في الحد الأدنى وضمن القيادة السعودية فإنه يظهر أن سمعة الأمير خالد كقائد عسكري قد تضررت، وربما يستبعد كوريث نهائي لوالده كوزير للدفاع.

تعليق – اقتراب وقت توجيه اصابع الاتهام

7. لشهرين مضت استخدم الجيش السعودي بشكل هائل قوة غير متكافئة في جهوده لتطهير وصد الفدائيين الحوثيين المسلحين تسليحا خفيفاً في المنطقة الحدودية. ليلا ونهاراً كان القصف الجوي والمدفعي الأدوات الرئيسية وهو ما اعتبر داخل المؤسسة العسكرية كحملة طويلة ومحرجة كانت سيئة التخطيط والتنفيذ مما سبب خسائر بشرية عالية بشكل مفاجئ (العدد الدقيق غير معروف – رسميا 73 حالة وفاة) الكثير منها على ما يبدو من النيران الصديقة. و مع ذلك، اعتبر النزاع بانه كفاح بطولي وتكلل بالنجاح من اجل حماية السيادة السعودية.

8. خلال الحملة تحول الجيش السعودي إلى الولايات المتحدة لطلب ذخائر للطوارئ، وصور واستخبارات وذلك للعمل بدقة أكبر، ورد الجيش الأمريكي بهمة بقدر الامكان، في المقام الأول عن طريق الطيران في مخزونات الذخيرة الصغيرة والمدفعية، والغالبية العظمى من الطلب السعودي بقي محصورا في عمليات اتصال الخدمة الادارية المالية أو المراجعات المشتركة بين الوكالات. اشتكى الأمير خالد وعدد من الضباط الكبار في القوات الجوية السعودية من أن الولايات

المتحدة لم تدعم السعودية خلال ساعة الحاجة الأشد إليها. وبما أن الخدمات العسكرية السعودية تسعى في الأسابيع المقبلة لتحويل اللوم لسوء إدارة عمليات الحوثي، فيمكن توقع أن مثل هذه الانتقادات لدعم الولايات المتحدة سوف تستمر، إن لم تصبح أكثر وضوحاً.

السعودية تتخوف من صفقة كبرى بين إيران والولايات المتحدة ودول الخليج قد تسمح بتمركز أسلحة نووية في المنطقة لردع الإيرانيين

ويكيليكس: السعودية تتخوف من صفقة كبرى بين إيران والولايات المتحدة ودول الخليج قد تسمح بتمركز أسلحة نووية في المنطقة لردع الإيرانيين

كشفت برقية نشرها موقع ويكيليكس مؤخراً حول امكانية اقدام دول الخليج على التسلح النووي في حال أقدمت إيران على امتلاك أسلحة نووية، وقالت البرقية التي لخصت لقاءا جمع وكيل وزارة الخارجية السعودية الأمير تركي الكبير وكلاً من سفيري هولندا وروسيا والملحق العسكري الأمريكي في الرياض أن الدول في المنطقة ستسعى "إلى أن تفعل الشيء نفسه" فيما لو حاولت إيران امتلاك أسلحة نووية، أو أنها ستسمح "بتمركز أسلحة نووية في منطقة الخليج لتكون بمثابة رادع للإيرانيين".

وكشف اللقاء المدون في البرقية المؤرخة في 27 يناير 2009 عن مخاوف السعوديين من أن تتوصل الولايات المتحدة إلى عقد صفقة كبرى مع إيران تكون على حساب دول المنطقة ودون علمها.

النص الكامل للوثيقة:

الموضوع: تبادل سعودي مع السفير الروسي بشأن الخطط النووية لإيران.

مصنفة حسب : ف / م سكوت المستشار ماكجيهي

أسباب 1.4 (ب) (د).

موجز: السفير الهولندي رون ستريكر، والسفير الروسي فيكتور جيبنفش، ومستشار السفارة العسكري ماك جيه التقوا في 25 يناير مع الأمير تركي الكبير وكيل وزارة الخارجية السعودية للتوصل إلى رؤية مشتركة حول وثيقة المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي. اللقاء تطور بين الأمير تركي والسفير الروسي للتباحث حول طموحات إيران النووية، وقد حذر الأمير تركي إلى أنه إذا حاولت ايران انتاج أسلاحة نووية فستسعى الدول الأخرى في منطقة الخليج إلى أن تفعل الشيء نفسه، أو السماح بتمركز أسلحة نووية في منطقة الخليج لتكون بمثابة رادع

للإيرانيين. ثم بحدة طالب تركي الولايات المتحدة بابقاء المسؤولين السعوديين على اطلاع حول خططها حيال ايران.

2- الأمير تركي ليس صانع قرار ولكنه موثوق للتعبير عن اتجاهات التفكير الرسمية. معظم ما قاله ليس جديد، رغم ذلك فما سمعنا منه هو الأكثر وضوحاً حول رؤية السعودية في نشر أسلحة نووية في دول الخليج لردع ايران. قلقه من أن الولايات المتحدة قد تتفاوض مع ايران على صفقة كبيرة دون اشراك المملكة كان بادياً، وهو قلق سمعنا الكثير حوله خلال الأسابيع الأخيرة. نهاية الموجز والتعليق.

3- بعد الاستماع إلى مسيرة شفهية قصير من السفير ستريكر حول الجلسة العامة في يونيو القادم لGICNT التفت الدكتور تركي إلى السفير جيبنفيش قائلاً: : "في هذا الشأن ، ما يعنينا أكثر هو كيفية الحصول من جارنا على تغيير لموقفه تجاه سياسة تخصيب اليورانيوم. "ايران لابد ان تقتنع لإدخال حوار حول هذه المسألة" ، وتابع ، مشيرا إلى أن السعودية تشعر بالقلق حول المفاعل الذي بنته روسيا في بوشهر. ويمكن لتسرب من هذا الموقع التسبب بكارثة بيئية في المملكة العربية السعودية ، لافتا الى أنه يقع على بعد أقل من 300 كم عن الشواطئ السعودية، عبر المياه المفتوحة.

4- السفير جيبنفيش كان قادرا فقط على قول "بالتأكيد، أنا موافق" قبل أن يتابع الأمير: "ان ذلك المكان خطير! ليس فقط لنا ، بل على الاقتصاد العالمي!" وحثّ روسيا أن تستخدم نفوذها لنقل المفاعل إلى الشمال، واقترح أن يكون على شاطئ بحر قزوين سيكون أفضل بكثير ، حيث توجد المياه المتاحة لتبريد المفاعل ، وحيث ارتفاع الجبال لاحتواء أي تسرب محتمل من التحرك جنوبا. ولعل أكثر ما هو اثارة للقلق ،حسب قوله : هو سعي ايران لتخصيب اليورانيوم. واوضح انه اذا كانت ايران تحاول انتاج اسلحة نووية ، فذلك سيضطر البلدان الأخرى في منطقة الخليج للقيام

بالشيء نفسه ، أو السماح بوضع أسلحة نووية في الخليج لتكون بمثابة رادع للإيرانيين.

5- السفير جيبنفش رد بأن رغبة ايران في تخصيب اليورانيوم يعكس مخاوفها من أنها ستكون عرضة لهجوم من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة يوماً ما. وكذلك علامة لرغبة إيران في التفوق في المنطقة. الأمير تركي سجل قوله : "ونحن لا يمكن أن نقبل التفوق الإيراني في المنطقة، نحن نوافق على الطاقة النووية في توليد الكهرباء وتحلية المياه ، ولكن ليس مع تخصيب اليورانيوم". وقال ان احتمال تخصيب اليورانيوم الإيراني يثير تساؤلات مقلقة حول دوافعهم للقيام بذلك : "أنهم لا يحتاجون إليه !".

6- السفير جيبنفش أشار إلى أن "بعض الخبراء في روسيا يعتقدون أن إيران ستمتلك القنبلة في غضون 10 إلى 15 عام" وقال: روسيا تشعر أيضاً بالقلق تجاه هذه المسألة، وقد قدمت مبادرات مع إيران وهي تأمل في مناقشة هذه المسألة مع العربية السعودية في المستقبل القريب. وقال أن وفداً هاماً سيأتي إلى الرياض خلال شهرين لبحث هذا الأمر مع القيادة السعودية. وقال الأمير تركي أن الوفد الروسي سيكون محل ترحيب، مشدداً على أنه "يجب علينا العمل معاً لحملهم على التخلي عن جهودهم في امتلاك أسلحة نووية". وقال: إسرائيل أيضاً يجب أن تقتنع بتسليم ترسانتها النووية، يمكنك التعامل معها، لديك نفوذ، وهذا هو السبب في رفع هذا الأمر معك. السفير جيفينتش تعهد "بأننا سنفعل ما بوسعنا، ولكن الإيرانيين شركاء صعبون". عند هذه النقطة تحول الأمير تركي إلى المستشار بول/ميل الذي كان قد توقف عن أخذ الملاحظات وقال الأمير "من فضلك اكتب هذا في الأسفل مهما كان ما يناقش مع الإيرانيون نحن يجب أن نبقى مطلعون عليه، أي شيء. (ملاحظة المترجم: البرقية تستخدم فقط كلمة Any).

الرياض 00000181 002 من 002

المفاوضات مع الإيرانيين يجب أن تأخذ في الاعتبار مصالح المملكة العربية السعودية ، وإلا ، فإننا لن نقبل به!

وينبغي أن يقال لنا ما تخططون لقوله مسبقاً.

المسلسلات الأمريكية دفعت عجلة الانفتاح في السعودية

ويكيليكس: المسلسلات الأمريكية دفعت عجلة الانفتاح في السعودية

جاء في برقية مرسلة من القنصلية الأمريكية في جدة إلى المسؤولين في واشنطن، ونشرها موقع "ويكيليكس"، أن المسلسلات التليفزيونية الأمريكية التي تلعب فيها دور البطولة ممثلات كـ "جنيفر آنيستون" أو "إيفا لانجوريا"، تلقى رواجاً كبيراً هناك، ما يقلل من "تأثير الأفكار الجهادية" على الشباب في السعودية.

وقالت البرقية: هذه المسلسلات مثل "الأصدقاء" أو "زوجات يائسات"، تبث عبر الفضائيات العربية مصحوبة بترجمة عربية، ساهمت في دفع عجلة الانفتاح السعودي والتصدي للتطرف، وفقاً للبرقية.

ولفتت البرقية إلى أن هذه البرامج نجحت حيث فشلت محطة الحرة الناطقة بالعربية، التي تمولها الولايات المتحدة.

كما أفادت البرقية، وفقاً لـ BBC بأن الإعلامي الأمريكي ديفيد ليترمان وبرنامجه الحواري، يشكلان "عامل تأثير" على الجمهور السعودي.

ويقول التقرير الذي حمل عنوان 'ديفيد لترمان: عامل تأثير' أن تلك البرامج تركت تأثيرا اكثر من تأثير قناة 'الحرة' التي انفقت عليها امريكا الملايين. كما يذكر أن جاذبية ممثلين من مثل ايفا لونغوريا وديفيد شويمر وجنيفر انيستون ناجحة تجاريا اكثر من التلفزيون الدعائي الامريكي 'الحرة' الذي كلف دافع الضرائب الامريكي 500 مليون دولار.

وينقل التقرير عن مسؤوليين اعلاميين سعوديين كبيرين في السعودية قولاً أدليا به في جلسة بمقهى ستارباكس في جدة 'ان الامر هنا يتعلق بحرب الافكار والبرامج الامريكية على ام بي سي وروتانا تعمل على كسب الناس العاديين في السعودية بطريقة لم تتمكن فيها الحرة وغيرها من الدعاية الامريكية عمل ذلك'.

إسرائيل سعت لمنع بيع طائرات للرياض

وأمريكا باعت الأردن صورايخ بلا قيمة قتالية

ويكيليكس: إسرائيل سعت لمنع بيع طائرات للرياض وأمريكا باعت الأردن صواريخ بلا قيمة قتالية

كشفت برقية صادرة من السفارة الأميركية في تل أبيب سعي إسرائيل لمنع الولايات المتحدة من تزويد السعودية بطائرات "أف 15" والأردن بصواريخ جو/جو، كما بينت البرقية وجود تنسيق إسرائيلي/أميركي للإبقاء على تفوق إسرائيل النوعي في المجال العسكري.

البرقية الصادرة في 18 نوفمبر/تشرين الثاني والتي سربها موقع ويكيليكس، تورد تفاصيل اجتماع أعضاء المجموعة العسكرية السياسية المشتركة الأميركية ونظرائهم الإسرائيليين، الذي بحث -بالإضافة إلى موضوع الأسلحة التي تم بيعها للدول العربية- موضوع عمل الإسرائيليين من حملة الجواز الأميركي في أماكن حساسة.

الطرف الإسرائيلي في الاجتماع، أبرز مخاوف إسرائيل من تسليم الرياض طائرات "أف 15" متطورة، خاصة أن السعودية تنوي نشرها في قواعد جوية بمدينة تبوك الشمالية القريبة من حدود إسرائيل.

الأميركيون طلبوا تأجيل الخوض في التفاصيل حتى تتقدم السعودية بطلب شراء رسمي، ولكنهم أشاروا إلى أن السعوديين يفكرون أيضا في نشر طائرات أوروبية مقاتلة من طراز تايفون في قاعدة تبوك.

مجموعات عمل

الطرفان اتفقا على تشكيل أربع مجموعات عمل متخصصة في التفوق النوعي الإسرائيلي في المنطقة، ويتناول تخفيض القدرات التقنية لطائرات "أف 15" المزمع بيعها للسعودية والاتفاقيات السابقة والقدرات التقنية بشكل عام، والسياسة المخابراتية.

كما أبرز الطرف الإسرائيلي مخاوفه من بيع صواريخ جو/جو متوسطة المدى من طراز "سي 7" إلى الأردن. الطرف الأميركي طمأن الإسرائيليين بأن الصواريخ هي نسخة تصديرية لا تتمتع بمزايا تقنية عالية، وأنها شبيهة بالنسخة السابقة "سي 5"، ولن تضيف للقدرة العسكرية الأردنية إلا شيئا بسيطا للغاية، وقد لا تضيف شيئا على الإطلاق.

الإسرائيليون أثاروا مسألة المواطنين الأميركيين الحاملين لجوازات سفر إسرائيلية، وإمكانية استثنائهم من المنع القاضي بوصول مزدوجي الجنسية في الولايات المتحدة إلى التقنيات الحساسة. الأميركيون أبدوا تفهما لمطالب الإسرائيليين، وقالوا إن الموضوع جار بحثه على أعلى المستويات.

واقترح الإسرائيليون إعفاء مواطنيهم من حملة الجوازات الأميركية من المنع أسوة بأولئك الذين يحملون جوازات سفر أسترالية وكندية.

الجزيرة

ملك السعودية قلق على سلامة أوباما

ويعتبر المالكي عميلاً لإيران

ويكيليكس: ملك السعودية قلق على سلامة أوباما ويعتبر المالكي عميلاً لإيران

أشارت برقية دبلوماسية أميركية نشرتها صحيفة غارديان نقلا عن ويكيليكس إلى أن ملك السعودية أبدى قلقه على سلامة الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء لقائه بمسؤول أميركي رفيع، وأنه منح إيران سنة لإصلاح علاقتها بالمملكة.

لخصت برقية مرسلة من السفارة الأميركية في الرياض وقائع لقاء جمع ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز بقصره بالعاصمة السعودية في 22 مارس/آذار عام 2009 مع مستشار الرئيس الأميركي لمكافحة الإرهاب جون برينان وحضره السفير الأميركي بالمملكة فورد فاكر وآخرون.

وتمحور الاجتماع -الذي دام تسعين دقيقة حسب البرقية- على العلاقات السعودية الأميركية والتعاون بمجال مكافحة الإرهاب والمعتقلين اليمنيين في غوانتانامو إضافة إلى الوضع في إيران والعراق.

تقول البرقية -المرسلة من قبل القنصلة العقيد ليزا كارول- إن برينان عبر عن أماني الرئيس أوباما بديمومة العلاقات الوثيقة مع المملكة والتزام الرئيس الشخصي بأن للمملكة صديقا في البيت الأبيض.

تضحيات بالكويت

فرد الملك -حسب البرقية- بالإعراب عن تقديره لهذه المشاعر واحترامه الكبير للرئيس أوباما. وقال "نحن (المملكة وأميركا) بذلنا سوية الدماء في الكويت والعراق" وأنه يقدر عاليا هذه التضحية.

ونقلت الدبلوماسية عن الملك السعودي قوله "إدارة بوش باتت الآن من الماضي وبوش الأب والابن كانا صديقيه إلا أن الأخير لم يستمع إلى نصائحه بخصوص الوضع في المنطقة".

وأضاف الملك "نحن جاهزون لتقديم النصح والدليل حيثما وجب ذلك ونحن أهل المنطقة ونعرفها جيدا". فرد برينان بالقول إن أوباما ينصت ويريد سماع النصيحة التي سيسديها له الملك فرد قائلا إن نصيحته الوحيدة هي أن ترمم الولايات المتحدة مصداقيتها في العالم لأن ذلك أمر بالغ الأهمية.

وتقول البرقية إن برينان أبلغ الملك أن أوباما يتطلع إلى لقائه خلال قمة العشرين في لندن فرد الملك السعودي بحمد الله لأنه أتاح مجيء أوباما إلى الرئاسة وأن الرئيس الأميركي فتح باب الأمل في العالم الإسلامي وعبر عن أمله بأن يلهمه الله القوة والصبر. وأضاف "حماه الله أنا قلق على سلامته الشخصية. إن أميركا والعالم بحاجة لمثل هذا الرئيس".

ووصف الملك عبد الله في البرقية التضييق على السعوديين في السفر إلى الولايات المتحدة بالخطأ الذي أضر بالعلاقات الثنائية وبصورة أميركا في المملكة.

وسلم برينان رسالة إلى الملك من الرئيس أوباما بشأن المعتقلين اليمنيين المتبقين في غونتانامو وعددهم 99 مضيفا أن الرئيس ما زال ملتزما بإغلاق المعتقل وأنه بحث موضوع اليمنيين في اليوم السابق مع الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وأنه سيسافر في اليوم التالي إلى صنعاء للقاء الرئيس علي عبد الله صالح لإيجاد حل للموضوع.

وزيرستان أخرى

وحذر برينان خلال اللقاء من تحول اليمن إلى وزيرستان أخرى وحث على تكثيف الجهود الأميركية السعودية لمنع تنامي دور القاعدة. فرد الملك بالقول إن الصومال تأتي بعد اليمن في مستوى الخطر.

وقال برينان إن القدرات الأمنية ووزارة الداخلية (السعودية) نمت بشكل لافت خلال الشهور العشرة الماضية، وإن العمل المشترك بين البلدين في مجالي مكافحة

الإرهاب والتجسس لم يكن أفضل يوما مما هو الآن، وإن الأمير محمد بن نايف أهل للآمال المعقودة عليه.

وتشير البرقية إلى أن الملك قال في اللقاء "خطر لي خاطر، لماذا لا يتم زرع شرائح إلكترونية داخل المفرج عنهم تتضمن معلومات عنهم وتسمح بتتبعهم عبر البلوتوث؟" مضيفا أن ذلك جرب على الخيول والصقور. رد بريتان قائلا "لكن الخيول ليس لها محامون جيدون والأمر يمكن أن يلاقي صعوبات قانونية في أميركا" لكنه وافق الملك على أن تتبع المعتقلين قضية مهمة سيقوم ببحثها مع المعنيين في الإدارة عند عودته إلى الولايات المتحدة.

تدخلات إيران

وتطرق الملك إلى إيران قائلا إن (وزير خارجيتها منوشهر متكي) كان جالسا على ذات المقعد الذي يجلس عليه بريتان قبل دقائق فقط. ووصف الملك مباحثاته مع المسؤول الإيراني بأنها تضمنت نقاشا "صريحا وساخنا حول تدخلات إيران بالشؤون العربية".

ونقلت البرقية عن الملك عبد الله قوله إن الإيرانيين يريدون تحسين العلاقات وإنه رد بإعطاء متكي مهلة مدتها عام. وقال إنه خاطب الوزير الإيراني "أعطيكم مدة عام (لإصلاح العلاقات) بعد ذلك ستكون النهاية".

وأفاد الملك عبد الله –حسب البرقية- بأن مرشد الجمهورية الإسلامية أرسل مستشاره علي أكبر ولايتي قبل ثلاث سنوات حاملا رسالة تتضمن طلبا لإنشاء قناة سرية معه فوافق وأنشئت القناة واختير لها ولايتي نفسه ووزير الخارجية سعود الفيصل "لكن القناة لم تستخدم أبدا".

رفض وساطة

وتطرق الملك السعودي إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قائلا إنه لا يثق به وإن السفير الأميركي بالرياض على معرفة بذلك. وقال الملك إنه رفض وساطة الرئيس بوش لتسهيل لقائه المالكي، مضيفا أنه التقاه في مطلع ولايته الأولى وأن العراقيين قدموا وقتها تعهدات مكتوبة بإجراء مصالحة لكنهم فشلوا في الالتزام بها جميعا.

وذهب الملك عبد الله إلى القول "لا أثق بهذا الرجل إنه عميل إيراني" وأنه قال للرئيس الأميركي السابق ونائبه ديك تشيني "كيف يمكن أن ألتقي رجلا لا أثق به؟". وأضاف "المالكي فتح الباب للتدخل الإيراني بالعراق منذ أن وصل إلى السلطة وهو شخص غير موثوق".

الجزيرة عن الغارديان البريطانية

السفير السعودي في لبنان أبلغ دبلوماسيين أمريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن إغتيال مغنية

ويكيليكس: السفير السعودي في لبنان أبلغ دبلوماسيين أمريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن إغتيال مغنية

كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس أن السفير السعودي السابق في لبنان عبد العزيز الخوجة ابلغ دبلوماسيين أمريكيين في بيروت أن حزب الله يعتقد أن السوريين هم المسؤولون عن اغتيال عماد مغنية في العاصمة السورية دمشق قبل عامين.

وقالت صحيفة الغارديان الصادرة الأربعاء نقلاً عن الوثائق إن اغتيال مغنية القيادي في حزب الله اللبناني صدم المسؤولين في سوريا وفجّر لعبة لوم بين أجهزتها الأمنية المتنافسة، وأثار تكهنات محمومة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط حول الجهة المسؤولة.

وذكرت أن نظام الرئيس بشار الأسد صُعق حين إغتيل مغنية في انفجار قنبلة متطورة زُرعت في سيارته، فيما انخرط مسؤولو الاستخبارات العسكرية ومديرية المخابرات العامة في صراع داخلي لإلقاء اللوم على بعضهم البعض عن الاختراق الأمني الذي أدى إلى مقتل مغنية.

واضافت إن السفير السعودي في لبنان وقتها عبد العزيز الخوجة ابلغ دبلوماسيين أمريكيين في بيروت أن حزب الله يعتقد أن السوريين هم المسؤولون عن إغتيال مغنية، والذي لم يحضر أي مسؤول سوري جنازته في الضاحية الجنوبية لبيروت في اليوم التالي، فيما مثّل إيران وزير خارجيتها والذي جاء إلى لبنان، حسب الخوجة، لتهدئة حزب الله ومنعه من اتخاذ إجراءات ضد سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن برقية دبلوماسية أمريكية نسبت إلى الخوجة قوله "إن سوريا واسرائيل ابرمتا صفقة سمحت بتصفية مغنية"، مع أن أية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الاغتيال رغم أن اصابع الاتهام وُجهت وعلى نطاق واسع نحو اسرائيل.

وقالت إن الدبلوماسيين الامريكيين كتبوا في مذكرات دبلوماسية "إن اغتيال مغنية تسبب في توتير العلاقات بين سوريا وإيران، ربما لأن طهران شاطرت شكوك الخوجة من التواطؤ السوري في القضية، واستغرق الأمر أكثر من عام قبل تحسن العلاقات بينهما في اعقاب زيارات منخفضة التمثيل قام بها إلى دمشق أواخر العام 2009 الجنرال قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الايراني، والذي وصفه مصدر لبناني بأنه المسؤول عن الأنشطة العسكرية لحزب الله.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن الوثائق الدبلوماسية الأمريكية "أن مسؤولين اميركيين تكهنوا بأن غياب سليماني الطويل عن دمشق ربما يعكس التوترات العالقة بين ايران وسوريا التي اندلعت بعد اغتيال مغنية".

وذكرت برقية دبلوماسية أن وزير الدفاع اللبناني وقتها إلياس المر "ابلغ دبلوماسيين أمريكيين أن مغنية كان ناشطاً جداً في بيروت وتورط في اغتيال سياسيين لبنانيين معادين لسوريا، وكان يعمل مع الحرس الثوري الايراني من جهة ومع رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية وقتها آصف شوكت من جهة اخرى".

ويكيليكس: اليمنيون يزودون السعوديين باحداثيات مغلوطة بهدف قصف شخصيات معارضة للرئيس اليمني

في وثيقة مرسلة من السفارة الأمريكية في الرياض تطرقت الوثيقة إلى وقائع لقاء جرى بين السفير الأمريكي في الرياض والأمير خالد بن سلطان خلال حملة التطهير التي قام بها الجيش السعودي العام الماضي لدحر الحوثيين من الأراضي السعودية،.

نص الوثيقة:

التقى السفير الأميركي بالأمير خالد بن سلطان، مساعد وزير الدفاع والطيران، لبحث المخاوف الأميركية من مشاركة الجهات السعودية صور الأقمار

الاصطناعية في ضوء الدلائل التي تشير إلى قيام الطيران السعودي بضرب أهداف مدنية في حربه ضد الحوثيين في صعدة، شمال اليمن.

لقد شرح الأمير خالد للسفير كيف تتخذ القوات السعودية قرارات الاستهداف (القصف العسكري) ومع ذلك فهو لم ينكر وقوع أهداف مدنية ضحايا عملية القصف. كما أعطى تطمينات لا لبس فيها بأن الأولوية بالنسبة للسعوديين هي تحاشي الأهداف المدنية. وبناء على هذه التطمينات فقد وافق السفير على منح الجانب السعودي صوراً للحدود اليمنية التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية (انتهى الملخص).

كيف تُختار الأهداف المزمع قصفها؟

لقد أعطى الأمير خالد للسفير شرحاً تفصيلياً يوضح كيف أن الأهداف التي تُقدّم إلى القوات الجوية السعودية لقصفها كانت تجري دراستها وفحصها من قبل اللجنة اليمنية السعودية المشتركة التي يرأسها قادة عسكريون من الجانبين.

تقوم اللجنة برفع التقارير إلى الأمير خالد، ولا يمكن أن تكون هناك أي عملية قصف ما لم تحصل على إذن نهائي من قبل هذه اللجنة. هل ارتكبوا أخطاء؟ محتمل. لقد أوضح لنا الأمير خالد أنه واجه مشاكل بخصوص بعض التوصيات التي يرفعها الجانب اليمني بخصوص الأهداف المزمع قصفها. على سبيل المثال، ذات مرّة أجهض الطيارون السعوديون ضربة جويّة وشيكة عندما أحسّوا بأن هناك خطأ ما في المعلومات التي تسلّموها من الجانب اليمني. وقد اتّضح فيما بعد أن الهدف الذي أوصى الجانب اليمني بقصفه لم يكن سوى المقر العام للّواء علي محسن الأحمر، قائد المنطقة الشمالية والذي ينظر إليه بوصفه معارضاً سياسياً للرئيس صالح. هذه الحادثة جعلت السعوديين أكثر حرصاً في تعاملهم مع توصيات الاستهداف التي تُرفع إليهم من قبل الجانب اليمني.

وقف العمليات العسكرية وشيك.

أبلغ السفير السعودي الأمير خالد أن الولايات المتحدة الأميركية تتطلع إلى إيقاف العمليات العسكرية ضد الحوثيين في أسرع وقت. وقد رد عليه الأمير خالد بأن السعودية تبحث بالفعل عن طرق لإنهاء هذا الصراع بصورة تعزّز علاقات جيّدة فيما بعد. لقد التقى بالرئيس صالح يوم الأربعاء الفائت لمناقشة شروط وقف إطلاق النّار. وقد اتفقا على أنه بمجرّد أن يوافق الحوثيون على الشروط التي ستصلهم فسيكون هناك إيقاف للعمليات العسكرية في خلال أسبوع واحد. وكجزء من اتفاقية وقف إطلاق النار سيحل الجيش اليمني على الجانب اليمني من الحدود للحيولة دون أي توغلات حوثية إلى الأراضي السعودية في المستقبل. عند ذلك، قال الأمير خالد، سيكون بمقدورنا أن نتفرّغ لمحاربة تنظيم القاعدة.

تعليق:

رأى السفير أن التطمينات التي قدمها الأمير خالد يمكن الوثوق بها. خاصة، وعلى ضوء اعتراف الأمير خالد بأن أخطاء ربما قد تكون حصلت أثناء العمليات الجوية ضد الحوثيين، وعدم قدرة القوات الجوية السعودية على مهاجمة الحوثيين بدقة، وبسبب انعدام موثوقية ما يقدمه الجانب اليمني من توصيات بشأن الأهداف المزمع قصفها. بناء على كل ذلك فقد وافق السفير على تزويد الجانب السعودي بصور الأقمار الاصطناعية للمنطقة الحدودية اليمنية.

المصدر اونلاين

تحريض عربي ضد إيران

ويكيليكس: تحريض عربي ضد إيران

كشفت حزمة وثائق ويكيليكس الأخيرة أن المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين كانتا من بين الدول التي حثت الولايات المتحدة وبشدة على تدمير المنشآت النووية الإيرانية، مما يدل على مدى القلق بالمنطقة العربية من سلوكيات إيران.

صحيفة لوس أنجلوس الأميركية قالت إن دول الخليج العربي بشكل عام تتحاشى عادة انتقاد إيران بشكل علني، ولكن الوثائق كشفت أن ما يجري في الخفاء مختلف عما يجري بالعلن، فكل من العاهلين السعودي والبحريني، ظهر أنهما حثا الولايات المتحدة بشكل سري على ضرب المنشآت النووية الإيرانية.

يتركز محتوى وثائق ويكيليكس هذه المرة على برقيات للسلك الدبلوماسي الأميركي، وتقول إحداها إن أحد المسؤولين السعوديين قد ذكّر الأميركيين بأن العاهل السعودي قد طالبهم مرارا "بقطع رأس الأفعى" قبل فوات الأوان.

البرقيات التي تم كشفها يصل عددها إلى زهاء ربع مليون برقية، ويحتوي الكثير منها على معلومات قد تكدر العلاقات الأميركية مع دول مثل روسيا والصين بالإضافة إلى دول أوروبية وعربية.

وقد كتبت لوس أنجلوس مقتطفات من محتويات بعض البرقيات المسربة:

- يعتقد المسؤولون الأميركيون أن كوريا الشمالية زودت إيران بصواريخ يصل مداها إلى بعض العواصم الأوروبية وموسكو.

- كلف الدبلوماسيون الأميركيون بجمع معلومات مفصلة عن العديد من المسؤولين الأجانب، وقد تضمنت المعلومات المطلوبة أمورا مثل أرقام البطاقات الائتمانية. وتذكر البرقية أن الأمين العام للأمم المتحدة كان من بين أولئك الذين طلبت الإدارة الأميركية معلومات عنهم.

- فشلت الإدارة الأميركية في إزالة اليورانيوم المخصب من مفاعلات نووية باكستانية، وتخشى أن تقع تلك المواد الخطرة في أيدي عناصر تناصب أميركا العداء.

- وصلت معلومات إلى المسؤولين الأميركيين مفادها أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني كان وراء اختراق حواسيب شركة غوغل في الصين.

وتبين الوثائق أن الإدارة الأميركية والدول العربية بمنطقة الخليج تتشاطر التخوف من إيران، ففي إحدى الوثائق يقول ملك البحرين للقائد العسكري الأميركي الجنرال ديفد بترايوس "هذا البرنامج يجب وقفه. إن خطر تركه يفوق خطر الإقدام على وقفه".

وفي برقية يعود تاريخها إلى مايو/ أيار 2005، الشيخ محمد بن زايد آل نهيّان ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الإمارات يحث أحد الجنرالات الأميركيين على استخدام القوات الأرضية في إزالة المنشآت النووية الإيرانية.

وبرقية أخرى تستغرب أن الإمارات ورغم حثها على ضرب إيران، لم تصغ لطلب الولايات المتحدة بتفتيش السفن الإيرانية المثيرة للشكوك والتي تمخر عباب البحر جيئة وذهابا بالقرب من شواطئها. إلا أن البرقية تعود لتربط التوجه الإماراتي مؤخرا لزيادة تسليح جيشها بالتخوف من إيران.

وتورد لوس أنجلوس اقتباسا للشيخ محمد من إحدى البرقيات التي يعود تاريخها إلى عام 2006 يقول فيه "أعتقد أن هذا الرجل سيأخذنا إلى الحرب. إنها مسألة وقت. شخصيا، لا أستطيع المجازفة مع شخص مثل أحمدي نجاد. إنه شاب وعدائي".

وفي برقية عام 2009، قال زايد لوفد أميركي "نحن نعلم أن أولويتكم الأولى هي القاعدة، ولكن لا تنسوا إيران. القاعدة لن تحصل على قنبلة نووية".

قلق سعودي

ومن الجانب السعودي، تقول البرقيات إن الرياض أخبرت ترايوس والمبعوث الأميركي الخاص لبغداد عام 2008 أنه يجب التصدي للملف النووي لإيران وطموحها بالعراق. وفي عام 2009 قال الأمير تركي للأميركيين "ليس لدينا مشكلة (في استخدام الطاقة النووية) مع توليد الكهرباء وتنقية مياه البحر، ولكن لدينا مشكلة مع التخصيب".

ولكن في الوقت ذاته، تقول البرقيات إنه عام 2008، حث المسؤولون السعوديون المسؤولين الأميركيين على عدم التصعيد للحرب والتوجه نحو خيار المحادثات.

أما عُمان، فقد حثت الأميركيين على التأني في قراراتها والتفحص الدقيق في مطالبات الزعماء العرب بشن الحرب على إيران، وهل هي مبنية على العواطف أم المنطق.

وتقول لوس أنجلوس إن الوثائق تبين مدى السعي الأميركي للحصول على معلومات مفصلة عن المشهد السياسي الإيراني من خلال العديد من المقابلات في سفاراتها بالبلدان القريبة من إيران مثل الإمارات وأذربيجان.

سفارات الحلفاء

من جهة أخرى، تعطي الوثائق فكرة مفصلة عن استخدام واشنطن سفارات حلفائها الأوروبيين في طهران لفهم أكبر لمجريات الشؤون السياسية بإيران.

إحدى الوثائق أظهرت أن المبعوث البريطاني السابق لإيران قال للأميركيين إبان مفاوضات عام 2007 حول الوضع الأمني بالعراق "عليكم أن تكونوا شديدي العزم وأقوياء وصارمين ولكن من دون عدائية".

وفي برقية أخرى يقول الدبلوماسي الفرنسي جون-دافيد لوفيت ناصحا الأميركيين "النظام الإيراني الحالي فاشي، وقد حان الوقت لتحديد الخطوات القادمة".

وتقول لوس أنجلوس إن البرقيات المسربة تعطي تفاصيل عن خروقات إدارة الرئيس أحمدي نجاد المتشددة للقانون والبروتوكول، واستخدامها مؤسسات الصليب الأحمر لتمرير الأسلحة والمتمردين للعراق ولبنان.

وتبين إحدى البرقيات أن أحد مفتشي الأسلحة الأمميين قال للأميركيين إن إيران رفضت تسليم الخارطة الأصلية لأحد المرافق النووية قرب مدينة قم. وتقتبس الصحيفة مباشرة من البرقية قول مفتش الأسلحة إن التقنيين الإيرانيين "كانوا يمتثلون لأوامر مراقبين سريين" أصروا على تسجيل كافة المحادثات بين مفتشي الأمم المتحدة والتقنيين الإيرانيين.

السعودية غير معنية بتسريبات «ويكيليكس»

ويكيليكس : السعودية غير معنية بتسريبات «ويكيليكس»

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية السفير أسامة نقلي لوكالة «فرانس برس» إن الوثائق التي نشرها موقع «ويكيليكس» الإلكتروني، وتحدثت عن دعوة العاهل السعودي واشنطن الى مهاجمة إيران لوقف برنامجها النووي «لا تعني المملكة».

واضاف السفير نقلي: «هذه الوثائق لا تعني المملكة العربية السعودية. والمملكة لم تلعب أي دور أيضاً في نشرها»، في إشارة إلى الوثائق الديبلوماسية الأميركية التي حصل عليها موقع ويكيليكس ونشرها (الأحد) عدد من كبريات الصحف العالمية.

وأضاف أن السعودية «لا تعلم شيئاً عن صحتها. وبذلك لا يمكن للسعودية التعليق عليها»، مشيراً الى أن «سياسة المملكة ومواقفها كانت دائماً واضحة».

الجيش السعودي استخدم "القوة المفرطة"

خلال حملة ضد الحوثيين

ويكيليكس: **الجيش السعودي استخدم "القوة المفرطة" خلال حملة ضد الحوثيين**

جاء في مذكرة اميركية نشرها موقع ويكيليكس الثلاثاء ان الجيش السعودي لجأ العام الماضي الى "القوة المفرطة" ضد الحوثيين اليمنيين خلال حملة كانت "مربكة" للمملكة بسبب "طول امدها".

واوضحت الوثيقة التي ارسلتها السفارة الاميركية في الرياض ان "القصف الجوي ليلا ونهارا واطلاق القذائف المدفعية كانت الاسلحة الرئيسية لما اعتبره الجيش السعودي حملة مربكة بسبب طول امدها ضد المتمردين".

واشارت الوثيقة الى ان العملية التي استمرت ثلاثة اشهر ضد المتمردين الحوثيين المسلحين بشكل خفيف في المناطق الحدودية مع اليمن كانت "سيئة التخطيط والتنفيذ" وادت الى "سقوط عدد اكبر من المتوقع من الضحايا السعوديين".

واضافت الوثيقة الاميركية التي تعود الى كانون الاول/ديسمبر 2009 "مع ذلك، اعتبر النزاع بانه كفاح بطولي وتكلل بالنجاح من اجل حماية السيادة السعودية".

في اب/اغسطس 2009، شن اليمن هجوما ضد المتمردين الحوثيين وواجه هؤلاء في ما بعد القوات السعودية حتى اعلان الهدنة في شباط/فبراير.

وكانت مذكرة سابقة نشرت قبل ستة ايام افادت ان هذه الحرب "شكلت اهم اشتباكات يخوضها الجيش السعودي منذ المعارك التي قادها الملك عبد العزيز لتأسيس المملكة" في 1932.

وقد شعر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بالغضب لان طرد المقاتلين الحوثيين احتاج الى كل هذا الوقت وبسبب الخسائر السعودية و"كذلك من عدم برهنة الجيش على تحسن قدرته رغم المليارات التي دفعت لتحديثه في العقود الاخيرة".

واوضحت البرقية التي تعود الى 30 كانون الاول/ديسمبر 2009 ان الرياض التفتت بعد ذلك الى واشنطن للحصول على ذخائر وصور ومعلومات.

واضافت ان "العسكريين الاميركيين تجاوبوا قدر الامكان مع الطلب اولا بارسال ذخائر للاسلحة الخفيفة والمدفعية عن طريق الجو".

لكنها ذكرت ان عددا من الطلبات رفض واشتكى السعوديون من ان الولايات المتحدة اخفقت في "دعم السعودية عندما كانت في امس الحاجة اليها".

(AFP)

خمور ومخدرات وجنس في سهرات
ليلية بقصور أمراء في مدينة جدة

ويكيليكس : خمور ومخدرات وجنس في سهرات ليلية بقصور أمراء في مدينة جدة

افادت مذكرة دبلوماسية اميركية كشفها موقع ويكيليكس ان المجتمع السعودي اسلامي محافظ لكن قصور الامراء في جدة تخفي حياة ليل تعج بالكحول والمخدرات والجنس.

وقالت برقية صادرة عن القنصلية الاميركية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 انه "وراء الواجهة الوهابية المحافظة في الشارع السعودي، يعيش شباب نخبة جدة حياة ليلية مليئة بالصخب والحياة".

واضافت البرقية ان "مجموعة واسعة من المغريات والموبقات متوفرة من بينها الكحول والمخدرات والجنس، لكنها تجري حصرا وراء ابواب مغلقة".

وتابعت البرقية ان "هذه الحرية للانغماس في المتع ممكنة فقط لان الشرطة الدينية تبقى بعيدة عن الحفلات التي تجري بوجود او برعاية احد افراد العائلة المالكة او احد افراد حاشيته الملكية".

ووصفت البرقية الصادرة من القنصلية الاميركية في مدينة جدة على البحر الاحمر احدى حفلات عيد القديسين (الهالوين) حضرها 150 شخصا معظمهم في العشرينات او الثلاثينات من العمر من بينهم عدد من موظفي القنصلية.

وافادت البرقية ان "المشهد كان يشبه ناديا ليليا في اي مكان خارج المملكة اذ توفرت كميات كبيرة من الكحول وكان الشباب يرقصون على موسيقى مشغلي الاسطوانات (الدي جاي)، وكان الجميع يرتدون الازياء التنكرية".

وطبقا للقنصلية فان حفلات جدة -- التي تشارك فيها عادة مومسات -- هي ظاهرة برزت مؤخرا.

وقال احد السعوديين للقنصلية ان السعوديين الاثرياء يحاولون اقامة حفلات في منازل الامراء او بحضور الامراء حتى لا تتمكن الشرطة الدينية من الاقتراب منهم.

واوضحت البرقية كذلك ان ارتفاع اسعار الكحول المهربة -- حيث يبلغ سعر زجاجة الفودكا سميرنوف على سبيل المثال 1500 ﷼ سعودي او 400 دولار -- يجبر الشخص الذي يقيم الحفلة على اعادة ملء الزجاجات بالكحول القوية المصنعة محليا سرا والتي يطلق عليها في السعودية اسم "صديقي".

وقالت البرقية ان انتاج وبيع الكحول داخل المملكة يمكن ان يؤدي الى عقوبة مشددة بالسجن. كما ان القوانين السعودية الاسلامية المتشددة تنص على معاقبة مهربي المخدرات بالاعدام.

المصدر: (AFP)

نص الوثيقة الكامل باللغة العربية:

1. ملخّص: خلف ستار المحافظة الوهابية في الشوارع، فإن حياة الليل تحت الأرض بالنسبة لشباب جدة مزدهرة ونابضة. فهناك تنويعة كاملة من المغريات الحياتية والملذات متوفّرة: الكحول، المخدرات، الجنس، ولكنها خلف الأبواب المغلقة. هذه الحرية في الإنغماس في تجارب الجنس الجماعي ممكنة ببساطة لأن الشرطة الدينية تبقى بعيدة حين تحتوي الحفلات على حضور أو رعاية أحد الأمراء وحاشيته من الحاضرين الموالين له، مثل ليلة الهلاوين التي حضرها كونجين أوفس (تمّت إزالة التفاصيل). خلال السنوات القليلة الماضية، دفعت نزعة المحافظة الزائدة للمجتمع الخارجي في السعودية، حياة الليل ومشهد الاحتفال في جدة الى ممارستها سرّاً بصورة أكبر.

احتفال النخبة مثل بقية العالم: فقط تحت الأرض

2 . معاً بحضور أكثر من 150 شاباً وشابة سعودية تتراوح أعمارهم بين العشرينيات وبداية الثلاثينيات.. قبل مكتب القنصل الأميركي العام دعوة لحضور حفلة هلاوين سرية في مقر إقامة الأمير xxx في جدة فيxxx . وفي داخل البوابات، عبرت الـ xxx رجال الأمن، وبعد تفتيش العباية، بدا المشهد كما لو أنه مشابهٌ لنادي ليلي في أي مكان خارج المملكة: خمر وفير، وعشّاق يرقصون، ودي جيه على الطاولة الدوّارة لتشغيل الموسيقى، والجميع يرتدون بدلاً. تمويل الحفل جاء من شركة راعية، xxx وهي شركة أميركية لشراب الطاقة، وكذلك من ضيافة الأمير نفسه.

الضريبة، حضور الخوي يبقي الشرطة الدينية على الشاطىء

3 . رجال الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) لا يمكن رؤيتهم، وحيث أن الدخول يخضع للضبط عبر قائمة أسماء ضيوف موضوعة بدقة، فإن مرتادي الحفل لم يبدوا خجلاً في استعلان شهواتهم الخاصة.

وبحسب شاب سعودي من عائلة رجل أعمال مشهورة في جدة، يحاول السعوديون إقامة الحفلات في بيوت الأمراء أو بحضور الأمراء، لأن ذلك يوفّر رادعاً كافياً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أن تتدخّل. هناك أكثر من عشرة آلاف أمير في المملكة، ولكن بمستويات ورتب مختلفة (صاحب السمو المالكي، يشير الى التحدّر المباشر من الملك عبد العزيز، وصاحب السمو يعني التحدّر من فروع غير مباشرة للعائلة الحاكمة من آل سعود).

مضيفنا في تلك الليلة الأمير xxx وهو يعود في جذوره الى ثنينان، أخ محمد بن سعود، أمير الدرعية ونجد (1725 ـ65)، أي ستة أجيال من السلف المباشرين للملك عبد الله. وبالرغم من أن الأمير xxx هو xxx ليس في خط التوارث على العرش، ولكنه يتمتع بقصر منيف، وسيارة فارهة، ومرتب مدى الحياة، وحاشية أمنية (ملاحظة: معظم قوات الأمن الخاصة بالأمير xxx هم من الشباب).

(ملاحظة: من الممارسات المألوفة بالنسبة للأمراء السعوديين أن يتربوا مع حرّاس مستأجرين من نيجيريا وبعض البلدان الأفريقية الذين يقاربونهم عمرياً، ويبقون مع الأمير حتى مرحلة البلوغ. ويقال عنهم خوي، وهي مشتقة من الكلمة العربية أخ. حيث يمضى الأخ والأمير حياتهما معاً بما يخلق رابطة قوية من الولاء).

توفّر سوق سوداء للخمر، والعاهرات، والمخدرات

4 .كان مشروب الكحول (الخمر)، رغم حظره بحسب القانون السعودي والعادات، وفيراً في البار المليء الخاص بالحفلة، والمزدحم من قبل معربدي هلاوين. نادلو البار الفليبينيون يقدّمون مزيجاً من الخمر المحلي يدعى (صديقي). وفيما خصص الرف العلوي لزجاجات الخمر للعرض على امتداد منطقة البار، فإن المحتويات الأصليّة قد جرى استهلاكها وتم استبدالها بـ (صديقي). في السوق السوداء، فإن زجاجة (سميرنوف) تصل قيمتها الى 1500 ﷼ سعودي في حال توفرها، بالمقارنة مع 100 ﷼ للفودكا المصنّعة محلياً. وعلمت من لسان أحدهم بأن عدداً من الضيوف هن في الحقيقة فتيات عاملات، وهو أمر مألوف في مثل هذه الحفلات.

بالإضافة إلى ذلك، وبالرغم من أن الكوكائين والحشيش لم يشاهدا بصورة مباشرة، فإن استعمالهما شائع في هذه الدوائر الإجتماعية، وقد شوهدا في مناسبات أخرى.

5 . تعليق: الشباب السعودي يتمتع بحرية اجتماعية نسبية، وينغمس في ممارسات جنسية، ولكن ذلك خلف الأبواب المغلقة فحسب، وبين الأغنياء فقط. الاحتفالات ذات طبيعة كهذه وبهذا الحجم يعتقد بأنها ظاهرة جديدة نسبياً في جدة. شرح أحد المصادر، وهو شاب سعودي، بأنه في السنوات القليلة الماضية، كان نشاط نهاية الأسبوع هو تنظيم مواعيد غرامية داخل بيوت الأغنياء في مجموعات صغيرة. ليس مألوفاً في جدة بالنسبة للمساكن الخاصة الباذخة بأن تشتمل على بار في الطابق السفلي تحت الأرض، ومراقص، ومراكز ترفيه، ونوادي. وبحسب شخص سعودي ثري فإن زيادة نزعة المحافظة لمجتمعنا في السنوات الماضية دفعت التفاعل الإجتماعي الى داخل بيوت الناس.

السعوديون اقترحوا تشكيل قوة عربية بمساندة من أمريكا وحلف شمال الأطلسي لانهاء وجود حزب الله في لبنان

ويكيليكس: السعوديون اقترحوا تشكيل قوة عربية بمساندة من أمريكا وحلف شمال الأطلسي لانهاء وجود حزب الله في لبنان

في برقية دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس اليوم وعرضتها جريدة الغارديان البريطانية أظهرت البرقية اقتراحاً سعودياً بإنشاء قوة عربية تدعمها الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي للتدخل في لبنان قبل عامين وتدمير حزب الله المدعوم من ايران .

وقدم هذا المقترح وزير الخارجية السعودي المخضرم سعود الفيصل إلى المستشار الأمريكي الخاص في العراق ديفيد ساترفيلد، غير أن الولايات المتحدة ردت بالشك في نجاح تلك الخطة العسكرية.

وبحسب البرقية فإن القوة المقترحة تهدف إلى "خلق والحفاظ على النظام في بيروت وما حولها" حيث ستقوم "الولايات المتحدة والناتو بتوفير وسائل النقل والدعم اللوجستي ، فضلا عن القوة البحرية وتأمين الغطاء الجوي. وقال الامير سعود ان انتصار حزب الله في بيروت سيعني نهاية لحكومة السنيورة و'استيلاء الإيرانيين على لبنان".

وجاءت هذه المناقشة بعد أيام فقط من اقدام منظمة حزب الله وغيرها من الجماعات الموالية لإيران والمؤيدة لسوريا في لبنان على فرض حصار على بيروت ، وتهدد حكومة فؤاد السنيورة آنذاك. وقد نجت حكومة السنيورة بعد تلك الأحداث مقابل تقديمها لتنازلات كبيرة لحزب الله.

وفقا للبرقية فإن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل جادل بأن انتصار حزب الله ضد حكومة السنيورة "جنبا إلى جنب مع التصرفات الإيرانية في العراق وعلى الجبهة الفلسطينية سيكون كارثة بالنسبة للولايات المتحدة والمنطقة بأسرها".

وذكر سعود الفيصل أن السنيورة دعم الفكرة وأن عدد من الدول العربية كمصر والأردن والأمين العام للجامعة العربية عمر موسى على علم بذلك المقترح.

نص الوثيقة باللغة العربي:

التاريخ: 14 مايو 2008

السفارة بالرياض

سري

الموضوع: وزير الخارجية السعودي يقول أن هناك حاجة لوجود قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام

صنفه: نائب رئيس البعثة مايكل جفويلر.

الموجز:

قام السفير دافيد ساترفيلد والفريق المنوب عن القوات المتعددة الجنسيات في العراق بمقابلة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في 10 مايو. بينما كانت العراق هي الموضوع الرئيسي للنقاش، فتح سعود موضوع الأحداث الجارية في بيروت وشدد على الحاجة لـ"رد فعل أمني" على "تحدي حزب الله العسكري لحكومة لبنان". بالتحديد، حث سعود على وجود "قوة عربية" لخلق والحفاظ على النظام في بيروت وحولها، وستدخل هذه القوة بمساعدة وتحت غطاء قوات اليونيفيل الموجودة في جنوب لبنان، إلى جانب "قوات بحرية وغطاء جوي". قال سعود أن نصر حزب الله في بيروت سيعني نهاية حكومة السنيورة و"ستسيطر إيران" على لبنان. نهاية الموجز

التفاصيل:

لبنان: مشكلة عسكرية وحل عسكري

في نقاش مع السفير ساترفيلد، تركز بالأساس حول العراق، ذكر سعود أولا قضية لبنان، وقال أن الجهود التي يبذلها كل من "حزب الله وإيران" للسيطرة على

بيروت، هي الخطوة الأولى التي ستؤدي للإطاحة بحكومة السنيورة و"السيطرة الكاملة لإيران على كل لبنان". هذا النصر، مع أفعال إيران في العراق والجبهة الفلسطينية، سيكون كارثة للولايات المتحدة ولكل المنطقة. القوات اللبنانية المسلحة هشة جدا ولا تستطيع تحمل المزيد من الضغط، وهم يحتاجون لدعم عاجل لتأمين بيروت من اعتداءات حزب الله. ما نحتاجه الآن ان تقوم "قوة عربية" تأتي من الدولة المحيطة العربية لتنتشر في بيروت للانتشار في بيروت تحت "غطاء الأمم المتحدة" ومع وجود قوي لقوات اليونيفيل الكائنة في الجنوب اللبناني "حيث يجلسون هناك ولا يفعلون شيئا". وسيطلب من الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الناتو أن توفر المعدات لهذه القوة و"الدعم اللوجستي، والحركي" و"غطاء جوي وبحري".

سأل ساترفيلد فيما إذا كان السنيورة والدول العربية يدعمون هذا الاقتراح، فأجاب سعود أن "السنيورة يدعم ذلك بقوة"، لكن أي من الدول العربية لم يعلم بعد بهذا العرض سوى الأردن ومصر "الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك خوفا من أي نتائج سابقة لأوانها قد تؤدي إلى زوال الاقتراح. لم يتم الاتصال بسوريا بشأن التطورات في بيروت كما قال سعود مضيفا "وما فائدة الاتصال بهم؟"

معركة أسهل

قال سعود أن في كل الجبهات التي تسيطر عليها إيران في المنطقة، فإن معركة في لبنان لتأمين السلام ستكون "الأسهل للفوز بها" (أسهل من معارك في جبهتي العراق وفلسطين). قال ساترفيلد أنه سيكون هناك تشكك كبير في "الجدوى السياسية والعسكرية" لهذا التحرك. بالتحديد، محاولة إقامة تفويض إضافي لقوات اليونيفيل سيكون غاية في الصعوبة. قال ساترفيلد أن الوليات المتحدة يمكن أن تدرس بعناية أي قرار عربي أكثر تطورا. اختتم سعود بالتأكيد أن قوات حفظ سلام من الأمم المتحدة ومن دول عربية بدعم جوي وبحري أمريكي "سيطرد حزب الله للأبد" من لبنان.

السعودية تكره زرداري وتعتبره شيعياً

ويكيليكس: السعودية تكره زرداري وتعتبره شيعياً

كشفت وثائق سربها موقع "ويكيليكس" أن الولايات المتحدة كانت تتابع خلال الفترة الماضية فتور العلاقات بين السعودية وباكستان، وهما من بين أبرز حلفائها في المنطقة، وذلك بسبب قلق الرياض من شخصية زرداري وتفضيلها عودة نظام عسكري قوي للسلطة، إلى جانب نظرتها لزرداري على أنه "شيعي المذهب" وقد يلعب دوراً في نشوء مثلث شيعي يربط باكستان بإيران والعراق.

وأظهرت الوثائق أن السعوديين يمقتون الرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، وقد أشارت برقية تعود إلى يناير/كانون الثاني 2009 إلى أن العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصف زرداري بأنه "الرئيس المتعفن الذي ينشر العفن في كامل الجسد."

وبحسب الرسالة، فإن السعودية تعتبر أن حلول نظام عسكري قوي محل النظام المدني الضعيف في إسلام أباد أمر مرحب به، خاصة وأنها كانت الداعم الأساسي لفترات الحكم العسكري التي بدأت مع انقلاب الجنرال ضياء الحق عام 1977، والذي قاد حملة "أسلمة" البلاد.

وتشير وثيقة اطلعت عليها مجلة "تايم" إلى أن السفير السعودي السابق في واشنطن، عادل الجبير، المقرب للغاية من العاهل السعودي، قال للأمريكيين عام 2007: "نحن لا نكتفي بالمراقبة في باكستان، نحن شركاء."

وتعود متانة العلاقات بين إسلام أباد والرياض إلى واقع أن السعودية تلعب دوراً محورياً على الصعيد الديني الإسلامي، مع وجود الأماكن المقدسة على أراضيها، ما وفر روابط حقيقية بينها وبين باكستان التي تأسست في الأصل كدولة للمسلمين بآسيا الوسطى.

وتدل الوثائق على أن الرياض لم تعزز علاقتها بزرداري، رغم مصلحتها في قيامه بمواجهة التنظيمات المتشددة، مثل حركة طالبان والقاعدة وعسكر طيبة، علماً أن منافسه الأقرب، نواز شريف، كان قد تعرض للنفي مدة ثماني سنوات قضاها في السعودية "بضيافة" الملك.

ولفتت الوثائق إلى وجود جانب مذهبي في الموقف السعودي من زرداري، إذ أن الرياض تنظر للرئيس الباكستاني على أنه "شيعي المذهب وبالتالي مقرب من إيران، ما قد يفتح الباب أمام ظهور "مثلث شيعي" مكون من العراق وإيران وباكستان.

وتستثمر السعودية مليارات الدولارات في الاقتصاد الباكستاني، كما تستضيف على أراضيها أكثر من مليون من العمال الباكستانيين الذين يحولون مبالغ طائلة سنوياً إلى بلادهم.

ونقلت "تايم" عن عارف رفيق، رئيس مكتب "فيزير" للاستشارات الإستراتيجية في الشرق الأوسط وآسيا قوله: "باكستان هي الحليف الأول للسعودية، والرياض تعتبر باكستان دولة يمكنها ممارسة نفوذها عليها، كما تنظر إلى الباكستانيين على أنهم شعب يعتبر المملكة الدولة الأساسية في العالم الإسلامي."

وكشفت إحدى الوثائق أن السعوديين أشادوا أمام الأمريكيين بقائد الجيش الباكستاني الحالي، الجنرال أشفق كياني، في محاولة لتلميع صورته أمامهم على أمل دعمه لتسلم السلطة، ووصفوه بأنه "رجل محترم،" كما أثنوا على الجيش الباكستاني وقدراته.

CNN

مسؤولون عراقيون يرون أن السعودية هي أكبر تحدي يواجهونه في العراق

ويكيليكس: مسؤولون عراقيون يرون أن السعودية هي أكبر تحدي يواجهونه في العراق.

كشفت برقية دبلوماسية مرسلة من السفير الأمريكي في بغداد كرستوفر هيل في سبتمبر 2009 ونشرت اليوم عن تباين وجهات النظر بين أطراف الحكومة العراقية وأمريكا وبريطانيا حول المخاطر التي تهدد استقرار العراق ففي حين ترى الأخيرتين أن إيران تشكل الخطر الأكبر على العراق ومستقبله فإن مسؤولي الحكومة العراقية يرون في السعودية التهديد الأكبر الذي يواجه بلدهم.

وجهة النظر العراقية بحسب كلام السفير الأمريكي الوارد في البرقية يرجع إلى الثراء الذي تتمتع به والذي يمكنها من تعزيز وجهات نظرها داخل العراق وإلى المواقف المعادية للشيعة والتي يعتقد العراقيون انها متأصلة في السعودية بالإضافة إلى محاولتها مواجهة النفوذ الشيعي المتزايد المدعوم من الدولة الإيرانية الجارة.
وبحسب هؤلاء المسؤولين فإن السعودية تسعى لتعزيز نفوذ السنة مقابل اضعاف دور الشيعة وترمي إلى تأسيس حكومة عراقية ضعيفة وممزقة. ولا تقبل بهيمنة شيعة في العراق.

ويقول السفير الأمريكي أن العراقيين يتجنبون المجاهرة بهذه المزاعم لتجنب غضب الأمريكيين وحلفاءهم الغربيين المقربين من الرياض.

ويستطرد السفير في البرقية ويقول أنه بالعودة إلى مجريات الأمور فإنه يتضح أن الإيرانيون يقومون بجهود واضحة للعيان في العراق يقودها أهداف طائفية، وأنهم لا يزالون ينظرون لوجودهم في العراق كأولوية سياسة مهمة لمد وتعزيز وجودهم الأيديولوجي في المنطقة، ويأتي على رأس هذه الجهود مؤسسة الحرس الثوري الإيراني فيلق القدس ومؤسسة عسكرية أخرى بقيادة العميد قاسم سليماني الذي يأتي في هرم السلطة الإيرانية في المرتبة الثانية بعد المرشد الأعلى على خامنئي.

وتورد البرقية العلاقات التي تربط العميد سليمان مع قادة الحكومة العراقية بما في ذلك جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي، وتذكر أن هناك اجتماعات

منتظمة يمضيها هؤلاء مع خامنئي ورئيس الوزراء محمود أحمدي نجاد، ولاريجاني والرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني.

وتورد البرقية الوسائل التي يلجأ إليه الإيرانيون لتعزيز نفوذهم في العراق والتي تشمل الدعم المالي وممارسة ضغوط على شريحة كبيرة من المسؤولين العراقيين، والمساعدات التنموية والاقتصادية، وخصوصاً للمنظمات الدينية الشيعية وكذلك توفير ملاذات آمنة لبعض الأطراف الشيعية العراقية كمقتدي الصدر، كما يمتد هذا الدور ولكن بدرجة أقل لتحديد الشخصيات السنية الفاعلة وذكرت البرقية في هذا الإطار إياد السامرائي السياسي العراقي السني الذي قام بزيارة سابقة إلى إيران إلتقى فيها بمجموعة من القادة الإيرانيين.

وتذكر البرقية أن الإيرانيون يراقبون عن كثب جدول انسحاب القوات الأمريكية حتى يثبتوا لأنفسهم موضع قدم استراتيجي في العراق.

وتنوه البرقية إلى أن الإيرانيون سيواصلون فرد عضلاتهم في العراق لضمان تحقيقهم أكبر نتيجة ممكنة لتعزيز مكانتهم في المنطقة ويعلق كاتب البرقية تعقيباً على ذلك "بأنه ينبغى عدم الخوف من ذلك وعدم مجابهته من قبلنا" فالعلاقات بين الإيرانيين والعراقيين لها جذور وخلفيات تاريخية أكبر مما هو الأمر مع الولايات المتحدة.

وتشكك البرقية في استمرار التقارب الإيراني العراقي بنفس هذه الوتيرة على المدى البعيد فنقاط الاختلاف بين العراقيين ونظرائهم الإيرانيين تزداد وضوحاً مع الأيام وتشمل تلك النقاط الحساسة النفط والغاز والماء والحدود بالإضافة إلى التململ الذي يبديه بعض القادة العراقيين من وصفهم كأذناب لإيران؛ بحسب البرقية.

هيلارى اتهمت السعودية

بدعم القاعدة وطالبان

ويكيليكس: هيلارى اتهمت السعودية بدعم القاعدة وطالبان

كشفت وثائق ويكيليكس عن اتهام وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون للسعودية، بأنها أكبر مصدر لتمويل الجماعات الإسلامية المسلحة مثل جماعة طالبان فى أفغانستان، وقولها إن حكومة الرياض غير راغبة فى وقف تدفق الأموال.

وبحسب وثيقة سرية مؤرخة فى ديسمبر 2009 ووقعتها كلينتون، فإنه لا يزال هناك أمور كثيرة ينبغى فعلها فى ظل استمرار المملكة العربية السعودية، كمصدر هام فى تقديم الدعم المالى للقاعدة وطالبان وعسكر طيبة وجماعات إرهابية أخرى، وحثت المذكرة السرية الدبلوماسيين الأمريكيين على مضاعفة جهودهم لمنع وصول أموال الخليج إلى المتطرفين فى باكستان وأفغانستان.

وقالت كلينتون: "إن المانحين فى السعودية يشكلون مصدراً لتمويل الجماعات السنية الإرهابية فى جميع أنحاء العالم".

وتضمنت الوثيقة أسماء ثلاث دول عربية أخرى كمصادر لتمويل المسلحين، وهى الكويت وقطر والإمارات، غير أن المشكلة تتحدد بشكل خاص فى السعودية، كما تقول صحيفة الجارديان، حيث يتنكر المسلحون الذين يجمعون التمويلات فى صورة حجاج، وينشئون شركات وهمية لغسيل الأموال وتلقى الأموال من الجمعيات الخيرية التى تقرها الحكومة السعودية.

وتوضح بعض الوثائق كيف استخدمت جماعة لعسكر طيبة التى نفذت هجمات مومباى شركة سعودية كواجهة لتمويل أنشطتها عام 2005، ولفتت إلى أن الباحثين عن التمويلات كانوا يأتون غالباً خلال موسم الحج.

وقد شكت كلينتون من عدم مواجهة المسئولين السعوديين لذلك، وقالت إن التحدى المستمر يتمثل فى إقناعهم بالتعامل مع التمويلات الإرهابية التى تنطق منها واعتبارها أولوية استراتيجية.

المصدر: اليوم السابع

ويكيليكس يكشف علاقات سرية
بين دول الخليج واسرائيل

ويكيليكس يكشف علاقات سرية بين دول الخليج واسرائيل

أشارت برقية دبلوماسية سرية تعود لعام 2009 إلى أن هناك علاقات دبلوماسية سرية مكثفة بين إسرائيل ودول الخليج، موضحة أن إسرائيل ومن وصفتهم بأعدائها التقليديين في دول الخليج العربي أجروا علاقات دبلوماسية مكثفة، وتبادلوا معلومات استخبارية خطيرة، خاصة بشأن إيران.

وأوضحت البرقية السرية التي نشرها موقع ويكيليكس أن معظم تلك الإجراءات الدبلوماسية بين تل أبيب وعواصم في الخليج العربي تمت لتنسيق السياسات وتبادل المعلومات الاستخبارية بشأن الخطر الذي تمثله طهران في المنطقة، بالرغم من المظاهر العامة الخارجية التي توحي بالعدائية المتبادلة بين إسرائيل ودول الخليج.

وكشفت برقية دبلوماسية تعود لعام 2009 عن لقاءات دبلوماسية سرية على مستوى رفيع بين إسرائيل وكل من السعودية ودولة قطر وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، بالرغم من كونها دولا عربية لا تعترف بما أسمتها صحيفة واشنطن تايمز الدولة اليهودية.

وأضافت الصحيفة أنه بالرغم من الخطابات العلنية العدائية ضد إسرائيل، فإن الدبلوماسيين العرب طلبوا من تل أبيب سرا وفيما وراء الكواليس أن تنقل رسائل إلى الحكومة الأميركية وتحثها على اتخاذ إجراء أقسى ضد طهران.

دور إسرائيل

وتوضح البرقية السرية الدبلوماسية المؤرخة في 19 مارس/آذار 2009 أن نائب المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية لشؤون الشرق الأوسط يعقوب هداس قال لأحد الدبلوماسيين الأميركيين إن عرب الخليج يدركون قيمة الدور الذي يمكن أن تلعبه إسرائيل بسبب قوة علاقتها مع الولايات المتحدة.

وأضاف أن دول الخليج تدرك أيضا ما يمكن لتل أبيب أن تقوم به ضد طهران، مضيفا أن المسؤولين الخليجيين يعتقدون أن إسرائيل يمكنها أن تفعل "مفعول السحر".

وأشارت واشنطن تايمز إلى ما وصفته بالقلق المتزايد لدى إسرائيل ودول الخليج إزاء البرنامج النووي الإيراني، وإزاء دعم طهران لما سمتها الحركات السياسية المتطرفة و"الإرهاب" في الشرق الأوسط.

وأضافت أن معظم الدول العربية تحتفظ بعلاقات دبلوماسية بشكل أو آخر مع إسرائيل منذ مؤتمر أوسلو في تسعينيات القرن الماضي، لكن تلك العلاقات بدأت تتقطع وتصبح هشة في عام 2000 مع انهيار عملية السلام في المنطقة.

ونسبت الصحيفة إلى مستشار الشرق الأوسط السابق في وزارة الخارجية الأميركية ديفد ميللر قوله إن كل الدول العربية كانت لها قنوات دبلوماسية مع إسرائيل حتى عام 1996 باستثناء العراق وليبيا.

مصر والسعودية

وأشارت واشنطن تايم إلى أن قطر أغلقت المكتب التجاري الإسرائيلي لديها إثر الحرب الإسرائيلية على غزة نهاية 2008، مضيفة أن السعودية ومصر ضغطتا على قطر لاتخاذ موقف صارم ضد إيران.

وتشير البرقية السرية إلى وجود علاقة شخصية قوية بين وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان.

ونسبت الصحيفة إلى دبلوماسيين إسرائيليين آخرين قولهم إنهم أرادوا تنسيق بعض الجهود مع نظرائهم العرب بشأن إيران، وإنهم التقوا مسؤولين عربا في اجتماعات سرية وعلى هامش بعض المؤتمرات الدولية، مضيفين أن إسرائيل

تبادلت معلومات استخبارية مع دول الخليج بشأن شحنات أسلحة وتقنيات متطورة متجهة إلى إيران.

المصدر: الجزيرة

ضجر سعودي مغربي من تصرفات ساركوزي

ويكيليكس: ضجر سعودي مغربي من تصرفات ساركوزي

لندن: «الشرق الأوسط»-أظهرت وثائق دبلوماسية أميركية سرية جديدة كشف عنها موقع «ويكيليكس» أمس الأربعاء عن أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أثار ضيقا في السعودية بخططه لاصطحاب كارلا بروني، زوجته الحالية، قبل زواجه منها عندما كانت خطيبته في زيارة رسمية إلى السعودية، بينما كان مثار أحاديث في المغرب في زيارة في أكتوبر (تشرين الأول) 2007 بطريقة جلسته بأريحية عندما وضع ساقا على ساق بطريقة لا تراعي التقاليد المتبعة.

كما تشير برقيات أخرى إلى رأي دبلوماسيين أميركيين في ساركوزي بأنه مستبد غريب الأطوار يخشاه مستشاروه إلى درجة أنهم بذلوا جهدا كبيرا ليحولوا طائرته حتى لا يرى برج إيفل مضاء بالعلم التركي خلال زيارة رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا إلى فرنسا في عام 2009، والمعروف أن ساركوزي معارض شديد لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وحسب برقية من السفارة الأميركية فإن المسؤولين السعوديين لم يبدوا ارتياحا في عام 2008 لاعتزام ساركوزي اصطحاب كارلا قبل أن تصبح زوجته بما لا يناسب البروتوكول، بينما كان الرئيس الفرنسي يعول على تقوية علاقته الشخصية مع القيادة السعودية.

كما تشير البرقية إلى أن ساركوزي لم يكن لبقا في تجنب تذوق الأطعمة المحلية، وكذلك الأسلوب التجاري في ترويج السلع الفرنسية وإظهاره علامات الضجر في مناسبات بروتوكولية.

انزعج السعوديون، حسب البرقية، من تركيز ساركوزي، بإصرار، على بيع البضائع والخدمات الفرنسية، حتى إنه «بحسب بعض المعلومات» قدم لمستضيفيه قائمة بـ14 صفقة ترغب شركات فرنسية بالحصول عليها مع سعر العرض وسعر الخصم اللذين يمكن أن يفاوض عليهما.

وبحسب الوثيقة الأميركية فإن أخطاء ساركوزي كانت «بسيطة» بمضمونها ولكن «مهمة نظرا إلى الحساسيات السعودية».

من جهة أخرى، قالت وثيقة أخرى إن ساركوزي حتى قبل انتخابه من الولايات المتحدة بأنه الزعيم الفرنسي الأكثر تأييدا لأميركا منذ الحرب العالمية الثانية حتى إنه بحث في مسألة إرسال قوات فرنسية إلى العراق.

ونقلت صحيفة «لوموند» عن الوثائق التي حصلت عليها من «ويكيليكس»: إن ساركوزي تقرب من الدبلوماسيين الأميركيين في باريس حتى قبل أن يصبح رئيسا في 2007 وأقنعهم بأنه حليف جدير بالثقة.

وكتبت السفارة الأميركية في باريس في 2006 قبل أن يعلن ساركوزي أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية أن «ساركوزي هو الشخصية السياسية الأكثر دعما لدور الولايات المتحدة في العالم».

وأضافت في مذكرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن الرئيس الفرنسي «لقب بساركوزي الأميركي ودعمه لأميركا صادق وينبع من القلب»، متوقعة نهاية العلاقة المتوترة التي كانت تقيمها واشنطن مع الرئيس المنتهية ولايته جاك شيراك.

وكشف ساركوزي علنا عن إعجابه بواشنطن لدى توليه سدة الحكم، لكن بعض الناخبين الفرنسيين الذين صوتوا له فوجئوا بالدعم الذي قدمه للرئيس الأميركي في حينها جورج بوش.

وفي البرقيات التي سينشرها موقع «ويكيليكس» وكشفتها صحيفة «لوموند» كتب السفير الفرنسي في 2006 أن ساركوزي قد يرسل قوات فرنسية إلى العراق.

وأضاف أن «ساركوزي أعلن أن على فرنسا والمجتمع الدولي مساعدة الولايات المتحدة على تسوية الوضع في العراق. ربما من خلال استبدال قوة دولية بالجيش الأميركي».

لكن الحرب الأميركية على العراق لم تلق تأييدا على الإطلاق في فرنسا، ولم يتحول هذا الاقتراح إلى واقع مع انتخاب ساركوزي رئيسا، على الرغم من أنه أرسل المزيد من القوات إلى أفغانستان وأعاد فرنسا إلى صفوف حلف شمال الأطلسي كعضو كامل العضوية.

كما فوجئ الناخبون الفرنسيون وحلفاء وخصوم ساركوزي في المعترك السياسي بإبلاغ الأخير السفارة الأميركية عزمه الترشح لولاية جديدة قبل أن يعلن ذلك.

كما أنه لم يتردد في انتقاد سياسة شيراك الخارجية أمام أصدقائه الأميركيين حتى عندما كان وزيرا للداخلية في الحكومة الفرنسية المنتهية ولايتها.

ولدى انتخاب باراك أوباما رئيسا خلفا لبوش وعبوره الأطلسي لحضور قمة الحلف الأطلسي في ستراسبورغ (فرنسا) في أبريل (نيسان) 2009 قال السفير الفرنسي إن «زيارتكم تأتي في مرحلة تاريخية».

وأضاف، في مذكرة، أن «نيكولا ساركوزي هو الرئيس الفرنسي الأكثر تأييدا لأميركا منذ الحرب العالمية الثانية. إنه حاليا الزعيم الذي يتمتع بأكبر نفوذ في أوروبا»، مشيرا إلى رغبة ساركوزي في التعاون بشكل وثيق مع الولايات المتحدة.

في الواقع شهدت العلاقات بين أوباما وساركوزي فتورا ولا تزال فرنسا والولايات المتحدة تختلفان بشأن معارضة ساركوزي لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي والطريقة الفضلى لمعالجة التقلبات المناخية.

لكن ساركوزي لا يزال يثير إعجاب الدبلوماسيين الأميركيين على الرغم من تراجع شعبيته في صفوف الرأي العام الفرنسي و«أسلوبه السلطوي» في التعامل مع وزرائه ومعاونيه.

وكتبت السفارة الأميركية أن ساركوزي اختار برنار كوشنير «كأول وزير خارجية يهودي للجمهورية الخامسة».

وذكر الدبلوماسيون الأميركيون أن هذه الخطوة ستسهم في إبعاد فرنسا عن مواقفها المؤيدة للعرب وترسيخ عزمها في التعامل مع إيران التي تعتبر كل من فرنسا والولايات المتحدة أنها تطرح تهديدا.

المصدر: جريدة الشرق الأوسط

السعودية حثت الصين على اتخاذ

اجراءات أشد حزما مع ايران

ويكيليكس : السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران

الرياض (رويترز) - تطرقت رسائل دبلوماسية سرية نشرها موقع ويكيليكس المتخصص في نشر التسريبات ونقلته صحيفة نيويورك تايمز ان السعودية عرضت تطوير علاقاتها النفطية مع الصين اذا أيدت بكين العقوبات ضد ايران.

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط الى الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقالت الصحيفة على موقعها على الانترنت ان احدى الافادات التي سربتها ويكيليكس قالت "نائب وزير الخارجية (السعودي) الدكتور الامير تركي... شرح كيف أن السعودية تتفهم أن الصين قلقة من الحصول على امدادات الطاقة والتي يمكن أن تقطعها ايران وانها تريد اجتذاب المزيد من التجارة والاستثمار.

"السعودية تود تقديم ضمانات بشأن هذه الموضوعات الى الصين ولكن فقط في مقابل تصرفات صينية ملموسة لعرقلة سعي ايران الى الاسلحة النووية."

وتعرضت ايران لعقوبات دولية وأمريكية ومن الاتحاد الاوروبي استجابة للمخاوف الغربية من الانشطة النووية الايرانية التي تخشى أن تكون غطاء لبرنامج تسلح نووي. وتقول ايران انها لا تسعى لصنع أسلحة نووية.

وأيدت الصين وهي أحد كبار الشركاء التجاريين لايران والعضو الدائم بمجلس الامن بعض العقوبات على ألا تمس قطاع الطاقة الايراني.

دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ

ويكيليكس: دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ

أفادت برقيات دبلوماسية كشفها موقع ويكيليكس مؤخرا ان دبلوماسيين اميركيين تدخلوا مرات عدة لاقناع حكومات اجنبية بشراء طائرات من مجموعة بوينغ بدلا من منافستها الاوروبية ايرباص.

وتتحدث البرقيات التي حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز من موقع ويكيليكس عن عدة مناسبات تدخل فيها دبلوماسيون للتشجيع على ابرام صفقات بمليارات الدولارات يعتبرونها اساسية لنمو الاقتصاد الاميركي.

وقالت واحدة من البرقيات ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وتلبية لطلب شخصي من الرئيس الاميركي (السابق) جورج بوش في 2006، اشترى 43 طائرة بوينغ لشركة الطيران السعودية و13 طائرة اخرى للاسطول الملكي.

واضافت ان الملك السعودي "كان يريد كل التكنولوجيا المتوفرة في طائرة صديقه الرئيس بوش +اير فورس وان+".

واوضحت البرقية ان الملك قال انه عندما تزود طائرته باكثر تجهيزات الاتصالات والدفاع تطورا "ان شاء الله" سيتخذ قرارا "يعجبكم كثيرا".

وكانت شركة الطيران السعودية التي تملكها الحكومة وقعت عقدا لشراء 12 طائرة جديدة من طراز "بوينغ 777-300اي آر" بقيمة 3,3 مليارات دولار.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية للصحيفة انها سمحت "بتحديث" في طائرة الملك لكنها رفضت ذكر اي تفاصيل اخرى لاسباب امنية.

وفي برقية اخرى، طلبت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد منح الشركة الوطنية للطيران حقوق الهبوط في مطار كينيدي في نيويورك كشرط لابرام صفقة مع بوينغ.

وقالت حسبما ورد في برقية تعود الى تشرين الثاني/نوفمبر 2009 "اذا لم يكن هناك توقف في نيويورك فما الفائدة من شراء بوينغ؟".

وقد ابرمت الصفقة لكن شركة بيمان بنغلادش للطيران لم تمنح حقوق الهبوط، كما ذكرت الصحيفة.

وذكرت نيويورك تايمز ان هذه الممارسات استمرت على رغم اتفاق عمره عقود بين الولايات المتحدة والقادة الاوروبيين بابقاء السياسيين بعيدين عن عقود شركات الطيران.

الا ان وزارة الخارجية الاميركية دافعت في تصريحات للصحيفة عن هذه المساهمة، وقالت ان صادرات بهذه الارقام الكبيرة اساسية لجهود الرئيس اوباما من اجل اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية.

وقال روبرت هورماتس مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الاقتصادية، للصحيفة "انه واقع القرن الحادي والعشرين: الحكومات تلعب دورا اكبر في دعم شركاتها وعلينا ان نفعل الامر نفسه".

ويبدو ان ايرباص تلقت دعما مماثلا.

فقد وصفت الصحيفة نقلا عن مذكرات اميركية سباقا بين ادارة بوش وحكومة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للفوز بعقد مع البحرين في 2007.

وفي نهاية المطاف، نجح دبلوماسيون اميركيون في اقناع البحرين بشراء طائرات بوينغ بعدما ربطوا توقيع العقد بزيارة للرئيس بوش في كانون الثاني/يناير 2008، كانت الاولى لرئيس اميركي.

المصدر: AFP

ساركوزي امتعض من تذوق الأطعمة العربية التي قدمت له وأثار غضب السعوديين

ويكيليكس: ساركوزي امتعض من تذوق الأطعمة العربية التي قدمت له وأثار غضب السعوديين

قالت برقية دبلوماسية أميركية سربها موقع ويكيليكس إن السعوديين شعروا بالإهانة والامتعاض من احتمال قيام الرئيس الفرنسي نيكولاي ساركوزي باصطحاب خطيبته عارضة الأزياء السابقة كارلا بروني معه في زيارته إلى السعودية قبل زواجه منها.

وتقول البرقية إنه على الرغم من عدول ساركوزي في النهاية عن اصطحاب بروني معه، إلا أن ذلك لم يخفف من وطأة الحنق السعودي عليه لعدم احترامه التقاليد العربية والإسلامية التي تمنع سفر امرأة غير متزوجة مع رجل أجنبي عنها.

استنكاف

الزيارة التي اصطبغت بعدم الارتياح قبل أن تبدأ، لم تسر على ما يرام، فزيارة ساركوزي شابها الكثير من المخالفات البروتوكولية والمطالب "اللوجستية" غير المفهومة من الوفد المرافق له، وفق البرقية.

ورغم أن زيارة ساركوزي كانت رسمية هدفها توثيق علاقته بالعاهل السعودي الملك عبد الله والتأكيد على أن المملكة هي في أعلى سلم أولويات سياسة فرنسا في الشرق الأوسط، إلا أن البرقية تقول إنه استنكف عن تذوق الأطعمة العربية التقليدية التي قدمت له ضمن البروتوكولات الرسمية وبدا متململا خلال مراسم استقباله الرسمية، مما ولد مشاعر سلبية لدى السعوديين.

وتنقل البرقية تعليق أحد السعوديين بأن ساركوزي فشل في احتلال مكانة الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في عيون السعوديين.

مندوب تسويق أكثر منه رئيس دولة

ورغم أن الصحافة السعودية أعطت حيزا كبيرا للزيارة وكانت تتبنى نبرة إيجابية للغاية حولها، إلا أن برقية السفارة الأميركية قالت إنه ومن خلال اتصالاتها مع السعوديين لمست استياء كبيرا من الطابع التجاري الذي حرص ساركوزي على إضفائه على زيارته، حتى بدا وكأنه مندوب تسويق أكثر منه رئيس دولة.

وفي نفس السياق تقول البرقية، إن ساركوزي حرص على أن قدم قائمة من 14 صفقة مقترحة بإمكان الشركات الفرنسية أن تعقدها مع السعودية، وأن تلك القوائم كانت جاهزة بالأسعار والخصومات التي من الممكن أن يناقشها ساركوزي مع السعوديين.

وتذكر صحيفة غارديان أن ساركوزي معروف بصفاقته، ففي زيارته إلى المغرب عام 2007 أظهرت إحدى الصور جلوسه وهو يضع رجلا فوق رجل ونعل حذائه موجه إلى وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، وهو أمر يعتبر غير لائق في التقاليد العربية والإسلامية.

مخاوف سعودية من إطلاق صواريخ سكود إيرانية على مرافق النفط في المنطقة الشرقية

ويكيليكس: مخاوف سعودية من إطلاق صواريخ سكود إيرانية على مرافق النفط في المنطقة الشرقية

كشفت برقية نشرها موقع ويكيليكس يرجع تاريخها إلى منتصف ديسمبر 2006 عن مخاوف بعض المسؤولين في السعودية من أن تقدم إيران عن اطلاق صواريخ على المنشآت النفطية في المنطقة الشرقية، وكان رئيس الجهاز الأمريكي لمكافحة الإرهاب فرانسيس. ف. تاونسند قد اجتمع بمسؤول سعودي - حجبت ويكيليكس اسمه - وأفصح له ذلك المسؤول عن هذه المخاوف، وقال أنه من الممكن اتخاذ اجراءات وقائية ضد الهجمات الإرهابية ولكن "ليس ضد القذائف الإيرانية"، وقال أن اجراءات الحماية للمرافق البترولية سترفع عناصر الأمن إلى 35 ألف عنصر مع تزويدها بتجهيزات عسكرية، لكن يبقى اطلاق صواريخ سكود من إيران التهديد الأكثر خطورة في رأيه، والذي من الممكن أن يحدث في فترة وجيزة ودون ملاحظة، وقال: "أن هدف الإيرانيين هو المرافق السعودية في رأس تنورة والجبيل، وربما أيضا القواعد الأمريكية في قطر والبحرين".

وقال المصدر المحجوب أن إيران قد تسعى لاستهداف المملكة أيضاً عبر طرفين: عناصر تنظيم القاعدة وخلايا "حزب الله مصغر" في المنطقة الشرقية.

وتناول الحديث أهمية تجميد الأصول المالية الإيرانية، واشتكى من أن عدداً من المصارف في دبي يصل عددها إلى 12 مصرفا لديها علاقات واسعة مع إيران، وأن الأصول المالية لإيران في دبي تبلغ حوالي 12 مليار دولار وقال "نحن بحاجة إلى ارسال شخص إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتجميد هذه الأصول قبل أن يبدأ الإيرانيون في السحب منها".

الجمعيات الخيرية

وورد في البرقية أيضا حديث الطرف الأمريكي عن مسألة لجنة مراقبة الجمعيات الخيرية حيث ذكر رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الأمريكي أنه منذ أن أعلن عن هذه اللجنة منذ مدة طويلة ولم تنشأ، والمسألة الآن مسألة مصداقية، واتفق مع ذلك المصدر السعودي، مشيراً إلى أن الحكومة تسير ببط في هذه الناحية بسبب مخاوفها من مهاجمة رجال الدين.

وحول قضايا مكافحة تمويل الإرهاب قال المصدر المحجوب أن الأمير محمد بن نايف لم يكن راضيا عن أداء رئيس وحدة الاستخبارات المالية السعودية، وانه لذلك سيحل محلّه. وقال أنه تم تجميد 189 حسابا مصرفياً مع ما يقرب من 20 مليون دولار. وقال المصدر :" أن مصلحتنا مشتركة في ملاحقة تمويل الإرهاب، إلا أن علينا أن نفعل ذلك بذكاء وليس لخلق الإدانات الاقتصادية للمتطرفين الدينيين".

أمن الملك

وأثار رئيس الجهاز الأمريكي لمكافحة الإرهاب التدابير حول التزويد بأجهزة جديدة، فرد عليه الطرف السعودي أنه حاول اقناع الملك بشراء 3 أو 4 طائرات هليكوبتر بما فيها طائرة هليكوبتر طبية، لكن الملك قال أن اهتمامه يأتي أكثر بأمن البلد، وأقل حول أمنه الشخصي.

الملك عبد الله كان على وشك اقالة خالد بن سلطان أثناء حملة الجيش السعودي على الحوثيين لولا تدخل والده

ويكيليكس: الملك عبد الله كان على وشك اقالة خالد بن سلطان أثناء حملة الجيش السعودي على الحوثيين لولا تدخل والده

في احدى الوثائق الأمريكية السرية التي نشرها موقع ويكيليكس والتي يعود تاريخها إلى ال30من ديسمبر العام الماضي أرسل السفير الأمريكي في الرياض تقريراً إلى واشنطن بخصوص ملاحظات السفارة الأمريكية على حملة الجيش السعودي أثناء تطهير الحدود الجنوبية من المتسللين، ووصف التقرير تلك الحملة بسوء التخطيط والتنفيذ وبالمحرجة لطول مداها والاستخدام المفرط للقوة، وتحدثت البرقية عن غضب الملك عبد الله واعتزامه إقالة الأمير خالد بن سلطان لولا تدخل والده، مدونة ويكيليكس بالعربي تقدم لكم البرقية كاملة لأهميتها

الموضوع: تقرير الموقف على العمليات العسكرية السعودية ضد الحوثيين

التاريخ: 30 ديسمبر 2009

مصنفة حسب : السفير. جيمس بي سميث لأسباب 1.4 (B) AND (D) ,(A)

موجز :

1. بينما لم تكن الجهود الدبلوماسية مفتوحة ، فإنه يبدو سعي السعوديين والحوثيين إلى وقف القتال فيما بينهم، ففي 23 ديسمبر أعلن الأمير خالد عن انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية، تلا ذلك بيان حوثي عرض الانسحاب من جميع المواقع الحدودية مقابل وقف الهجمات السعودية. القوات البرية السعودية أوقفت أنشطتها الهجومية على الرغم من الطلعات الجوية الكثيفة واستمرار القصف المدفعي، ومن المحتمل أن السعوديين بدءً من الآن ؛ أداروا القتال إلى القوات الحكومية اليمنية. وقد ذكرت القوات العسكرية اليمنية اليوم أنهم أطلقوا عدة هجمات على مواقع حوثية في 28 ديسمبر. انتهى الموجز..

تقلص التغطية الاعلامية

2. التغطية في وسائل الاعلام السعودية الوطنية انخفضت بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة مع أنباء عن اليمن تتركز في معظمها على شن هجمات ضد أهداف القاعدة، تقارير وسائل الاعلام السعودية من جبهة القتال تقول أن الجيش السعودي يواصل "عمليات التطهير" والغارات الجوية في حين شددت على أن هذه العمليات لم ولن تعبر إلى الأراضي اليمنية. و تدعي مصادر الحوثي وجود هجمات يومية من السعودية والطائرات الأمريكية.

3. بعد اعلان الأمير خالد في 12/23 عن الاصابات السعودية وإمهال الحوثيين 48ساعة للانسحاب من جبل الجابري صدر بيان رسمي من الحوثيين في جريدة القدس العربي، المتحدث الرسمي باسم الحوثيين محمد عبد السلام قال: "ليس هناك اعتراض على انسحابنا من المواقع السعودية على أن يوقف السعوديون العدوان وألا يسمحوا باستخدام أراضيهم ضدنا... جوهر المشكلة مع النظام السعودي ليس الأراضي أو الحدود، بل لأننا واجهنا العداون اليمني من أراضيهم".

4. ومن المحتمل أن السعوديين لم يقبلوا غصن الزيتون الذي قدمه الحوثيين، ففي اليوم التالي ذكرت جريدة اليوم أن الدبابات السعودية والمدفعية الثقيلة والطائرات "قصفت معاقل المتسللين المحصنة في الجابري وألحقت بهم خسائر فادحة تضمنت موت 340 متسللاً وتدمير المنازل المهجورة التي يلجأ لها الأعداء" ولم يتم التأكد من العدد الفعلي لوفيات الحوثيين، لكن جريدتي الرياض والوطن في 12/28 ذكرت أنه تم الاستيلاء على قرية الجابري من قبل القوات السعودية، من جانبهم يقول الحوثيين أن هناك 31 غارة على الجابري.

مكانة الأمير خالد: ضحية أخرى من ضحايا الحرب

5. اتصالات السفارة في وزارة الدفاع السعودية تشير إلى أن القوات البرية السعودية أنهت إلى حد كبير عمليات الهجوم منذ 23 من ديسمبر عندما أعلن الأمير خالد النصر ووضع حداً للعمليات العسكرية الرئيسية. قرار الأمير خالد وقف العمليات

العسكرية يعني على الأرجح أن الجيش السعودي تمكن من تطهير المنطقة الحدودية من المتمردين الحوثيين.

6. وسمعنا أيضاً أنه تم الضغط على الأمير خالد للتنحي عن القوات البرية لتزايد غضب الملك عبد الله من ثلاث مسائل: 1- لماذا استغرقَ وقتاً طويلا لطرد المقاتلين الحوثيين الضعفاء. 2- كيف كان هناك الكثير من الخسائر البشرية السعودية. و3- لماذا لم يثبت الجيش السعودي مقدرة أكبر بالنظر إلى المليارات التي استخدمت في التحديث على مدى العقود الماضية. وتكهن بعض ضباط الجيش أن الأمير خالد قد يكون أزيل من منصبه من قبل الملك لو لا عودة وحماية والده الأمير سلطان. في الحد الأدنى وضمن القيادة السعودية فإنه يظهر أن سمعة الأمير خالد كقائد عسكري قد تضررت، وربما يستبعد كوريث نهائي لوالده كوزير للدفاع.

تعليق – اقتراب وقت توجيه اصابع الاتهام

7. لشهرين مضت استخدم الجيش السعودي بشكل هائل قوة غير متكافئة في جهوده لتطهير وصد الفدائيين الحوثيين المسلحين تسليحا خفيفاً في المنطقة الحدودية. ليلا ونهاراً كان القصف الجوي والمدفعي الأدوات الرئيسية وهو ما اعتبر داخل المؤسسة العسكرية كحملة طويلة ومحرجة كانت سيئة التخطيط والتنفيذ مما سبب خسائر بشرية عالية بشكل مفاجئ (العدد الدقيق غير معروف – رسميا 73 حالة وفاة) الكثير منها على ما يبدو من النيران الصديقة. و مع ذلك، اعتبر النزاع بانه كفاح بطولي وتكلل بالنجاح من اجل حماية السيادة السعودية.

8. خلال الحملة تحول الجيش السعودي إلى الولايات المتحدة لطلب ذخائر للطوارئ، وصور واستخبارات وذلك للعمل بدقة أكبر، ورد الجيش الأمريكي بهمة بقدر الامكان، في المقام الأول عن طريق الطيران في مخزونات الذخيرة الصغيرة والمدفعية، والغالبية العظمى من الطلب السعودي بقي محصورا في عمليات اتصال الخدمة الادارية المالية أو المراجعات المشتركة بين الوكالات. اشتكى الأمير خالد وعدد من الضباط الكبار في القوات الجوية السعودية من أن الولايات

المتحدة لم تدعم السعودية خلال ساعة الحاجة الأشد إليها. وبما أن الخدمات العسكرية السعودية تسعى في الأسابيع المقبلة لتحويل اللوم لسوء إدارة عمليات الحوثي، فيمكن توقع أن مثل هذه الانتقادات لدعم الولايات المتحدة سوف تستمر، إن لم تصبح أكثر وضوحاً.

السعودية تتخوف من صفقة كبرى بين إيران والولايات المتحدة ودول الخليج قد تسمح بتمركز أسلحة نووية في المنطقة لردع الإيرانيين

ويكيليكس: السعودية تتخوف من صفقة كبرى بين إيران والولايات المتحدة ودول الخليج قد تسمح بتمركز أسلحة نووية في المنطقة لردع الإيرانيين

كشفت برقية نشرها موقع ويكيليكس مؤخراً حول امكانية اقدام دول الخليج على التسلح النووي في حال أقدمت إيران على امتلاك أسلحة نووية، وقالت البرقية التي لخصت لقاءا جمع وكيل وزارة الخارجية السعودية الأمير تركي الكبير وكلاً من سفيري هولندا وروسيا والملحق العسكري الأمريكي في الرياض أن الدول في المنطقة ستسعى "إلى أن تفعل الشيء نفسه" فيما لو حاولت إيران امتلاك أسلحة نووية، أو أنها ستسمح "بتمركز أسلحة نووية في منطقة الخليج لتكون بمثابة رادع للإيرانيين".

وكشف اللقاء المدون في البرقية المؤرخة في 27 يناير 2009 عن مخاوف السعوديين من أن تتوصل الولايات المتحدة إلى عقد صفقة كبرى مع إيران تكون على حساب دول المنطقة ودون علمها.

النص الكامل للوثيقة:

الموضوع: تبادل سعودي مع السفير الروسي بشأن الخطط النووية لإيران.

مصنفة حسب : ف / م سكوت المستشار ماكجيهي

أسباب 1.4 (ب) (د).

موجز: السفير الهولندي رون ستريكر، والسفير الروسي فيكتور جيبنفش، ومستشار السفارة العسكري ماك جيه التقوا في 25 يناير مع الأمير تركي الكبير وكيل وزارة الخارجية السعودية للتوصل إلى رؤية مشتركة حول وثيقة المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي. اللقاء تطور بين الأمير تركي والسفير الروسي للتباحث حول طموحات إيران النووية، وقد حذر الأمير تركي إلى أنه إذا حاولت ايران انتاج أسلاحة نووية فستسعى الدول الأخرى في منطقة الخليج إلى أن تفعل الشيء نفسه، أو السماح بتمركز أسلحة نووية في منطقة الخليج لتكون بمثابة رادع

للإيرانيين. ثم بحدة طالب تركي الولايات المتحدة بابقاء المسؤولين السعوديين على اطلاع حول خططها حيال ايران.

2- الأمير تركي ليس صانع قرار ولكنه موثوق للتعبير عن اتجاهات التفكير الرسمية. معظم ما قاله ليس جديد، رغم ذلك فما سمعنا منه هو الأكثر وضوحاً حول رؤية السعودية في نشر أسلحة نووية في دول الخليج لردع ايران. قلقه من أن الولايات المتحدة قد تتفاوض مع ايران على صفقة كبيرة دون اشراك المملكة كان بادياً، وهو قلق سمعنا الكثير حوله خلال الأسابيع الأخيرة. نهاية الموجز والتعليق.

3- بعد الاستماع إلى مسيرة شفهية قصير من السفير ستريكر حول الجلسة العامة في يونيو القادم لGICNT التفت الدكتور تركي إلى السفير جيبنفيش قائلاً: : "في هذا الشأن ، ما يعنينا أكثر هو كيفية الحصول من جارنا على تغيير لموقفه تجاه سياسة تخصيب اليورانيوم. "ايران لابد ان تقتنع لإدخال حوار حول هذه المسألة" ، وتابع ، مشيرا إلى أن السعودية تشعر بالقلق حول المفاعل الذي بنته روسيا في بوشهر. ويمكن لتسرب من هذا الموقع التسبب بكارثة بيئية في المملكة العربية السعودية ، لافتا الى أنه يقع على بعد أقل من 300 كم عن الشواطئ السعودية، عبر المياه المفتوحة.

4- السفير جيبنفيش كان قادرا فقط على قول "بالتأكيد، أنا موافق" قبل أن يتابع الأمير: "ان ذلك المكان خطير! ليس فقط لنا ، بل على الاقتصاد العالمي!" وحثّ روسيا أن تستخدم نفوذها لنقل المفاعل إلى الشمال، واقترح أن يكون على شاطئ بحر قزوين سيكون أفضل بكثير ، حيث توجد المياه المتاحة لتبريد المفاعل ، وحيث ارتفاع الجبال لاحتواء أي تسرب محتمل من التحرك جنوبا. ولعل أكثر ما هو اثارة للقلق ،حسب قوله : هو سعي ايران لتخصيب اليورانيوم. واوضح انه اذا كانت ايران تحاول انتاج اسلحة نووية ، فذلك سيضطر البلدان الأخرى في منطقة الخليج للقيام

بالشيء نفسه ، أو السماح بوضع أسلحة نووية في الخليج لتكون بمثابة رادع للإيرانيين.

5- السفير جيبنفش رد بأن رغبة ايران في تخصيب اليورانيوم يعكس مخاوفها من أنها ستكون عرضة لهجوم من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة يوماً ما. وكذلك علامة لرغبة إيران في التفوق في المنطقة. الأمير تركي سجل قوله : "ونحن لا يمكن أن نقبل التفوق الإيراني في المنطقة، نحن نوافق على الطاقة النووية في توليد الكهرباء وتحلية المياه ، ولكن ليس مع تخصيب اليورانيوم". وقال ان احتمال تخصيب اليورانيوم الإيراني يثير تساؤلات مقلقة حول دوافعهم للقيام بذلك : "أنهم لا يحتاجون إليه !".

6- السفير جيبنفش أشار إلى أن "بعض الخبراء في روسيا يعتقدون أن إيران ستمتلك القنبلة في غضون 10 إلى 15 عام" وقال: روسيا تشعر أيضاً بالقلق تجاه هذه المسألة، وقد قدمت مبادرات مع إيران وهي تأمل في مناقشة هذه المسألة مع العربية السعودية في المستقبل القريب. وقال أن وفداً هاماً سيأتي إلى الرياض خلال شهرين لبحث هذا الأمر مع القيادة السعودية. وقال الأمير تركي أن الوفد الروسي سيكون محل ترحيب، مشدداً على أنه "يجب علينا العمل معاً لحملهم على التخلي عن جهودهم في امتلاك أسلحة نووية". وقال: إسرائيل أيضاً يجب أن تقتنع بتسليم ترسانتها النووية، يمكنك التعامل معها، لديك نفوذ، وهذا هو السبب في رفع هذا الأمر معك. السفير جيفينتش تعهد "بأننا سنفعل ما بوسعنا، ولكن الإيرانيين شركاء صعبون". عند هذه النقطة تحول الأمير تركي إلى المستشار بول/ميل الذي كان قد توقف عن أخذ الملاحظات وقال الأمير "من فضلك اكتب هذا في الأسفل مهما كان ما يناقش مع الإيرانيون نحن يجب أن نبقى مطلعون عليه، أي شيء. (ملاحظة المترجم: البرقية تستخدم فقط كلمة Any).

الرياض 00000181 002 من 002

المفاوضات مع الإيرانيين يجب أن تأخذ في الاعتبار مصالح المملكة العربية السعودية ، وإلا ، فإننا لن نقبل به!

وينبغي أن يقال لنا ما تخططون لقوله مسبقاً.

إسرائيل سعت لمنع بيع طائرات للرياض

وأمريكا باعت الأردن صورايخ بلا قيمة قتالية

ويكيليكس: إسرائيل سعت لمنع بيع طائرات للرياض وأمريكا باعت الأردن صورايخ بلا قيمة قتالية

كشفت برقية صادرة من السفارة الأميركية في تل أبيب سعي إسرائيل لمنع الولايات المتحدة من تزويد السعودية بطائرات "أف 15" والأردن بصواريخ جو/جو، كما بينت البرقية وجود تنسيق إسرائيلي/أميركي للإبقاء على تفوق إسرائيل النوعي في المجال العسكري.

البرقية الصادرة في 18 نوفمبر/تشرين الثاني والتي سربها موقع ويكيليكس، تورد تفاصيل اجتماع أعضاء المجموعة العسكرية السياسية المشتركة الأميركية ونظرائهم الإسرائيليين، الذي بحث -بالإضافة إلى موضوع الأسلحة التي تم بيعها للدول العربية- موضوع عمل الإسرائيليين من حملة الجواز الأميركي في أماكن حساسة.

الطرف الإسرائيلي في الاجتماع، أبرز مخاوف إسرائيل من تسليم الرياض طائرات "أف 15" متطورة، خاصة أن السعودية تنوي نشرها في قواعد جوية بمدينة تبوك الشمالية القريبة من حدود إسرائيل.

الأميركيون طلبوا تأجيل الخوض في التفاصيل حتى تتقدم السعودية بطلب شراء رسمي، ولكنهم أشاروا إلى أن السعوديين يفكرون أيضا في نشر طائرات أوروبية مقاتلة من طراز تايفون في قاعدة تبوك.

مجموعات عمل

الطرفان اتفقا على تشكيل أربع مجموعات عمل متخصصة في التفوق النوعي الإسرائيلي في المنطقة، ويتناول تخفيض القدرات التقنية لطائرات "أف 15" المزمع بيعها للسعودية والاتفاقيات السابقة والقدرات التقنية بشكل عام، والسياسة المخابراتية.

كما أبرز الطرف الإسرائيلي مخاوفه من بيع صواريخ جو/جو متوسطة المدى من طراز "سي 7" إلى الأردن. الطرف الأميركي طمأن الإسرائيليين بأن الصواريخ هي نسخة تصديرية لا تتمتع بمزايا تقنية عالية، وأنها شبيهة بالنسخة السابقة "سي 5"، ولن تضيف للقدرة العسكرية الأردنية إلا شيئا بسيطا للغاية، وقد لا تضيف شيئا على الإطلاق.

الإسرائيليون أثاروا مسألة المواطنين الأميركيين الحاملين لجوازات سفر إسرائيلية، وإمكانية استثنائهم من المنع القاضي بوصول مزدوجي الجنسية في الولايات المتحدة إلى التقنيات الحساسة. الأميركيون أبدوا تفهما لمطالب الإسرائيليين، وقالوا إن الموضوع جار بحثه على أعلى المستويات.

واقترح الإسرائيليون إعفاء مواطنيهم من حملة الجوازات الأميركية من المنع أسوة بأولئك الذين يحملون جوازات سفر أسترالية وكندية.

الجزيرة

السفير السعودي في لبنان أبلغ دبلوماسيين أمريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن إغتيال مغنية

ويكيليكس: السفير السعودي في لبنان أبلغ دبلوماسيين أمريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن إغتيال مغنية

كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس أن السفير السعودي السابق في لبنان عبد العزيز الخوجة ابلغ دبلوماسيين أمريكيين في بيروت أن حزب الله يعتقد أن السوريين هم المسؤولون عن اغتيال عماد مغنية في العاصمة السورية دمشق قبل عامين.

وقالت صحيفة الغارديان الصادرة الأربعاء نقلاً عن الوثائق إن اغتيال مغنية القيادي في حزب الله اللبناني صدم المسؤولين في سوريا وفجّر لعبة لوم بين أجهزتها الأمنية المتنافسة، وأثار تكهنات محمومة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط حول الجهة المسؤولة.

وذكرت أن نظام الرئيس بشار الأسد صُعق حين إغتيل مغنية في انفجار قنبلة متطورة زُرعت في سيارته، فيما انخرط مسؤولو الاستخبارات العسكرية ومديرية المخابرات العامة في صراع داخلي لإلقاء اللوم على بعضهم البعض عن الاختراق الأمني الذي أدى إلى مقتل مغنية.

واضافت إن السفير السعودي في لبنان وقتها عبد العزيز الخوجة ابلغ دبلوماسيين أمريكيين في بيروت أن حزب الله يعتقد أن السوريين هم المسؤولون عن إغتيال مغنية، والذي لم يحضر أي مسؤول سوري جنازته في الضاحية الجنوبية لبيروت في اليوم التالي، فيما مثّل إيران وزير خارجيتها والذي جاء إلى لبنان، حسب الخوجة، لتهدئة حزب الله ومنعه من اتخاذ إجراءات ضد سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن برقية دبلوماسية أمريكية نسبت إلى الخوجة قوله "إن سوريا واسرائيل ابرمتا صفقة سمحت بتصفية مغنية"، مع أن أية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الاغتيال رغم أن اصابع الاتهام وُجهت وعلى نطاق واسع نحو اسرائيل.

وقالت إن الدبلوماسيين الامريكيين كتبوا في مذكرات دبلوماسية "إن اغتيال مغنية تسبب في توتير العلاقات بين سوريا وإيران، ربما لأن طهران شاطرت شكوك الخوجة من التواطؤ السوري في القضية، واستغرق الأمر أكثر من عام قبل تحسن العلاقات بينهما في اعقاب زيارات منخفضة التمثيل قام بها إلى دمشق أواخر العام 2009 الجنرال قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الايراني، والذي وصفه مصدر لبناني بأنه المسؤول عن الأنشطة العسكرية لحزب الله.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن الوثائق الدبلوماسية الأمريكية "أن مسؤولين اميركيين تكهنوا بأن غياب سليماني الطويل عن دمشق ربما يعكس التوترات العالقة بين ايران وسوريا التي اندلعت بعد اغتيال مغنية".

وذكرت برقية دبلوماسية أن وزير الدفاع اللبناني وقتها إلياس المر "ابلغ دبلوماسيين أمريكيين أن مغنية كان ناشطاً جداً في بيروت وتورط في اغتيال سياسيين لبنانيين معادين لسوريا، وكان يعمل مع الحرس الثوري الايراني من جهة ومع رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية وقتها آصف شوكت من جهة اخرى".

الجيش السعودي استخدم "القوة المفرطة"
خلال حملة ضد الحوثيين

ويكيليكس: الجيش السعودي استخدم "القوة المفرطة" خلال حملة ضد الحوثيين

جاء في مذكرة اميركية نشرها موقع ويكيليكس الثلاثاء ان الجيش السعودي لجأ العام الماضي الى "القوة المفرطة" ضد الحوثيين اليمنيين خلال حملة كانت "مربكة" للمملكة بسبب "طول امدها".

واوضحت الوثيقة التي ارسلتها السفارة الاميركية في الرياض ان "القصف الجوي ليلا ونهارا واطلاق القذائف المدفعية كانت الاسلحة الرئيسية لما اعتبره الجيش السعودي حملة مربكة بسبب طول امدها ضد المتمردين".

واشارت الوثيقة الى ان العملية التي استمرت ثلاثة اشهر ضد المتمردين الحوثيين المسلحين بشكل خفيف في المناطق الحدودية مع اليمن كانت "سيئة التخطيط والتنفيذ" وادت الى "سقوط عدد اكبر من المتوقع من الضحايا السعوديين".

واضافت الوثيقة الاميركية التي تعود الى كانون الاول/ديسمبر 2009 "مع ذلك، اعتبر النزاع بانه كفاح بطولي وتكلل بالنجاح من اجل حماية السيادة السعودية".

في اب/اغسطس 2009، شن اليمن هجوما ضد المتمردين الحوثيين وواجه هؤلاء في ما بعد القوات السعودية حتى اعلان الهدنة في شباط/فبراير.

وكانت مذكرة سابقة نشرت قبل ستة ايام افادت ان هذه الحرب "شكلت اهم اشتباكات يخوضها الجيش السعودي منذ المعارك التي قادها الملك عبد العزيز لتأسيس المملكة" في 1932.

وقد شعر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بالغضب لان طرد المقاتلين الحوثيين احتاج الى كل هذا الوقت وبسبب الخسائر السعودية و"كذلك من عدم برهنة الجيش على تحسن قدرته رغم المليارات التي دفعت لتحديثه في العقود الاخيرة".

واوضحت البرقية التي تعود الى 30 كانون الاول/ديسمبر 2009 ان الرياض التفتت بعد ذلك الى واشنطن للحصول على ذخائر وصور ومعلومات.

واضافت ان "العسكريين الاميركيين تجاوبوا قدر الامكان مع الطلب اولا بارسال ذخائر للاسلحة الخفيفة والمدفعية عن طريق الجو".

لكنها ذكرت ان عددا من الطلبات رفض واشتكى السعوديون من ان الولايات المتحدة اخفقت في "دعم السعودية عندما كانت في امس الحاجة اليها".

(AFP)

السعودية تكره زرداري وتعتبره شيعياً

ويكيليكس: السعودية تكره زرداري وتعتبره شيعياً

كشفت وثائق سربها موقع "ويكيليكس" أن الولايات المتحدة كانت تتابع خلال الفترة الماضية فتور العلاقات بين السعودية وباكستان، وهما من بين أبرز حلفائها في المنطقة، وذلك بسبب قلق الرياض من شخصية زرداري وتفضيلها عودة نظام عسكري قوي للسلطة، إلى جانب نظرتها لزرداري على أنه "شيعي المذهب" وقد يلعب دوراً في نشوء مثلث شيعي يربط باكستان بإيران والعراق.

وأظهرت الوثائق أن السعوديين يمقتون الرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، وقد أشارت برقية تعود إلى يناير/كانون الثاني 2009 إلى أن العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصف زرداري بأنه "الرئيس المتعفن الذي ينشر العفن في كامل الجسد."

وبحسب الرسالة، فإن السعودية تعتبر أن حلول نظام عسكري قوي محل النظام المدني الضعيف في إسلام أباد أمر مرحب به، خاصة وأنها كانت الداعم الأساسي لفترات الحكم العسكري التي بدأت مع انقلاب الجنرال ضياء الحق عام 1977، والذي قاد حملة "أسلمة" البلاد.

وتشير وثيقة اطلعت عليها مجلة "تايم" إلى أن السفير السعودي السابق في واشنطن، عادل الجبير، المقرب للغاية من العاهل السعودي، قال للأمريكيين عام 2007: "نحن لا نكتفي بالمراقبة في باكستان، نحن شركاء."

وتعود متانة العلاقات بين إسلام أباد والرياض إلى واقع أن السعودية تلعب دوراً محورياً على الصعيد الديني الإسلامي، مع وجود الأماكن المقدسة على أراضيها، ما وفر روابط حقيقية بينها وبين باكستان التي تأسست في الأصل كدولة للمسلمين بآسيا الوسطى.

وتدل الوثائق على أن الرياض لم تعزز علاقتها بزرداري، رغم مصلحتها في قيامه بمواجهة التنظيمات المتشددة، مثل حركة طالبان والقاعدة وعسكر طيبة، علماً أن منافسه الأقرب، نواز شريف، كان قد تعرض للنفي مدة ثماني سنوات قضاها في السعودية "بضيافة" الملك.

ولفتت الوثائق إلى وجود جانب مذهبي في الموقف السعودي من زرداري، إذ أن الرياض تنظر للرئيس الباكستاني على أنه "شيعي المذهب وبالتالي مقرب من إيران، ما قد يفتح الباب أمام ظهور "مثلث شيعي" مكون من العراق وإيران وباكستان.

وتستثمر السعودية مليارات الدولارات في الاقتصاد الباكستاني، كما تستضيف على أراضيها أكثر من مليون من العمال الباكستانيين الذين يحولون مبالغ طائلة سنوياً إلى بلادهم.

ونقلت "تايم" عن عارف رفيق، رئيس مكتب "فيزير" للاستشارات الإستراتيجية في الشرق الأوسط وآسيا قوله: "باكستان هي الحليف الأول للسعودية، والرياض تعتبر باكستان دولة يمكنها ممارسة نفوذها عليها، كما تنظر إلى الباكستانيين على أنهم شعب يعتبر المملكة الدولة الأساسية في العالم الإسلامي."

وكشفت إحدى الوثائق أن السعوديين أشادوا أمام الأمريكيين بقائد الجيش الباكستاني الحالي، الجنرال أشفق كياني، في محاولة لتلميع صورته أمامهم على أمل دعمه لتسلم السلطة، ووصفوه بأنه "رجل محترم،" كما أثنوا على الجيش الباكستاني وقدراته.

CNN

واشنطن حذرت دولا عربية

من دعم حماس وحزب الله

ويكيليكس: واشنطن حذرت دولا عربية من دعم حماس وحزب الله

كشفت إحدى الوثائق التي سربها موقع ويكيليكيس أن واشنطن تدخلت بشكل سري للضغط على العديد من الدول العربية لمنعها من دعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني، مستخدمة لذلك معلومات استخباراتية إسرائيلية.

فقد نشرت جريدة غادريان البريطانية اليوم الثلاثاء -نقلا عن برقيات دبلوماسية أميركية حصل عليها موقع ويكيليكس- أن الولايات المتحدة عملت بشكل سري لمنع وصول إمدادت أسلحة إيرانية وسورية لحماس وحزب الله.

ومن الوثائق التي كشفها الموقع برقيات للخارجية الأميركية تظهر أن واشنطن حذرت السودان في يناير/ كانون الثاني 2009 من السماح بتسليم أسلحة إيرانية لم يكشف عنها كان من المتوقع تمريرها لحماس إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتحدثت الوثائق عن أن الخارجية الأميركية طلبت من دبلوماسييها التعبير عن "قلق غير عادي" إلى السلطات السودانية.

وتشير وثيقة ويكيليكس أيضا إلى أن الإدارة الأميركية أبلغت السعودية والإمارات وسلطنة عُمان وتشاد بشحنة الأسلحة الإيرانية الموجهة لحماس، وحذرت الدول المعنية من أن تسليم أي أسلحة يعتبر انتهاكا لقرارات مجلس الأمن التي تحظر صادرات الأسلحة الإيرانية.

يُذكر أن محطة (سي بي إس) التلفزيونية الأميركية تحدث في مارس/ آذار 2009 عن قيام مقاتلات إسرائيلية بمهاجمة قافلة داخل الأراضي السودانية كانت تهرب أسلحة إلى حماس.

وحول هذه التفاصيل، تكشف الوثائق أن الخرطوم اتهمت بعد ذلك واشنطن

بشكل غير علني بشن هجومين جويين شرقي السودان الأول في يناير/ كانون الثاني 2009 أودى بحياة 43 شخصا ودمر 17 مركبة، والثاني في العشرين من فبراير/ شباط من نفس العام وقتل فيه 45 شخصا ودمرت 14 مركبة.

منع طائرات

وفي مارس/ آذار 2009 -كما تقول الوثائق المسربة التي نشرتها صحيفة غادريان- أخطرت الولايات المتحدة الأردن ومصر بخطط إيرانية جديدة لإرسال شحنة من "معدات عسكرية قاتلة" إلى سوريا تمهيدا لنقلها إلى السودان ومن هناك إلى قطاع غزة.

وطلبت واشنطن في حينه من الدول المعنية إجبار الطائرات على الهبوط للتفتيش أو عدم منحها إذنا بالتحليق في أجوائها.

وفي أبريل/ نيسان من نفس العام، تتحدث برقيات دبلوماسية أميركية أن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي كان وراء تفكيك خلية لحزب الله في سيناء وخطوات أخرى "لوقف تدفق أسلحة إيرانية من السودان عبر مصر إلى غزة".

وفي نهاية الشهر المذكور -وفق البرقيات الدبلوماسية الأميركية- أبلغ مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان مسؤولين أميركيين أن مصر نجحت في منع إيران من تمرير دعم مالي إلى حماس.

ونسبت الوثيقة الدبلوماسية للوزير سليمان قوله إن القاهرة وجهت رسالة واضحة لطهران "إذا تدخلتم في مصر فسنتدخل في إيران" موضحة أن سليمان أكد أن جهاز المخابرات المصري بدأ بالفعل تجنيد عملاء بالعراق وسوريا.

غارديان البريطانية

هيلارى اتهمت السعودية

بدعم القاعدة وطالبان

ويكيليكس: هيلارى اتهمت السعودية بدعم القاعدة وطالبان

كشفت وثائق ويكيليكس عن اتهام وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون للسعودية، بأنها أكبر مصدر لتمويل الجماعات الإسلامية المسلحة مثل جماعة طالبان فى أفغانستان، وقولها إن حكومة الرياض غير راغبة فى وقف تدفق الأموال.

وبحسب وثيقة سرية مؤرخة فى ديسمبر 2009 ووقعتها كلينتون، فإنه لا يزال هناك أمور كثيرة ينبغى فعلها فى ظل استمرار المملكة العربية السعودية، كمصدر هام فى تقديم الدعم المالى للقاعدة وطالبان وعسكر طيبة وجماعات إرهابية أخرى، وحثت المذكرة السرية الدبلوماسيين الأمريكيين على مضاعفة جهودهم لمنع وصول أموال الخليج إلى المتطرفين فى باكستان وأفغانستان.

وقالت كلينتون: "إن المانحين فى السعودية يشكلون مصدراً لتمويل الجماعات السنية الإرهابية فى جميع أنحاء العالم".

وتضمنت الوثيقة أسماء ثلاث دول عربية أخرى كمصادر لتمويل المسلحين، وهى الكويت وقطر والإمارات، غير أن المشكلة تتحدد بشكل خاص فى السعودية، كما تقول صحيفة الجارديان، حيث يتنكر المسلحون الذين يجمعون التمويلات فى صورة حجاج، وينشئون شركات وهمية لغسيل الأموال وتلقى الأموال من الجمعيات الخيرية التى تقرها الحكومة السعودية.

وتوضح بعض الوثائق كيف استخدمت جماعة لعسكر طيبة التى نفذت هجمات مومباى شركة سعودية كواجهة لتمويل أنشطتها عام 2005، ولفتت إلى أن الباحثين عن التمويلات كانوا يأتون غالباً خلال موسم الحج.

وقد شكت كلينتون من عدم مواجهة المسئولين السعوديين لذلك، وقالت إن التحدى المستمر يتمثل فى إقناعهم بالتعامل مع التمويلات الإرهابية التى تنطق منها واعتبارها أولوية استراتيجية.

المصدر: اليوم السابع

السعودية حثت الصين على
اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران

ويكيليكس : السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران

الرياض (رويترز) - تطرقت رسائل دبلوماسية سرية نشرها موقع ويكيليكس المتخصص في نشر التسريبات ونقلته صحيفة نيويورك تايمز ان السعودية عرضت تطوير علاقاتها النفطية مع الصين اذا أيدت بكين العقوبات ضد ايران.

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط الى الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقالت الصحيفة على موقعها على الانترنت ان احدى الافادات التي سربتها ويكيليكس قالت "نائب وزير الخارجية (السعودي) الدكتور الامير تركي... شرح كيف أن السعودية تتفهم أن الصين قلقة من الحصول على امدادات الطاقة والتي يمكن أن تقطعها ايران وانها تريد اجتذاب المزيد من التجارة والاستثمار.

"السعودية تود تقديم ضمانات بشأن هذه الموضوعات الى الصين ولكن فقط في مقابل تصرفات صينية ملموسة لعرقلة سعي ايران الى الاسلحة النووية."

وتعرضت ايران لعقوبات دولية وأمريكية ومن الاتحاد الاوروبي استجابة للمخاوف الغربية من الانشطة النووية الايرانية التي تخشى أن تكون غطاء لبرنامج تسلح نووي. وتقول ايران انها لا تسعى لصنع أسلحة نووية.

وأيدت الصين وهي أحد كبار الشركاء التجاريين لايران والعضو الدائم بمجلس الامن بعض العقوبات على ألا تمس قطاع الطاقة الايراني.

تحريض عربي ضد إيران

ويكيليكس: تحريض عربي ضد إيران

كشفت حزمة وثائق ويكيليكس الأخيرة أن المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين كانتا من بين الدول التي حثت الولايات المتحدة وبشدة على تدمير المنشآت النووية الإيرانية، مما يدل على مدى القلق بالمنطقة العربية من سلوكيات إيران.

صحيفة لوس أنجلوس الأميركية قالت إن دول الخليج العربي بشكل عام تتحاشى عادة انتقاد إيران بشكل علني، ولكن الوثائق كشفت أن ما يجري في الخفاء مختلف عما يجري بالعلن، فكل من العاهلين السعودي والبحريني، ظهر أنهما حثا الولايات المتحدة بشكل سري على ضرب المنشآت النووية الإيرانية.

يتركز محتوى وثائق ويكيليكس هذه المرة على برقيات للسلك الدبلوماسي الأميركي، وتقول إحداها إن أحد المسؤولين السعوديين قد ذكّر الأميركيين بأن العاهل السعودي قد طالبهم مرارا "بقطع رأس الأفعى" قبل فوات الأوان.

البرقيات التي تم كشفها يصل عددها إلى زهاء ربع مليون برقية، ويحتوي الكثير منها على معلومات قد تكدر العلاقات الأميركية مع دول مثل روسيا والصين بالإضافة إلى دول أوروبية وعربية.

وقد كتبت لوس أنجلوس مقتطفات من محتويات بعض البرقيات المسربة:

- يعتقد المسؤولون الأميركيون أن كوريا الشمالية زودت إيران بصواريخ يصل مداها إلى بعض العواصم الأوروبية وموسكو.

- كلف الدبلوماسيون الأميركيون بجمع معلومات مفصلة عن العديد من المسؤولين الأجانب، وقد تضمنت المعلومات المطلوبة أمورا مثل أرقام البطاقات الائتمانية. وتذكر البرقية أن الأمين العام للأمم المتحدة كان من بين أولئك الذين طلبت الإدارة الأميركية معلومات عنهم.

- فشلت الإدارة الأميركية في إزالة اليورانيوم المخصب من مفاعلات نووية باكستانية، وتخشى أن تقع تلك المواد الخطرة في أيدي عناصر تناصب أميركا العداء.

- وصلت معلومات إلى المسؤولين الأميركيين مفادها أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني كان وراء اختراق حواسيب شركة غوغل في الصين.

وتبين الوثائق أن الإدارة الأميركية والدول العربية بمنطقة الخليج تتشاطر التخوف من إيران، ففي إحدى الوثائق يقول ملك البحرين للقائد العسكري الأميركي الجنرال ديفد بترايوس "هذا البرنامج يجب وقفه. إن خطر تركه يفوق خطر الإقدام على وقفه".

وفي برقية يعود تاريخها إلى مايو/ أيار 2005، الشيخ محمد بن زايد آل نهيّان ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الإمارات يحث أحد الجنرالات الأميركيين على استخدام القوات الأرضية في إزالة المنشآت النووية الإيرانية.

وبرقية أخرى تستغرب أن الإمارات ورغم حثها على ضرب إيران، لم تصغ لطلب الولايات المتحدة بتفتيش السفن الإيرانية المثيرة للشكوك والتي تمخر عباب البحر جيئة وذهابا بالقرب من شواطئها. إلا أن البرقية تعود لتربط التوجه الإماراتي مؤخرا لزيادة تسليح جيشها بالتخوف من إيران.

وتورد لوس أنجلوس اقتباسا للشيخ محمد من إحدى البرقيات التي يعود تاريخها إلى عام 2006 يقول فيه "أعتقد أن هذا الرجل سيأخذنا إلى الحرب. إنها مسألة وقت. شخصيا، لا أستطيع المجازفة مع شخص مثل أحمدي نجاد. إنه شاب وعدائي".

وفي برقية عام 2009، قال زايد لوفد أميركي "نحن نعلم أن أولويتكم الأولى هي القاعدة، ولكن لا تنسوا إيران. القاعدة لن تحصل على قنبلة نووية".

قلق سعودي

ومن الجانب السعودي، تقول البرقيات إن الرياض أخبرت ترايوس والمبعوث الأميركي الخاص لبغداد عام 2008 أنه يجب التصدي للملف النووي لإيران وطموحها بالعراق. وفي عام 2009 قال الأمير تركي للأميركيين "ليس لدينا مشكلة (في استخدام الطاقة النووية) مع توليد الكهرباء وتنقية مياه البحر، ولكن لدينا مشكلة مع التخصيب".

ولكن في الوقت ذاته، تقول البرقيات إنه عام 2008، حث المسؤولون السعوديون المسؤولين الأميركيين على عدم التصعيد للحرب والتوجه نحو خيار المحادثات.

أما عُمان، فقد حثت الأميركيين على التأني في قراراتها والتفحص الدقيق في مطالبات الزعماء العرب بشن الحرب على إيران، وهل هي مبنية على العواطف أم المنطق.

وتقول لوس أنجلوس إن الوثائق تبين مدى السعي الأميركي للحصول على معلومات مفصلة عن المشهد السياسي الإيراني من خلال العديد من المقابلات في سفاراتها بالبلدان القريبة من إيران مثل الإمارات وأذربيجان.

سفارات الحلفاء

من جهة أخرى، تعطي الوثائق فكرة مفصلة عن استخدام واشنطن سفارات حلفائها الأوروبيين في طهران لفهم أكبر لمجريات الشؤون السياسية بإيران.

إحدى الوثائق أظهرت أن المبعوث البريطاني السابق لإيران قال للأميركيين إبان مفاوضات عام 2007 حول الوضع الأمني بالعراق "عليكم أن تكونوا شديدي العزم وأقوياء وصارمين ولكن من دون عدائية".

وفي برقية أخرى يقول الدبلوماسي الفرنسي جون-دافيد لوفيت ناصحا الأميركيين "النظام الإيراني الحالي فاشي، وقد حان الوقت لتحديد الخطوات القادمة".

وتقول لوس أنجلوس إن البرقيات المسربة تعطي تفاصيل عن خروقات إدارة الرئيس أحمدي نجاد المتشددة للقانون والبروتوكول، واستخدامها مؤسسات الصليب الأحمر لتمرير الأسلحة والمتمردين للعراق ولبنان.

وتبين إحدى البرقيات أن أحد مفتشي الأسلحة الأمميين قال للأميركيين إن إيران رفضت تسليم الخارطة الأصلية لأحد المرافق النووية قرب مدينة قم. وتقتبس الصحيفة مباشرة من البرقية قول مفتش الأسلحة إن التقنيين الإيرانيين "كانوا يمتثلون لأوامر مراقبين سريين" أصروا على تسجيل كافة المحادثات بين مفتشي الأمم المتحدة والتقنيين الإيرانيين.

فهرس الكتاب

مقدمة 3

تسرب البرقيات الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية 5

محتوى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية المسربة (السعودية) 14

رسائل ويكيليكس السعودية 29

الأمير نايف سعى إلى مواجهة الملك علناً لخفضه المخصصات المالية لأفراد العائلة المالكة 30

الأمير نايف سعى إلى مواجهة الملك علناً لخفضه المخصصات المالية لأفراد العائلة المالكة 30

ويكيليكس : الأمير نايف سعى إلى مواجهة الملك علناً لخفضه..... 31

المخصصات المالية لأفراد العائلة المالكة..... 31

الأمير نايف مرتاب من مبادرات المشاركة السياسية ويميل إلى النصائح الغامضة والخطاب الأبوي التافه..... 36

ويكيليكس: الأمير نايف مرتاب من مبادرات المشاركة السياسية ويميل إلى النصائح الغامضة والخطاب الأبوي التافه 37

الحكومة السعودية خططت لصرف مليار دولار على المجموعات السنية في لبنان أثناء الانتخابات النيابية..... 48

ويكيليكس: الحكومة السعودية خططت لصرف مليار دولار على المجموعات السنية في لبنان أثناء الانتخابات النيابية..... 49

ويكيليكس: مخصصات أمراء السعودية كلفت الخزينة الوطنية ملياري دولار عام 1996 والأميرين نايف وسلمان سعيا إلى مواجهة الملك علناً لتقليصه المخصصات الملكية..... 58

ويكيليكس: حكايات الأمير؛ لقاء القنصل العام مع حاكم عسير 87

ويكيليكس: المسلسلات الأمريكية دفعت عجلة الانفتاح في السعودية 108
ويكيليكس: ملك السعودية قلق على سلامة أوباما ويعتبر المالكي عميلاً لإيران..... 113
ويكيليكس: السفير السعودي في لبنان أبلغ دبلوماسيين أمريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن إغتيال مغنية..... 118
ويكيليكس: تحريض عربي ضد إيران..... 123
ويكيليكس : السعودية غير معنية بتسريبات «ويكيليكس»..... 128
ويكيليكس : خمور ومخدرات وجنس في سهرات ليلية بقصور أمراء في مدينة جدة..... 133
ويكيليكس: السعوديون اقترحوا تشكيل قوة عربية بمساندة من أمريكا وحلف شمال الأطلسي لانهاء وجود حزب الله في لبنان 138
ويكيليكس: السعودية تكره زرداري وتعتبره شيعياً..... 142
مسؤولون عراقيون يرون أن السعودية..... 144
هي أكبر تحدي يواجهونه في العراق..... 144
ويكيليكس: مسؤولون عراقيون يرون أن السعودية هي أكبر تحدي يواجهونه في العراق..... 145
ويكيليكس: هيلارى اتهمت السعودية بدعم القاعدة وطالبان 148
ويكيليكس يكشف علاقات سرية..... 149
بين دول الخليج واسرائيل..... 149
ويكيليكس يكشف علاقات سرية بين دول الخليج واسرائيل..... 150
ويكيليكس: ضجر سعودي مغربي من تصرفات ساركوزي..... 154
ويكيليكس : السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران 159

ويكيليكس: دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ 161
ساركوزي امتعض من تذوق الأطعمة العربية..... 163
التي قدمت له وأثار غضب السعوديين..... 163
ويكيليكس: ساركوزي امتعض من تذوق الأطعمة العربية التي قدمت له وأثار غضب السعوديين..... 164
مخاوف سعودية من إطلاق صواريخ سكود إيرانية على مرافق النفط في المنطقة الشرقية 166
ويكيليكس: مخاوف سعودية من إطلاق صواريخ سكود إيرانية على مرافق النفط في المنطقة الشرقية..... 167
ويكيليكس: الملك عبد الله كان على وشك اقالة خالد بن سلطان أثناء حملة الجيش السعودي على الحوثيين لولا تدخل والده..... 171
ويكيليكس: السعودية تتخوف من صفقة كبرى بين إيران والولايات المتحدة ودول الخليج قد تسمح بتمركز أسلحة نووية في المنطقة لردع الإيرانيين..... 176
ويكيليكس: إسرائيل سعت لمنع بيع طائرات للرياض وأمريكا باعت الأردن صورايخ بلا قيمة قتالية..... 180
ويكيليكس: السفير السعودي في لبنان أبلغ دبلوماسيين أمريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن إغتيال مغنية..... 183
ويكيليكس: الجيش السعودي استخدم "القوة المفرطة" خلال حملة ضد الحوثيين..... 186
ويكيليكس: السعودية تكره زرداري وتعتبره شيعياً..... 189
ويكيليكس: واشنطن حذرت دولا عربية من دعم حماس وحزب الله .. 192
ويكيلكس: هيلارى اتهمت السعودية بدعم القاعدة وطالبان 195

ويكيليكس : السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران
..... 197
ويكيليكس: تحريض عربي ضد إيران..... 199
المؤلف في سطور..... 207

المؤلف في سطور

الاسم : مروان محمد صالح سمور

تاريخ الولاده : 17 -12 -1971

مكان الولاده : اربد - الاردن .

الشهادة العلمية : بكالوريوس علوم سياسية ودراسات دبلوماسية - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عام 1997 ، عمان - الاردن .

مؤلف وكاتب وباحث سياسي اردني .

مهتم بدراسة : العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية - الشؤون الاستراتيجية - قضايا الشرق الاوسط - السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط - الاقتصاد السياسي - الفكر الاسلامي .

ولديه مؤخرا اهتمام وتركيز بالشؤون الصينية ومنطقة شرق اسيا ، ودراسة مسالة صعود الصين وتأثير ذلك على الوضع الدولي القائم .

من خلال دراسته تخصص العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية اكتسب فهمًا قويًا للمفاهيم السياسية الرئيسية، والنظرية السياسية ونظريات

العلاقات الدولية، ودراسات الدبلوماسية وقوانينها، بالإضافة إلى الأدوات وأساليب البحث العلمي في هذا التخصص .

يكتب في عشرات المواقع والجرائد الاردنية والعربية والدولية .منها "الجزيرة مباشر" ، "موقع العربي الجديد" ، "القدس العربي" ، "عربي بوست" .

يعتبر الكاتب واحدًا من الأصوات المعروفة في الصحافة والكتابة في العالم العربي. يشتهر بمقالات الرأي التي تتناول مجموعة متنوعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

يعتبر الكاتب واحدًا من الأصوات المعروفة في الصحافة والكتابة في العالم العربي. يشتهر بمقالات الرأي التي تتناول مجموعة متنوعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

له مجموعة من المواقف السياسية ، وآراءه الشخصية التي تعبرعن توجهاته. ويمكن العثورعلى مقالاته في عدد كبير من المواقع والصحف العربية المختلفة .

كذلك له احدى وعشرون كتابا في الاقتصاد والسياسة والادب .

المؤلفات :

1- صنع في اليابان (3 مجلدات)

2- صناعة السيارات في اليابان والصين (مجلدين)

3- صنع في الصين (مجلدين)

4- صناعة السيارات في اليابان

5- صناعة الأسلحة في اليابان

6- صناعة السيارات في الصين

7- صناعة الأسلحة في اليابان والصين

8- صناعة الكمبيوتر وخدمات الانترنت في الصين

9- شركات التكنولوجيا في اليابان والصين

10- صناعة الأسلحة في الصين

11- أوراق بحثية متناثرة

12- أغنياء الصين في قائمة فوربس لعام 2021

12- شركات التكنولوجيا في اليابان

14- عندما استيقظت الصين

15- أوراق سياسية متناثرة

16- شركات التكنولوجيا في الصين

17- أوراق شعرية ونثرية

18- تقاليد الشعب الياباني والشعب الصيني - دراسة مقارنة بين تقاليد الشعبين

19- الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية

20- إذا عطست أمريكا أصيب العالم بالزكام

21. اسرار المكالمات والاتصالات بين الزعماء العالم 1

22. اسرار المكالمات والاتصالات بين الزعماء العالم 2

23. ويكيليكس السعودية ..خفايا وأسرار السياسة السعودية

كذلك لديه ابحاث علمية تختص بالاقتصاد والسياسة في مراكز الأبحاث الاردنية والاقليمية المعتبرة .

ويكيليكس السعودية

خفايا وأسرار السياسة السعودية